

اكتمال انهيار الامبراطورية القذافية

عبد الباري عطوان

اعتقال سيف الاسلام القذافي الورث المهيأ لتولي عرش ابيه معمر طوى صفحة مهمة في تاريخ ليبيا، فالابن كان سر ابيه، ومحل ثقته، وكانت هناك توقعات بتفديد بان نجاته من الموت في قصف الناتو من الجو، وقوات المجلس الانتقالي من الارض، ربما تؤدي الى اعاده تجميع بعض الانصار حوله، سواء من قبيلة القذافي، او القبائل الاخرى المتحالفة معها مثل الورقة والمقارحة، لشحن حرب عصابات لزعة عهدهم الجديد في ليبيا، ولكن هذه التوقعات انهارت كلياً بعد اعتقال سيف الاسلام، وعبد الله السنوسي رئيس الاستخبارات في عهد القذافي.

الغموض هو سيد الموقف في ليبيا الجديدة، وتكاثر الروايات وتضاربهها حول الكثير من الوقائع والاحداث.

واكد هذا الغموض ما حدث في مدينتي سرت وبنني وليد، وكيفية اقتحام مدينة طرابلس والقوى الداخلية والخارجية المشاركة في العملية، والظروف التي اطاحت باعتقال، ومن ثم تصفية العقيد القذافي نفسه.

عملية القاء القبض على سيف الاسلام يوم امس الاول من قبل كتيبة تابعة لقبيلة الزنتان لم تكن استثناء، فهناك رواية تقول ان الاعتقال تم بينما كان يحاول الهروب الى النيجر في الجنوب، وانه عرض لملياري دولار مقابل الافراج عنه، وهو عرض قوبل بالرفض، ولكن صحيفة بريطانية قالت ان وحدات خاصة تابعة للاستخبارات البريطانية مجهزة بأجهزة تنصت متطورة رصدت مكالمات هاتفتين له، نجحت من خلالها من تحديد مكانه، وبالتالي القاء القبض عليه وتسليمه لكتائب الزنتان.

الرواية البريطانية غير مستبعدة، لان العقيد القذافي اعتقل بعض قصف طائرات الناتو لقاطلة من السيارات كان في احدها قتل سقوط مدينة سرت، وإخطار قوات الناتو بوجوده، ليتم بعد ذلك تركيب رواية العثور عليه في ماسورة مجار قبل انه مخطئ فيها.

سيف الاسلام لم يواجه مصير والده حتى الآن على الاقل، بمعنى انه لم يضرب بالاحذية وهو ينفذ، ولم يسحل في الشوارع، ولم يتم الاعتداء جنسياً على جثمانه، نقول مرة اخرى حتى الآن على الاقل، ولكننا في الوقت نفسه لا نعرف ماذا يجري في الغرف المغلقة، فقد كان لافتاً ان اصابع يده اليمنى، خاصة الابهام الايمن الذي كان يهدد فيه بسحق المتظاهرين في بنغازي خلال 48 ساعة، اثناء فورة غروره الاحمق، كان مقطوعاً، وذكر صحافي رافق نقله بالطائرة ان اصابعه كانت تنزف دماً، مما يوحي انها تعرضت للبرق حديثاً، وليست ناجمة عن اصابة قديمة لحقت به عندما كان محاصراً في مدينة بنني وليد، آخر معاقل والده، ثم قتل لوكالة انباء رويترز بناء على تعليمات معتقولة.

السؤال الآن هو حول مصير سيف الاسلام القذافي، وما اذا كان سيلتقي محاكمة عادلة داخل ليبيا، اي امام القضاء المحلي، ام سيمتل امام محكمة جرائم الحرب الدولية، التي اتهمته الى جانب والده وثلاثة من اشقائه ورئيس المخابرات عبد الله السنوسي بارتكاب جرائم حرب، ثم كيف ستكون معاملته وهو رهن الاعتقال لدى ميليشيات تنصرف خارج القانون وتتهم من قبل منظمات حقوق انسان دولية بانتهاك حقوق سبعة آلاف معتقل، في اماكن احتجاز سرية، واحتجازهم في ظروف اعتقال سيئة ودون اي محاكمات عادلة.

من المؤكد ان نجل العقيد القذافي يفضل المشول امام محكمة جرائم الحرب الدولية في لهاي، تماما مثل مجرمي الحرب الاخرين، مثل الصربي ميلوسيفيتش وقائد احد ميليشياته كرايتش، حيث ستوفر له محاكمة عادلة، ودفاع متمكن، واقامة خمسين نجوم خلف الضفبان، ولكن هناك مؤشرات تقول بعكس ذلك تماما، وبات من المرجح ان يكون مصيره مثل مصير صدام حسين رئيس العراق، ان لم يكن اسوأ.

لا يوجد قضاء عادل مستقل في ليبيا حالياً، بل لا توجد حكومة او مؤسسات دولة، وانما ميليشيات مسلحة تتقاتل فيما بينها على مناطق النفوذ، سواء في المدن الكبرى مثل طرابلس، او في المحافظات والارياف، فالديكتاتور الليبي المسحور لم يعرف العدالة، ولم يؤمن بالفضاء العادل منه او غير العادل، ولم يقم مؤسسات حكم، ولذلك ربما نرى محاكمة «ثورية» عاجلة لسيف الاسلام تقضي بإعدامه بسرية لتجنب تسليمه الى محكمة جرائم الحرب الدولية. وما يرجح ذلك ان الكتاب المحتجز له قالت انها ستحتفظ به لديها ريثما يتم بناء نظام قضائي عادل، وهذا يحتاج الى اشهر ان لم يكن سنوات، ولن تسلمه بالتالي الى المحكمة الدولية.

حلف الناتو الذي لعب دورا كبيرا في تغيير النظام في ليبيا كان ميتا النية لتصفية العقيد القذافي واو لاده جسديا، للتخلص من اعباء محاكمتهم وفق القانون الدولي، وما يمكن ان يسببه ذلك من احراجات وفضائح سياسية، وتجنب ما حدث في محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، التي حولته الى بطل في اذهان الكثير من العراقيين العرب، حتى ان السيدة هيلاري كلينتون ووزيرة الخارجية الامريكية لم تخف سعادتنا بقتل الزعيم الليبي السابق، وكانت اول المهنئين بحدوث هذا القتل وبالطريقة البشعة التي تم بها.

سيف الاسلام القذافي يملك كنزا من الاسرار حول التعاون الاستخباري بين نظام والده ودول غربية مثل فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة نفسها، وكذلك عن صفقات تسليم المعارضين الليبيين وتسليمهم، الى جانب صفقات نفط وهبات مالية، ورساوى اقتصادية، وتورط أنظمة حكم وشخصيات غربية رئيسية فيها، ودور توني بليز رئيس وزراء بريطانيا الاسبق الذي كان من الاصدقاء المقربين العربي القذافي في العديد من الصفقات الاقتصادية والمالية، ما زال ملفوفاً بالغموض، وان كان قد نفي ان يكون قد عمل مستشارا للزعيم الليبي السابق.

منعا لفضح هذه الاسرار، وتجنبيا للفضائح، قد نرى محاكمة صورية لورث الحكم الليبي السابق، تنتهي بإعدامه شتقا، وربما سحل جثمانه، او عرضه على المشقة لبضعة ايام حتى يشفي البعض غليله، ويلتقط الصور مع الجثمان او للجثمان ملطما جرى للديكتاتور الاكبر في مصراة.

انها نهاية مأساوية، وغير حضارية على الاطلاق للعقيد القذافي واسرته، وهناك من يجادل بانهم يستحقون هذه النهاية بسبب ظلمهم وتجبرهم وهذا ينطوي على الكثير من الصحة، ولكن ليس من المفترض ان يكون النظام الجديد في ليبيا تقريبا ومختلفا ونموذجا في الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان، والابتعاد كلياً عن النزعات الانتقامية والثأرية؟ كيفية التعاطي مع سيف الاسلام داخل المعتقل، او طريقة ومكان محاكمته ستكون اختيارا لليبي الجديدة، ونظام الحكم فيها، ونأمل ان تنتج في هذا الاختبار على عكس اختبارات سابقة، وتقدم بديلا نموذجيا في العدالة واحترام حقوق الانسان.

6 قتلى واكثر من ألف جريح.. وحرب شوارع واحتجاجات تمتد لعدة مدن

مصر: «مجزرة التحرير» تشعل «طبعة ثانية» من الثورة

عودة «الشعب يريد اسقاط النظام» ومطالبات بتنحي العسكر وحكومة «انقاذ وطني»



مظاهر في ميدان التحرير يعرض ذخائر استخدمتها قوات الامن ضد المتظاهرين امس

يسقط حكم العسكر، «ودي مجزرة عسكرية» و«الشعب يريد إسقاط النظام». واثبت المجلس العسكري انه يشكل العقبة الرئيسية امام تحقيقها، وتعهدوا بالبقاء في الميدان حتى رضوخ المجلس للمطالب الشعبية وفي مقدمتها تشكيل حكومة انقاذ وطني واطلاق المعتقلين ومحاكمة المتورطين في قتل المتظاهرين.

وكان الاف المتظاهرين يحتشدون في ميدان التحرير امس، وسط هتافات غاضبة تطالب بتسليم السلطة للمدنيين والقالة حكومة عصام شرف، ومحاكمة المهتمين صاحبها من احدثات في بعض المحافظات اخرى.

(تفاصيل ص 3 و رأي القدس ص 19)

واشعلت غضب المتظاهرين لقطة فيديو تم تداولها بشكل واسع على الانترنت لآحد الجنود وهو يجر جثمان احد القتلى الى تجمع للقمامة في الميدان الذي تمكن المتظاهرون من الاستيلاء عليه بعد ان صدرت اوامر لقوات الامن بالانسحاب والاكفاء باغلاق الطريق المؤدي لوزارة الداخلية القريبة.

وتجددت في المساء الاشتباكات العنيفة بين آلاف المتظاهرين وعناصر من قوات الامن المركزي والجيش في شارع محمد محمود لحماية وزارة الداخلية، فيما يحاصر متظاهرون مديريات الامن في اسيوط والمنيا، بينما تجري مواجهات امام قسم الاربعة في السويس، المدينة التي كان لها دور حاسم في نجاح الثورة في يناير الماضي.

القاهرة - لندن - القدس العربي:

تحول ميدان التحرير في قلب القاهرة امس الى «ارض محروقة» اثر هجوم شنته قوات الامن والشرطة العسكرية على مئات المتصممين من شباب الثورة، ومصابيهم واهاليهم، ما اضل مواجهات عنيفة مع الاف المتظاهرين الذين تدفقوا على الميدان.

واعلنت وزارة الصحة وفاة 3 اشخاص واصابة 192 في احدث ميدان التحرير الأحد، الا ان مصادر مطابقة اكدت وقوع ستة قتلى على الاقل واكثر من الف مصاب، بعد ان امتدت المواجهات الى مدن اسيوط والمنيا والاسكندرية والسويس والاقصر والاسماعيلية.

الاسد يرفض «الرضوخ للضغوط» وبوارج روسية تصل المنطقة

وقذائف أربي جي تصيب فرع حزب البعث في دمشق

لندن - نيغوسيا - وكالات:

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

تشغيلها وتدريب الطرف السوري على اطلاقها وقد انتهوا من مهمتهم الآن، وبالتالي فإن الأهداف العسكرية في تل أبيب وفي قاعدة إنجريك التركية ستكون في الرمي السهل لنظام الدفاع السوري، وصعدت سورية من لهجتها امس تجاه اطراف عربية وواشنطن وتركيا وذلك بعد رفض الجامعة العربية للتعدلات التي اقترحت بإدخالها على خط انزال رسالة بعثة مراقبين إلى دمشق، حيث اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأحد «اطرافا عربية» باستخدام الجامعة العربية كاداة لنقل الازمة السورية الى مجلس الامن الدولي، واعتبر ان كلام واشنطن وانقرة عن احتضار وقوع حرب اهلية في سورية هو بمثابة «تمنيات» من قبلهما، مستبعدا وقوعها.

جاء ذلك في الوقت الذي صدت المعارضة السورية من هجماتها على مراكز النظام حيث تعرض فرع حزب البعث الحاكم في حمص الى المزرعة وسط العاصمة لأحد لهجوم بقذائف «أربي جي»، والغطاب الخارجي للمقر. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان «فجر اليوم (امس) التي مجهولون قنبلة صوتية في حي الميسات بدمشق قرب مقر جهاز امني ويعدها بحوالي ساعة استهدف مجهولون على متن دراجات القذافي في المنطقة نفسها، وقال غوقة ان المجلس الوطني بقيادة ربيجي فاضاب الجدار الخارجي للمقر وقيل ان تصل قوات الامن الى المكان، اطلق الهاجمون قذيفتين اخرين لم تصب المبني لانوا بالفارار، يأتي هذا الهجوم بعد ساعات من تعهد الرئيس السوري بشار الاسد باستمرار الحملة التي تشنها القوات السورية لقمع الاضطرابات المناهضة لحكمه.

مخابرات بريطانيا وفرنسا ساعدتا باعتقاله بكلفة 25 مليون استرليني... وليبيا لن تسلمه للجناينة الدولية

سيف الإسلام عرض ملياري دولار على قائد الكتيبة التي قبضت عليه واعتقال رئيس المخابرات الليبي السابق بالقرب من سبها بمنزل شقيقته

واضاف المتحدث عبد الحفيظ غوقة في مؤتمر صحافي ان السنوسي وهو يمت بصلة نسب للقذافي اعتقل. وكان مسؤول عسكري في المجلس قال في وقت سابق ان السنوسي محاصر في منزل تملكه اخته. وجاء اعتقال السنوسي في اليوم التالي للقبض على سيف الإسلام ابن القذافي في المنطقة نفسها، وقال غوقة ان المجلس الوطني الانتقالي قرر الامتناع عن تلبية طلب المحكمة الجنائية الدولية لتسليمها سيف الإسلام القذافي والسنوسي وسيقول ان ليبيا قادرة على تقديمهما الى محاكمة عادلة على اراضيها.

جاء ذلك فيما كشفت صحيفة «ديلي ستار صنداي» امس الأحد ان جواسيس من جهاز الامن الخارجي البريطاني (إم آي 6) ساعدوا باعتقال سيف الإسلام القذافي في اطار عملية تنصت كلفت 25 مليون جنيه استرليني.

وقالت الصحيفة ان العملية السرية اطلق عليها اسم (اكس) لعدم تسريب أدلة عنه، واستخدمت أحدث تكنولوجيا الاستخبارات الإلكترونية للتصنت على سيف الإسلام

حسب آخر الترسيمات فإن البوارج الحربية الروسية التي كانت قد توجهت إلى السواحل السورية دخلت المياه الإقليمية السورية قبالة شواطئ القاعدة العسكرية الروسية في مدينة طرطوس، وأخذت مواقعها دون الدخول للميناء، وتقول المعلومات المتوافرة أن عددها ثلاث وأن مهامها تتجاوز التزود بالوقود أو الغذاء لنشاط مهمات لوجستية واستخباراتية بالتعاون مع الجانب السوري.

تسريبات السفارة السورية في موسكو تفيد بأن قيادة الجيش الروسي حسست امرها بخصوص الملف السوري والوقت يتقنها على الكرملين بان دمشق خط أخطر بالنسبة للصالح الصادرة بقعة مع روسيا من جهة وللتحالف مع نظام الرئيس بشار الأسد بالتحديد من جهة أخرى، وتضيف المعلومات بهذا الشأن أن نشاطا تنسيقيا محموم قد جرى بوتيرة عالية بين الجيش السوري ونظيره الروسي برغبة كبيرة من الأخير.

في السياق العسكري ذاته، ترجح التقديرات في سورية أن تكون دمشق قد حصلت فعلاً على دفعات من صواريخ إس 300 الروسية المتطورة، وبذلك تكون سورية قد استلمت تماما منظومة دفاع جوي متطورة وقاتلة، لا بل أن التريجات تفيد بأن صواريخ إس 300 الروسية تلك قد اصحت في الخدمة ومن المحتمل أن يكون خبراء عسكريون روس قد أشرفوا على

الحريري سيطلق من طرابلس معركة إسقاط حكومة سوريا، في بيروت

بيروت - «القدس العربي» - من سعد

البياس: في وقت يستعد لبنان للاحتفال بعيد الاستقلال يوم غد الثلاثاء من خلال اقامة عرض عسكري في وسط بيروت ومن خلال توجيه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان رسالة الاستقلال من قلعة راشيا التي احتجز فيها الانتداب الفرنسي رجالات الاستقلال في العام 1943 وعلى رأسهم الرئيس بشارة الخوري، فإن قوى 14 آذار تستعد لاجراء المناسبة في طرابلس مدينة رئيس نجيب ميقاتي في 27 تشرين الثاني الحالي حيث من المتوقع ان يطلق الرئيس سعد الحريري في احتفال لتبار المستقبل معركة إسقاط حكومة النظام السوري و«حزب الله».

ولفتت مصادر في 14 آذار إلى أن «الحريري سبوا عاد إلى لبنان ام لا قبل عيد الاستقلال، فإنه سيكون حاضرا في احتفال طرابلس مدينة رئيس الحكومة والوزراء الطرابلسيين الخمسة، والبصوت والصورة وسواء كانت هذه الاطلاة عبر شاشة ستوضع في المكان أو باحتفال حضور شخصيا».

واكدت المصادر ان المواقع التي سيطلقها الحريري ستكون بداية شن معركة اسقاط الحكومة، انطلاقا من قرارة تفيد بأن دينامية سقوط النظام السوري قد بدأت، وأن حلفاء هذا النظام عليهم ان يعيدوا التفكير في كل المرحلة».

عالم دين سعودي يؤكد أنه لا يجوز مشاركة السعودية بمنتهج نسائي للروسية في أولمبياد لندن

الرياض- يوبو اي: أكد عالم دين سعودي على «عدم جواز مشاركة السعودية في أولمبياد لندن 2012 بمنتهج نسائي للروسية، منتقدا «ديكتاتورية» الحضارة الغربية.

ورد الشيخ محمد النجيمي عضو مجمع الفقه الإسلامي في السعودية، في حديث عبر قناة (روتانا) الملوكه للامير السعودي الوليد بن طلال، على سؤال حول الزامية مشاركة المرأة في أولمبياد لندن، قائلا «لا يجوز للمرأة المسلمة».

وكرر النجيمي تأكيد، رداً على سؤال آخر حول مشاركة السعودية بمسابقة الفروسية خلال الألعاب الأولمبية في لندن، قائلا «لا يجوز».





مسؤول يمني يتهم أمير قطر بإشعال حرب أهلية في بلاده على غرار ما وقع في ليبيا

■ صنعاء - يوبى بي: اتهم مسؤول يمني الأحد أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بالسعي لإشعال حرب أهلية بين اليمنيين على منوال ما حصل في ليبيا.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبده الجندي في مؤتمر صحفي إن أمير قطر، يريد إشعال حرب أهلية بين اليمنيين والقتال من شارع إلى شارع، كما فعل بين الليبيين، ويريد أن يجعل من مدينة تعز مدينة للقتلة والإرهابيين.

واتهم الجندي حزب الإصلاح المعارض الذي وصفه به الإخوان المسلمين، بالتخطيط لتصفيد الأوضاع العسكرية خلال الأيام القادمة مع قرب انعقاد مجلس الأمن في 28 نوفمبر الجاري لمناقشة الوضع في اليمن، وحذر من أن سقوط مدينة تعز يعني اندلاع حرب أهلية.

وأوضح أن الأجهزة الأمنية حققت خلال فترة الاعتصامات بـ 29 ألفا و602 جريمة بلغ عدد المقبوض عليهم أكثر من 26 ألف منهم، فيما البقية فارون ويعتقد أنهم

في ساحات الاعتصامات بحماية مليشيات وسلحي الفرقة والتجمع اليمني للإصلاح.

وكان الجندي قد دعا قطر في حزيران/يونيو الماضي «إلى أن ترفع يدها عن الدعم المالي والمادي لانشقاق داخل الجيش وتعمل على أمن واستقرار البلد لأن ما تفعله حاليا ليس في صالحها ولا في صالح دول المنطقة».

وكشف عن أن «السلطات كشفت تحويلات مالية تتم عن طريق دولة قطر والوسيط في ذلك سفيرا السابق عبد الولي الشميري».

واتهم الرئيس علي عبد الله صالح في نيسان/أبريل الماضي قطر بأنها «تآمر» على بلاده.

وتطالب المعارضة اليمنية «المقاء المشترك» التي تضم تيارات وهيئات عدة باستقالة صالح وتشكيل مجلس رئاسي يتولى معالجة الأزمة السياسية الطاحنة التي تعصف باليمن منذ مطلع العام.

تصفيح الأمين منذ مطلع العام.

مصر: مواجهات دموية في ميدان التحرير والاسكندرية العسكر يكشرون عن أنيابهم والثوار يتشبثون بالإعتصام



متظاهرون أثناء المواجهات مع قوات الأمن في ميدان التحرير امس

ميدان التحرير - مصر

من حسام عبد البصير:

عادت روح الجهاد لميدان التحرير وانقسمت البلاد لأغلبية ترى أن المجلس العسكري خيب أمل الثورة والثوار الذين صنعوها ويسعى مجدداً لأن يقطف ثمار الثورة بمفرده لا يستمر مهيمناً على مقاليد البلاد بدون حسيب ولا رقيب وأقلية تريد أن تكفي بالفتات شعارها في ذلك كفى يرحيل مبارك وطغفته الفاسدة ثمنا وبين السطاطين يقف شعب حاشر لا يصدق أن المجلس العسكري الذي يدبر مقلد الأمر للشهر العاشر على التوالي ليس من الممكن أن يخون الثورة التي وقف بجوارها.

وقد أعلنت وزارة الصحة رسمياً أن عدد الضحايا بلغ 995 مصاباً و 20 قتيلين لا زال الميدان مرشحاً لمزيد من الدماء التي تتساقط على أرضها للوراء فالحكومة ومن ورائها اللابح الرئيسي (المشير طنطاوي ورفاقه) يرفضون سحب وثيقة علي السلمي نائب رئيس الوزراء أو حتى إلغاء بنودها التي تطلق يد المجلس العسكري وحول بنينا وبين البرلمان والحكومة وكافة الجهات القضائية مراقبة ميزانية القوات المسلحة وتمتج العسكر وضاً بجانيك وضع الرئيس مخلوع حسني مبارك.

أما الثوار وفي القلب منهم قوى التيار الإسلامي وثلاثون كصيلاً وجزبا مدنيا فيرفضون الانصياع

المجلس العسكري والحكومة التي باتت تمثل خادمة مطيعة للمشير ورفاقه فقد اختفى عصام شرف على الأنظار واكتفى بعد غياب باجتماع مع بعض قادة الفصائل والتهارات إنتهى للفشل ثم بيان أصدره ليناشد الثوار العودة لنزالهم وإخلاء ميدان التحرير معياداً نفس اللحن الذي مله الصينيين بشأن تعطيل مصالح المواطنين والتأثير على الحركة السياحية وهي ذات النغمة التي لم تعد تجد من يسمعها بسبب تزي أو ضاع البلاد وعدم إحراز أي تقدم على أي من السارات.

التيار الإسلامي خاصة السلفيين ينتابهم يقين الآن بأن المجلس العسكري أخذهم بليل وأعد لهم مؤامرة أحيكت بليل من أجل إزاحتهم عن المشهد من خلال وثيقة السلمى التي تتسم ببعض بنودها بالمعوض وتتيح لتسريح الضرب بقوة والإستئثار بصناعة القرار في شؤون البلاد العليا وهو ماذع المرشح الرئاسي المنتمي للتيار الإسلامي حازم صلاح أبو إسماعيل يزحف للميدان على رأس شخند من أتباعه داعياً إياهم للاعتصام مساء الجمعة (البلد ستراد من الآن من ميدان التحرير وأنتم الذين ستسنعون القرار وعلى الآخرين أن يمثلوا القراركم واصفاً المجلس العسكري بالمثل) هكذا قال أبو إسماعيل وقد رفض الثوار تلبية أوامر قادة من المجلس العسكري

زاروا الميدان من أجل حضهم على الرجيل وطالبوا بإبناهم الحكم العسكري، وتسليم السلطة لرئيس

منتخب ومحاكمة المسئولين السابقين وهتف المتظاهرون طيلة يوم أمس: «يلا نظهر الداخلية مش هتلاقي بلطجية»، «يلا نظهر الإعلام عتشان بلدنا تبقى تمام»، «شدى حيك يا بلد الحرية بتتولد»، «الشهيد حبيب الله» فيما رفع متظاهرون لافتات مكتوب عليها «خالتي سلمية ماتت» في إشارة إلى إستخدام قوات الأمن العنف ضد المتظاهرين وإستخدام الرصاص المطاطي غير أن الداخلية رفضت تلك الإتهامات وأكدت على أن قواتها بالكاد تقف موقف المدافع عن نفسها في وجه عنف الثوار وقد شهد الميدان أمس حرق ثاني سيارة للشرطة وأكدت الداخلية أن السيارة كانت تحمل متهيمين قادمين من الخارج لتسليمهم لإسليم الشرطة التابعين لها.

وشهد الميدان وجود أعداد كبيرة من «الدرجات البخارية»، التي إستخدمها الثوار لنقل المصابين، إضافة إلى حمل الكثير من الشباب قنابل دخان ومقزفات فارة لعرضها على المواطنين.

غير أن التيار الإسلامي يواجه حالة من الانقسام وقررت عدد من فصائل التيار السلفي الانسحاب من الميدان إمتقلاً لوجهة نظر عدد من كبار المشايخ أبرزهم الداعية السلفي محمد حسان الذي رفض المشاركة في مليونية المطلب الوحيد وأعلن مناصرة الجيش والمجلس العسكري في تلك اللحظات الفارقة التي يبرهها الوطن على حد رأيه فيما طالبت الجماعة الإسلامية بمغادرة الميدان

حفاظاً على أمن مصر وللحيلولة بين أعداء الوطن الذين يسعون لإدخال البلاد في فوضى بحيث يمكن تسليمها في نهاية الأمر لفلول النظام السابق حسب تعبير بيان صادر عن الجماعة.

وأوضح البيان أن القوى السياسية قامت في جمعة المطلب الوحيد بتقديم مطالبها بلا أي مشاكل، واتفق الجميع على الانصراف من الميدان بعد أن وصلت الرسالة للجميع وحذر بيان الجماعة من تأثير الأحداث الراهنة التي تمر بها البلاد على مسيرة الانتخابات البرلمانية التي تعقد بعد أيام وهو الحدث الأولى بالرعاية والأهتمام وتدنت الجماعة بفض اعتصام التحرير بالقوة من قبل الأجهزة الأمنية وبالرغم من بيان الجماعة ومناشدات عدد من مرشحي الرئاسة للثوار بإخلاء

الميدان والعودة للمنازل تواصل أسس على مدار الساعة تدفق الوفود على التحرير وصلت مسيرة حاشدة شارك بها فصلي طلاب الإخوان المسلمين والإشتراكيين الثوريين تضم ما يزيد على 1500 متظاهر، من جامعة القاهرة إلى ميدان التحرير مروراً بكوبري قصر النيل ورافعين شعار «عايزين بيركوا على ثورتنا. إلا الثورة على جنتنا، الشعب يريد إسقاط المشير، الداخلية بلطجية، واحد اثنين تسليم السلطة فين»، ورفعت المسيرة الأعلام المصرية بدعوة من طلاب الإشتراكيين الثوريين وطلاب المدارس، وانضم إليها طلاب جامعتي القاهرة وحلوان وطالب المشاركون بتحديد موعد

وسطاء غربيون يفكرون في «صفقة» مباشرة بين صالح وخصميه العسكري والقبلي

■ صنعاء - اف ب: أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخصميه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعيل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة القبلية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيساً ولو شرقياً حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهناك ثلاثة سيناريوهات لا يمكن تجاهها

لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وقال «اولاً، اما ان تبقى الأوضاع على ما هي عليه، أي معلقة، ويستفيد امراء الحرب والأزمة في السلطة والمعارضة من خلال تعزيز مواقعهم».

أما السيناريو الثاني فهو بحسب المصدر «أن يلجأ الوسطاء الغربيون إلى صفقة سياسية مباشرة بين مجموعة لاعبين هم الرئيس ونجله واللواء المنشق علي محسن الاحمر والشيخ حميد الاحمر»، وهو من اهم قياديين التجمع الوطني للإصلاح (اسلامي) الاساسي في المعارضة، وأخو زعيم قبائل حاشد الشيخ صادق الاحمر.

وأعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

تأجيل اجتماع مجلس الامن حول اليمن لمدة اسبوع ومساع لـ «صفقة» بين الرئيس وخصومه

■ صنعاء - اف ب: أكد مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر لوكالة فرانس برس الأحد ان الاجتماع الذي كان يفترض ان يعقده مجلس الأمن الدولي الاثنين حول الأزمة اليمنية قد تأجل مدة اسبوع، فيما أكد مصدر دبلوماسي وجود توجه للدفع باتجاه «صفقة» مباشرة بين الرئيس اليمني وخصومه.

وقال بن عمر المتواجد في صنعاء ان «اجتماع مجلس الامن تأجل إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر يطلب من الاطراف».

وكان بن عمر وصل في 10 تشرين الثاني/نوفمبر إلى صنعاء في جولة جديدة من المساعي لحل الأزمة اليمنية والتوصل إلى اتفاق حول الانتقال السلمي للسلطة.

ويقترح ان يتقدم بن عمر في ختام مهمته بتقرير إلى مجلس الامن حول تطبيع القرار الذي تبناه المجلس في 21 تشرين الاول/اكتوبر ويضمن دعماً للمبادرة الخليجية حول الأزمة.

كما كان من المتوقع ان يبحث مجلس الامن خلال اجتماعه الاثنين استمرار رفض الرئيس علي عبد الله صالح التخلي عن السلطة واستمرار دورة العنف، كما افاد مصدر دبلوماسي.

من جهته، أكد مصدر دبلوماسي غربي رفيع لوكالة فرانس برس الأحد ان الوسطاء الغربيين يفكرون في الدفع باتجاه حل سياسي في اليمن من خلال «صفقة مباشرة» بين الرئيس اليمني وخصميه العسكري اللواء علي محسن الاحمر والقبلي الشيخ حميد الاحمر.

ونكر المصدر ان «الصفقة» ليست لتجاوز المبادرة الخليجية بل لتفعيل الضمانات التي تنص عليها المبادرة ولم يشملها قرار مجلس الأمن، فيما يمكن أن يتم ذلك من خلال المنظمة القبلية اليمنية».

وعلى الرغم من المساعي الدولية ومساعي مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، تستمر المزاوحة مع تمسك صالح بالبقاء رئيساً ولو شرقياً حتى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحسب مصادر سياسية ودبلوماسية.

وقال المصدر الدبلوماسي في بيان له «نحن بحاجة لصفقة بين الاطراف الثلاثة»، وهناك ثلاثة سيناريوهات لا يمكن تجاهها

لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وخلص المصدر الدبلوماسي الغربي إلى القول «لن نسجح بان تتجه الأوضاع في اليمن إلى الوجهة التي تضر بمصالحنا لا سيما ان أي حرب أو أعمال عنف سيكون المستفيد الاول منها تنظيم القاعدة».

وتعتبر المصدر ان «من شأن هذه الصفقة ان تنجح الحل السياسي»، مؤكداً ان الوسطاء «يطرحون ذلك».

أما السيناريو الثالث فهو «أن تنزلق البلاد إلى الحرب في ضوء شعور صالح بالتفوق العسكري على خصومه مع ان عدداً من القادة العسكريين والامينين تصوره بان الحل العسكري لا يمثل الحل ولن يكون لصالحه بالضرورة».

وفاة طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني المنحل في مصر

■ القاهرة - رويترز: توفي طلعت السادات آخر رئيس للحزب الوطني الديمقراطي المنحل في مصر الأحد.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصدر بالحزب

يشارة في ندوة انتخابية يحيي الخليفة تعرض لأزمة قلبية يوم السبت ونقل إلى مستشفى

البنك الأهلي حيث توفي.

والسادات هو رئيس حزب مصر القومي وكان يعترزم خوض انتخابات مجلس الشعب المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكانت في مأزومة لجوازات المطار لثقل

عدد من المرشحين من الخارج لفحصهم قبل تظلم إلى محافظاتهم.

وقالت المصادر إن السيارة كانت تحمل عدداً من المرشحين القادمين من الخارج ولا يحملون أية وثائق تثبت

حقيقة بياناتهم لذلك تم نقلهم إلى مصلحة الجوازات في مجمع التحرير من أجل التأكد من شخصياتهم قبل

السبت ونقل إلى مستشفى

البنك الأهلي حيث توفي.

والسادات هو رئيس حزب مصر القومي وكان يعترزم خوض انتخابات مجلس الشعب المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكانت في مأزومة لجوازات المطار لثقل

عدد من المرشحين من الخارج لفحصهم قبل تظلم إلى محافظاتهم.

وقالت المصادر إن السيارة كانت تحمل عدداً من المرشحين القادمين من الخارج ولا يحملون أية وثائق تثبت

حقيقة بياناتهم لذلك تم نقلهم إلى مصلحة الجوازات في مجمع التحرير من أجل التأكد من شخصياتهم قبل

السبت ونقل إلى مستشفى

البنك الأهلي حيث توفي.

والسادات هو رئيس حزب مصر القومي وكان يعترزم خوض انتخابات مجلس الشعب المقرر أن تبدأ مرحلتها الأولى في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكانت في مأزومة لجوازات المطار لثقل

عدد من المرشحين من الخارج لفحصهم قبل تظلم إلى محافظاتهم.

زعيم متمرد يتعهد بمواصلة الحرب بعد فشل محادثات سلام لجنوب السودان

■ نيروبي - اف ب: تعهد الزعيم السوداني الجنوبي المتمرد جورج اثور الأحد بمواصلة القتال ضد حكومة جنوب السودان طالما بانتخابات جديدة لنهاة العنف الدامي.

وقال اثور للحصافيين في العاصمة الكينية «أن الوصول إلى السلام والديموقراطية يتطلب تضحية بالارواح»، وذلك في اول ظهور عام له منذ ان شن تمرده الدامي في نيسان/أبريل 2010 مقتررا ان تم تزوير الانتخابات.

وكان اثور الحزموال السابق الذي بدأ تمرد بعد خسارته في انتخابات الحكم في ولاية جونقلي قال انه التقى رئيس جنوب السودان سلفا كير الاسبوع الماضي في نيروبي غير

ان هذا الاخير رفض الاستجابة لطالبيه.

وقال زعيم الميليشيا «هناك حاجة ماسة للسلام في جنوب السودان لكن لا سلاسل لا يوجد تعاون من الجانب الآخر».

مطالبها بانتخابات جديدة على صعيد البلاد وبمصلحين وزاريين وثلاثة».

واضاف «كان الرئيس كير ايجابيا لكن بقية اعضاء الوفد لم يكونوا كذلك». ويتهم جنوب السودان اثور بالعمل

بالتجارية عن حكومة الخرطوم. عدوته في الحرب الاهلية السابقة، من أجل زعامة إقليمه الخاصة.

وقالت لجنة حماية الصحافيين انه تم تعليق صدور صحيفته رغم انها نشرت اعتذارا وتم إيقاف ايوك عن العمل.

وتابع «نحن مستعدون للتفاوض عندما يكونوا هم كذلك.. يمكننا صنع الاتفاق اذا لا نعتقد في نهاية المطاف ان هذا الامر يمكن حله عسكريا».

وكان ممثلون عن اثور قد وقعوا على هد

انتهاء المشاورات التحضيرية للقاء أبو مازن مشعل المقرر عقده الخميس لتسمية رئيس للحكومة وتل أبيب وواشنطن تطالبان بأن تعترف بشروط الرباعية انباء عن امكانية موافقة حماس على تولي فياض وزارة المالية وتسليم رئاسة الوزراء لشخص آخر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر موثوق أن حركة حماس من الممكن أن تقبل باستمرار الدكتور سلام فياض في عمله كوزير للمالية في حكومة التوافق المقبلة، على أن تولك رئاسة الحكومة لشخص آخر في الوقت الذي أعلن أن العلاقات واللقاءات التي أجريت بين قيادات فتح وحماس لوضع المسلمات على اللقاء المرتقب بين الرئيس محمود عباس خالد مشعل زعيم حماس انتهت بشكل إيجابي، بعد أن تأكد هذا اللقاء يوم 24 الجاري في القاهرة.

وبحسب المصدر الذي أكد في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن حركة حماس أصرت خلال اللقاءات السرية والاتصالات التي عقدت مع حركة فتح على أن لا يكون فياض رئيساً لحكومة التوافق المقبلة، على أن يكون «أحد أسباب الانقسام»، وأن يتم بحث اختيار شخص آخر لتولي هذا المنصب من الأسماء التي رشحت في وقت سابق، أو أن يختار شخص آخر جديد.

وبحسب المصدر فقد قال إن حماس أبدت ليوثة تجاه فياض، وتمثلت في إمكانية موافقتها على أن يبقى في منصبه كوزير للمالية، على أن يترك رئاسة الوزراء لغير.

ويشغل فياض الذي يعد موقفاً ثقة للدول المانحة منصب وزير المالية في السلطة الفلسطينية منذ العام 2003، إذ شغل هذا المنصب في فترة حكم الرئيس السابق ياسر عرفات، وتركه لأشهر خلال تشكيل

حماس الحكومة العاشرة بعد فوزها في الانتخابات، ثم شغله في حكومة الوحدة الوطنية التي لم تدم طويلاً، ثم عاد وشغل المنصب بعد الانقسام إلى جانب توليه منصب رئيس الوزراء.

وفي حال تم التوافق على هذا الأمر فإن أمر تشكيل حكومة توافق فلسطينية من مستقلين سيسير بدون أي عواقب أو خلافات.

في ذلك، أشار المصدر إلى أن اللقاءات السرية التي جمعت بين كل من عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح الحوار، والدكتور موسى أبو مروزق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس والتي تم خلالها التوافق على جدول أعمال لقاء أبو مازن مشعل، وكذلك كل بعض الملفات العالقة انتهت.

لكن المصدر أكد أنه تبقى بعض الملفات الأساسية التي قال أنه سيتم الاتفاق على إنجازها في لقاء أبو مازن مشعل، مثل تسمية اسم رئيس الوزراء.

وقال إن هناك أربع أسماء لا تزال مطروحة في منبج المصري، ومحمد مصطفى الذي طرحته فتح، وجمال الخضري ومازن سنقرط الذي طرحته حماس، لكنه توقع أن يصار إلى اختيار أحد الأسماء التي ترشحها فتح لرئاسة الحكومة، لـ«إبعادها عن أي شبهة بأنها فتحة حركة حماس».

وخلال الأيام الماضية تحدثت مصادر فلسطينية عن وجود اتفاق بين فتح وحماس على استبعاد فياض من تولي رئاسة حكومة التوافق المؤقتة في فلسطين.

في ذلك، ذكرت صحيفة «معاريق» الإسرائيلية يوم أمس أن الإدارة الأمريكية تبتزج جهداً حثيثاً بالتعاون مع إسرائيل من أجل الضغط على السلطة الفلسطينية

ومصر للحيلولة دون تشكيل حكومة وحدة وطنية بين حركتي فتح وحماس دون الاعتراف بشروط الرباعية الدولية،

وأفادت الصحيفة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نقل رسالة شديدة اللهجة إلى الجانب المصري قبل عدة أيام مفادها بأن إسرائيل ستقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية إذا لم تعترف تلك الحكومة بشروط اللجنة الرباعية.

ونقل عن نتنياهو تأكيد أنه إذا كان صندوق واحد للسلطة وحماس، فسيتوقف إسرائيل التحويلات المالية للفلسطينيين بصورة دائمة،

وتستشرط اللجنة الرباعية الدولية للسلام على أي حكومة فلسطينية الاعتراف بإسرائيل، واحترام الاتفاقيات السابغة التي وقعتها السلطة الفلسطينية، ونزول العنف، من أجل التعامل معها، إذ تعرضت الحكومة التي شكلتها حماس عقب فوزها بالانتخابات لمقاطعة دولية لرفضها الشروط.

وقالت الصحيفة أن مستشاري نتنياهو حذروا مسبقاً من «تدهور خطير» في التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل إذا لم تقبل الحكومة الجديدة شروط الرباعية، حيث هددت بموجب ذلك إسرائيل بأن دخول قواها إلى مناطق الضفة الغربية سيتم دون سابق إنذار أو تنسيق من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل».

وفي سياق الحديث عن لقاء أبو مازن مشعل أعلن مسؤول مصري رفيع المستوى هذا اللقاء سيعدّد الخميس المقبل في القاهرة «لبحث قضايا المصالحة الوطنية الفلسطينية».

وقال المسؤول المصري في بيان رسمي تلقت «القدس العربي» أن اللقاء سيبحث قضايا المصالحة وسبل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني التي وقعت عليها الفصائل الفلسطينية في القاهرة في الرابع من أيار (مايو) الماضي.

وهذا اللقاء هو الثاني بين الرجلين منذ بداية الانقسام السياسي قبل أكثر من أربع سنوات، وجري لتأجيل لقاء سابق اتفقت عليه الحركتان في شهر حزيران (يونيو) الماضي وكان الرجلان يقيا في القاهرة في شهر أيار/ مايو الماضي خلال التوقيع على اتفاق المصالحة.

ويحاول الفلسطينيون على نجاح اللقاء، على أنه الفرصة الأخيرة لإنهاء حالة الانقسام، حيث أن فشله يعني التناكسك كبيرة لعملية المصالحة، ومن المحتمل أن تفضي مزيد من النتائج السلبية.

وسيتبع لقاء أبو مازن مشعل في حال تكلبه النجاح اجتماع شامل للفصائل التي وقعت اتفاق المصالحة الوطنية في القاهرة.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس عباس الذي سيصل القاهرة غدا الثلاثاء برئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر المشير حسين طنطاوي.

إلى ذلك، أعلن عزام الأحمد أن حركة فتح «لم تحدد حتى الآن موقفاً جديداً، بشأن تسمية رئيس حكومة التوافق مع حركة حماس، وقال في تصريحات صحافية «الوقت لم يحن لمناقشة نخب الأسماء لكن أمور تنفيذ اتفاق المصالحة الداخلية تحتاج بشكل عام».

وأشار الأحمد إلى أن حركة حماس أكدت مسبقاً موافقتها بالتسمية لساعة رئيس الوزراء «على أن يوافق على إعادة النظر في موقفها»، لافتاً إلى أن



الدكتور سلام فياض

وبشأن تحديد موعد الانتخابات بحيث إن كانت ستجري في شهر أيار (مايو) المقبل ما سيتم الالتزام بإجرائها بعد عام من تنفيذ الاتفاق، قال «لأمر سيكون متار نقاش ويبحث خلال اللقاء».

الجائتين اتفاقاً إن يتم مناقشة الأمر بروح إيجابية في الأيام القادمة للتوصل إلى اتفاق.

وخلال الفترة التي تلت توقيع اتفاق القاهرة الذي ينص على تشكيل حكومة توافق من المستقلين ظلت حركة فتح تطرح فياض لرئاسة هذه الحكومة، وسطر رفض من حماس، الأمر الذي عطل تطبيق بنود الاتفاق.

إلى ذلك، نفى الأحمد وجود اتفاق مع حماس على أن يكون مقر الحكومة المقبلة في قطاع غزة، مؤكداً أن حركة حماس لم تطرح هذا الاقتراح.

وتطرق الأحمد للقاءات التي عقدها في القاهرة مع موسى أبو مروزق، بحضور مصري وقال أنها كانت «إيجابية»، لافتاً إلى أنه تم خلالها «وضع المسلمات الأخيرة على جدول الأعمال، وأن مشعل»،

ونكر أن هذا اللقاء سيضم مناقشة قضايا غاية في الأهمية معظما ذو طبيعة سياسية تؤسس لتسهيل تنفيذ بنود اتفاق المصالحة الوطنية.

وأوضح أن هذه القضايا تشمل ملف منظمة التحرير ولف الانتخابات، والمقاومة الشعبية، ومستقبل العمل الفلسطيني في ظل انسداد أفق عملية السلام، إضافة وقال أنه تم التأكيد على ضرورة إجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد في أيار (مايو) المقبل وفق اتفاق المصالحة.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس، أنه تم التفاهم مع حركة فتح على تسمية شخص آخر لرئاسة الحكومة الفلسطينية المقبلة غير فياض.

لكن الناقد ياسين عباس قال أنه لا يوجد حتى الآن أسماء متوافقة عليها لشغل هذا المنصب.

عباس يجدد رفضه لمقترحات إقامة وطن بديل للفلسطينيين في الأردن

السند الحقيقي لأمال وتطلعات شعبنا لنيل حريته واستقلاله وتحقيق مشروعه الوطني. بدورهم أشاد النواب الأردنيون بتمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية والذي أكسبها احترام العالم أجمع، خاصة الشعوب العربية والإسلامية. وأكد حداثين موقف الأردن الداعم للقضية الفلسطينية على كافة المستويات، مشيراً إلى أن قيام دولة فلسطينية مستقلة هو ركن ثابت من أركان السياسة الأردنية.

رام الله - د ب أ: جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد تأكيداً على رفض مقترحات إقامة وطن بديل للفلسطينيين في الأردن. وقال عباس في بيان: «الوطنية في الأردن ليست خياراً، بل هي خيارنا، ونحن نرفض بشدة مقترحات إقامة دولة فلسطينية بديلة في الأردن». وأضاف عباس بالعبارة «الوطنية في الأردن ليست خياراً، بل هي خيارنا، ونحن نرفض بشدة مقترحات إقامة دولة فلسطينية بديلة في الأردن».

الدويك لـ «القدس العربي»: أبو مازن بين خيارين اما الاستمرار في التنسيق الامني او تنفيذ اتفاق المصالحة والجميع ينتظر موقفا جريئاً وواضحاً من الرئيس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانصراف لإرادة الشعب الفلسطيني والشروع فوراً في تنفيذ اتفاق المصالحة الذي يعني تحلي السلطة الفلسطينية عن التنسيق الأمني الجاري حالياً مع إسرائيل وأجهزتها الأمنية.

قال الدويك لـ«القدس العربي» حول امكانية تنفيذ اتفاق المصالحة في ظل وجود تنسيق إمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل أن هذه قضية حساسة في ظل تكبير السلطة نفسها بالالتزامات مع الاحتلال والتزامات أخرى مع الإدارة الأمريكية القائمة المنحازة للاحتلال بالكامل. هذه قضية غاية في الصعوبة لكن الحل يكون بالاتزام بما نضمت عليه وثيقة المصالحة الفلسطينية الوقعة في القاهرة».

وأضاف الدويك: «الوثيقة لها أيتها المختلفة التي إذا ما التزم بها يمكن لنا أن نخفف من ضغط الاحتلال ومن ثم رفع يده عن الشأن الفلسطيني الداخلي، وهذه قضية فيها من الحساسية والصعوبة ما ليس بقليل، ولكن يجب أن يعول في هذه المرحلة على جرة الرئيس ابومازن، فهو ذهب للامم

الولايات المتحدة الأمريكية». وتابع الدويك قائلاً «الجميع ينتظر موقفا جريئاً وواضحاً من الرئيس ابومازن ليقول للعالم كله إن خيار المصالحة هو القرار الاستراتيجي الذي لا مندوحة عنه وإن ما يتعارض مع المصلحة العليا للشعب الفلسطيني يجب أن نسقطها دائماً من اعتبارنا وهذا الموقف الجريء سيسجل من احرف من نور للرئيس ابومازن».

وأشار الدويك إلى أن هناك جهات أمنية فلسطينية تحاول عرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة من خلال مواصلتها لاستدعاء الكثير من عناصر وكوادر الفصائل الفلسطينية، وقال «هذه الاستدعاءات اعتقد أن العرض من ورائها هو عرقلة ما نحن متوجهون اليه في الأيام المقبلة القادمة».

وأوضح الدويك بأن «ملف الفصل الوظيفي وملف الاعتقال السياسي والأليات لانها هذا الملفات موجهة في ورقة المصالحة الفلسطينية»، داعياً إلى تنفيذ اتفاق المصالحة كما وقع في القاهرة في أيار (مايو) الماضي.

ومن جهته قال عضو المكتب الخاص لحركة حماس صالح العروى في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس، «فيما يتعلق بفياض، نحن جددنا لبركة فتح رفضنا له، وأكدنا ما اتفقنا عليه سابقاً بأن نكون رئيس الوزراء بالتوافق، وبالتالي فهذا المنصب لن يكون

الولايات المتحدة الأمريكية». وتابع الدويك قائلاً «الجميع ينتظر موقفا جريئاً وواضحاً من الرئيس ابومازن ليقول للعالم كله إن خيار المصالحة هو القرار الاستراتيجي الذي لا مندوحة عنه وإن ما يتعارض مع المصلحة العليا للشعب الفلسطيني يجب أن نسقطها دائماً من اعتبارنا وهذا الموقف الجريء سيسجل من احرف من نور للرئيس ابومازن».

وأشار الدويك إلى أن هناك جهات أمنية فلسطينية تحاول عرقلة تنفيذ اتفاق المصالحة من خلال مواصلتها لاستدعاء الكثير من عناصر وكوادر الفصائل الفلسطينية، وقال «هذه الاستدعاءات اعتقد أن العرض من ورائها هو عرقلة ما نحن متوجهون اليه في الأيام المقبلة القادمة».

وأوضح الدويك بأن «ملف الفصل الوظيفي وملف الاعتقال السياسي والأليات لانها هذا الملفات موجهة في ورقة المصالحة الفلسطينية»، داعياً إلى تنفيذ اتفاق المصالحة كما وقع في القاهرة في أيار (مايو) الماضي.

ومن جهته قال عضو المكتب الخاص لحركة حماس صالح العروى في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس، «فيما يتعلق بفياض، نحن جددنا لبركة فتح رفضنا له، وأكدنا ما اتفقنا عليه سابقاً بأن نكون رئيس الوزراء بالتوافق، وبالتالي فهذا المنصب لن يكون

اسرائيل تصادر 7 الاف دونم من اراضي بيت لحم وتضمها للقدس في ظل تحذير من اعتزامها فصل 60 الف مقدسي عن المدينة المقدسة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة حوالي 7 الاف دونم من اراضي بيت لحم الواقعة خلف جدار الفصل وضها لمدينة المحتلة وضعتها تحت تصرف حارس املاك الغائبين.

واوضح مصدر فلسطيني احد بان الارتفاعات التي للفلسطيني يبلغ 180 عائلة فلسطينية من بيت لحم بتحويل اراضيهم الى الواقعة خلف الجدار شمالي المحافظة الى حارس املاك الغائبين في المحتلة.

وقال فيكتور بطارسة رئيس بلدية بيت لحم إن القرار يهدد ويتجزئها على 7 آلاف دونم من الأراضي المزروعة بالزيتون في منطقة وادي الحمص والوفاة وادي شامي شمال بيت لحم.

وأشار بطارسة أن الأهالي كانوا كل عام في موسم قطف الزيتون يتأهبون الصليب الأحمر باستصدار تصاريح للوصول إلى أراضيهم، إلا أنهم هذا

العام ابلغوا بأن تلك الأراضي تم ضمها إلى حارس املاك الغائبين في اسرائيل واصبحت تلك الأراضي تابعة لبلدية الاحتلال في القدس.

واوضح بطارسة بأسن بلدية بيت لحم قامت بالاعتقال للعديد من الجهات الدولية مستتكرة القبار، ومطالبتين بارجاع هذه الأراضي إلى أصحابها.

ومن جهته وصف محافظ بيت لحم عبد الفتاح حمایل القرار الإسرائيلي بمصادرة أراضي بيت لحم الشمالية بظلاله السلبية على مدينة بيت لحم ومحيطها، حيث سيؤدي التوق والخناق المفروض، خاصة في ظل الخطط التي تم التمسك عنه مؤخرا وتمثلت في بناء ما يسمى بمسقطونة «امات ماتوس».

وبالتالي يصعب على المواطنين من بيت لحم جزءاً مطلقاً بالكامل، عدا عن أجزاء كبيرة من اراضي بيت لحم، وبيت جالا وبيت ساحور ستصبح خارج حدود هذه الاديات.

والضاح حمایل: هذا القرار الجحف سيحرم التطوير العمراني، في وقت ستعزل فيه القدس كليا عن محيطها.

أين هو القانون الدولي، والوثائق الدولية، والأمم المتحدة، والرباعية، والعالم بأسره من هذه الممارسات التي لواطئ يمتطيق القوة؟

وأكد حمایل أنه يقوم بالاتصال مع الجهات ذات العلاقة بما فيها البلدية والمجلس التشريعي على مستوى الضفة الغربية، وقناصل الدول الأجنبية، وسوف نتفقا فعالية ميدانية في المكان المستهدف.

ولفت إلى أن هذا الإجراء سيليقي بظلاله السلبية على مدينة بيت لحم ومحيطها، حيث سيؤدي التوق والخناق المفروض، خاصة في ظل الخطط التي تم التمسك عنه مؤخرا وتمثلت في بناء ما يسمى بمسقطونة «امات ماتوس».

وبالتالي يصعب على المواطنين من بيت لحم جزءاً مطلقاً بالكامل، عدا عن أجزاء كبيرة من اراضي بيت لحم، وبيت جالا وبيت ساحور ستصبح خارج حدود هذه الاديات.

والضاح حمایل: هذا القرار الجحف سيحرم التطوير العمراني، في وقت ستعزل فيه القدس كليا عن محيطها.

توافق داخلي على التحدث بمرحلة ما بعد بشار الأسد ورهانات رسمية تقلق الجميع دمشق وعمان: تسامح ومرونة وتربص في ذات الوقت وتناغم بين السلطات الأردنية والأخوان المسلمين وشروحات لقصة «التنحي» مع هدوء على الحدود

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يقدم الشيخ همام سعيد زعيم النسخة الأردنية من الإخوان المسلمين خدمة سياسية جلية لسلطات بلاده وهم ينسجم معاً لأول مرة تقريبا في الوقت من الملف السوري حيث يرفع كبير الأخوان المسلمين في عمان الفتوى في وجه أفكار حويل تدخل اجنبي في سورية لكنه يفتح التجهيز لقوات عربية لوقف شمال الدم النازف، كما قال محذراً من تدويل الأزمة وتدخل الأجانب.

ويمكن ببساطة رصد مساحات الإشتراك والتناغم بين موقف الشيخ سعيد والموقف الرسمي لبلاده فكلهما يبحث اليوم بتفاصيل ما بعد رحيل وتنحي الرئيس بشار الأسد، والإختلاف في بعض التفاصيل فيغد ساعات فقط من ولاة تصريحات ومقترحات الشيخ سعيد عبر الموقع الإلكتروني للجماعة الأخوانية خرج وزير الخارجية ناصر جوده ليكمل حلقة تصالح التنحي الشريفة التي أصبحت سقفا للعمل العربي المشترك اليوم ميديا الإستعداد أردنيا للمشاركة في الحلقة.

والحظة هنا هي مراقبة الوضع الداخلي في سورية فالوزير جوده أعرب عمليا عن إهتمام عمان بأن تكون جزءاً من حلقة الرقابة على الوضع الداخلي إذا ما قررت الجامعة العربية ذلك خصوصاً بعدما فشل رئيس الوزراء البريطاني العمل ضد النظام السوري عبر لافة الجامعة العربية مع إرجاء مقترحات أردنية تحدثت عنها صحيفة «الغاديان» وتمثلت في تشكيل لجنة عمل مشتركة بين الغرب والعرب.

إذا تعكس تطورات الملف السوري على الوجهة الأردنية تناغم مباشر يقرب من مستوى الكيمياء بين الأخوان المسلمين والسلطات الأردنية بحكم استعدادات الموقف من النظام السوري وهي استعدادات تتناسب تماماً مع مساقات الحركة الإسلامية الوطنية التي ماتت بوضوح مؤخرا للهوء و«ترشيد» حراك الشارع داخل المملكة حتى تضمن نجاح الأجدنة السورية الجديدة التي يرى البعض بأن النظام الأردني يجازف ويغامر وهو يتصدى لرهاناتها.

لكن السقف الأخواني الجديد الذي يعبر عنه الشيخ سعيد يمكنه التحول إلى قاعدة لإطلاق الكلام على الملف السوري ولو تكتفيقاً فالأردن يعارض علنا أي عمل عسكري من أي نوع ضد النظام السوري، لكن مؤخرا لوحظ بأنه زاد من نشاطه عبر قواعد العمل العربي ومؤسسات وبدأ يتأور وييدار بشكل يرضي

للأخوان المسلمين عمليا ويدفعهم للتعاون حتى في الملفات الداخلية المثيرة للإشكال والخلاف. وفي الأثناء يتأسس موقف شعبي عام في الأردن يعبر عن جوهر موقف غالبية الاتجاهات لعناية التحول الرسمي الأردني الذي يطالب الرئيس الأسد وهو يتربط أوراق النظام تم الرجل عن الرئاسة السود وموقفا الرواية الأردنية للأحداث أو تحالول قدر إمكان «السمكان» لملعبة، الأردنيين وإبقاء العقبات مفتوحة معهم حتى تتكشف المزيد من خطوط ما قبل مدام عمان تتحدث في الكواليس عن رفضها لإقامة منطقة عازلة جنوب سورية.

ويستبعد تكتيك التربص والإنظار السوري يعتقد بأن دمشق عادت ونسحت نهاية الأسبوع الماضي لحوادث 400 سائح أردنية بالعربور وسعت لإظهار حوسبة عقابية على الحدود وسعت الأبحاث أو إجراءء حدودية عقابية على الحدود وسعت الأبحاث أو إجراءء ثققت شروحات أردنية لغتها حول «التنحي» مما دفع الرجل الثاني في الخارجية السورية فيصل مدام للإعتذار فقط للأردن دون غيره عن أقدام سفارته كدعاف لاحقا لإستثناء مفاحي عن السفر الأردنية في موجه الهجوم التاتالي التي يفتقر والته نظطات ست سفارات عربية وأجنبية شاءت الصدق أن لا تكون الأردنية بينما.

شأنه زيادة معاناة المواطنين وحرمانهم من أبسط حقوقهم الأساسية. وأضافت أن الاحتلال يعمل على سياسة التضييق على الفلسطينيين في المنطقة من خلال فرض سياسة الأمر الواقع، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والقوي من أجل الضغط على سلطات الاحتلال بوقف كافة سياساتها وممارساتها بحق المقدسين، وأكدت أن سياسة الإحتلال هذه تؤكد على عدم جدية حكومة الإحتلال بالعالية السياسية وإيجاد الحلول السريعة المبتدولة من أجل استعادة أبناء شعبنا الفلسطيني وكامل قوقهم الشريعة والكفولة وقفا لقرارات الشريعة الدولية، وطالبت أبو زنيد الهيئات الدولية بالعمل الجاد من أجل حماية الفلسطينيين من سياسة الإحتلال العنصرية، مطالبة القيادة الفلسطينية المتمسكة بكافة شروطها من أجل العودة الى طاوله المفاوضات.

وتعزز سلطات الإحتلال الإسرائيلي، الأسبوع الجاري، إفتتاح معبر يفصل بين منطقة مخيم شغافط ومدينة القدس.

وأشارت مصادر فلسطينية أن جزءا من الساحة المستهدفة البالغة 7000 دونم، يعود للبلديات والكناش وكذلك لمواطنين لديهم أوراق ثبوتية في ذلك. وفي ظل مصادرة اراضي بيت لحم المجاورة للقدس وضها لمدينة الإحتلال هناك حذرر مصادر فلسطينية الاحد من مخطط اسرائيلي يقضي بفصل حوالي 60 الف مقدسي عن المدينة المقدسة، وذلك من خلال فصلهم بجدار واقامة معبر حدود بينهم وبين مدينتهم.

وفي ذلك الاتجاه حذرت عضو المجلس التشريعي جهاد أبو زنيد من خطورة مخطط الإحتلال واتاحت معبر يفصل بين منطقة مخيم شغافط ومدينة القدس، مؤكدا أن سلطات الإحتلال تنوي عزل ما يقرب من 60 ألف مواطن مقدسي عن مدينة القدس.

وقالت النائب أبو زنيد في تصريح صحافي الاحد بأن نوابا سلطات الإحتلال ضد المنطقة خطيرة جداً وتستهدف عزل وفسلخ منطقة مخيم شغافط، عناتا، ضاحية السلام وراس شحادة عن مدينة القدس الأمر الذي من

الجهاد الإسلامي تنفي ما ذكر عن دراستها المشاركة في الانتخابات المقبلة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفت حركة الجهاد الإسلامي يوم أمس الأنباء التي تحدثت عن أنها تدرس عملية المشاركة في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية المقبلة.

وقال أكثر من مسؤول في الحركة في تعقيبه على تلك الأنباء أن موقف الحركة من المشاركة في أي انتخابات فلسطينية لا زال على حاله، والقائم على عدم خوض تلك الانتخابات كونها «أحد إفرزات اتفاق أوسلو».

وقال خضرم جيب القيادي في الحركة في تعقيبه على الأنباء «موقف حركة الجهاد الإسلامي بشأن الانتخابات واضح ولم يتغير». وأضاف «إننا نقاطع تلك الانتخابات لأنها من إفرزات

غانس يهدد غزة مجددا بشن عملية عسكرية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيثان غانتس يوم أمس للمرة الثانية بخيل أسبوع بشن عملية عسكرية ضد قطاع غزة.

وقال غانتس خلال زيارة لمركز تجنيد «الجيش سيشن حملة عسكرية على قطاع غزة من أجل كسب الفصائل الفلسطينية هناك ممنا باهتا».

وأشار إلى أن شن هذه العملية العسكرية سيحتج إذا تواصلت عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وقال غانتس خلال زيارة لمركز تجنيد «الجيش سيشن حملة عسكرية على قطاع غزة من أجل كسب الفصائل الفلسطينية هناك ممنا باهتا».

وأشار إلى أن شن هذه العملية العسكرية سيحتج إذا تواصلت عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وقال غانتس خلال زيارة لمركز تجنيد «الجيش سيشن حملة عسكرية على قطاع غزة من أجل كسب الفصائل الفلسطينية هناك ممنا باهتا».

وأشار إلى أن شن هذه العملية العسكرية سيحتج إذا تواصلت عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

وقال غانتس خلال زيارة لمركز تجنيد «الجيش سيشن حملة عسكرية على قطاع غزة من أجل كسب الفصائل الفلسطينية هناك ممنا باهتا».

وأشار إلى أن شن هذه العملية العسكرية سيحتج إذا تواصلت عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

ونكر أنه إن لم يكن هناك مقر من ذلك فإن الجيش سيقوم بهذه الحملة التي ستتم بشكل منظم ومدرسو».

والأسبوع الماضي هدد غانتس بشن هذه العملية أيضاً، وجرى قبل ثلاثة أسابيع اندلاع مواجهات دامية أسفرت عن استشهائ 15 ناشطا، ومقتل إسرائيلي، لكن تم التوصل إلى تجديد حالة التهدئة بواسطة مصرية بين الفصائل المسلحة وإسرائيل.

زواج «عميد الأسرى» الفلسطينيين

وقال البرغوثي إن إهدافه الوطنية لاتزال كما هي على الرغم من تغير أتمائه السياسي.

وقال احمد ابن عم البرغوثي إن اليوم هو عيد وطني فلسطيني وليس مجرد زفاف نازل، ولم يقابله قبل الإفراج عنه لكنه سعيد قصفا عنه حين كان طفلا.

وأضاف وسط حشد كبير من الرجال الذين وقفوا في انتظار العريس أنه سعيد جدا لأن فصلا طويلا وظالما في حياته وتاريخ الفلسطينيين انتهى.

بعد ذلك بكليل وصل البرغوثي الذي يتزوج للمرة الأولى محمولا على كتفي رجل، وأحاط به حشد كبير من الناس الذين أخذوا يرقصون ويغنون.

وانتظرت عروس زينتها بالداخل وحولها ارتدت فستانا ابيض وكانت في كامل زينتها بالداخل وحولها اسرتها ومات النساء. على مدى سنوات كانت الصلة الوحيدة بينهما الخطابات والرسائل التي كانا يتبادرانها من خلال أفراد العائلة. وسجنت ايمان نفسها عشر سنوات في اسرائيل وافرغ عنها عام 1997. واتهمت بمحاولة التخطيط لعملية انتحارية في مدينة حيفا.

وقالت العروس إن تجربتها الفريدة تجمع بينهما وتعني أنها مفيهان أحدهما الآخر أكثر مما يستطيعه اي احد غيرهما.

وثقوي والدا البرغوثي وهو في السجن. وأقرب افراد عائلته الذين مازالوا أحياء شقيقته المصري حنان التي كانت في الثانية عشرة من عمرها حين اعتقل وشقيقه الأكبر عمر الذي حبس في سجن اسرائيلي على مدى الأعوام الثلاثة وحملت حنان اسورتين ذهبيتين وخاطبت المئات في قاعة الزفاف قائله إن والدتها احتفظت بهاتين الاسورتين حتى تعطيها ذات يوم لعروس نائل لكنها لم تستطع. وأضافت بعينين مامتين لها سعيدة باحضارهما للعروس الآن.

وقالت البرغوثي بأنه عيد الأسرى لكنه يفضل لقب «أبو النور». حين اعتقل البرغوثي كان عضوا بالجنح المسلح للشعب الفلسطيني املا في أن يوسع الجميع أن يكونوا أحرارا وسودهم يلوح بعلم حماس الأخضر عند الإفراج عنه.

اسروه طمأنوه انه لن يتعرض للضرب والاهانة... وكان يرتدي جلبابا بنيا ويعتمر عمامة ويغطي وجهه بوشاح وينتعل خفا كالطوارق

سيف الإسلام القذافي كان هادئا لدى اعتقاله... قافلته قصفت بغارة لحلف «الناو» في وادي زمزم



سيف الإسلام خلال نقله من مدينة اوباري جنوب ليبيا الى مدينة الزنتان جوا

تحدثت كاتبة هذا التقرير بالإنجليزية الى سيف الإسلام وسألته «هل أنت بخير؟» فنظر اليها وأجاب «نعم». أشارت المرابطة الى يده المصابة فقال «القوات الجوية، القوات الجوية». سألته «حلف شمال الأطلسي؟» فقال «نعم، منذ شهر». مرت المرابطة من امامه لتتوجه الى سلم الطائرة، رفع سيف الإسلام رأسه وأمسك بيدها ليساعدها. فيما بعد عرضت لقطات تلفزيونية تظهر إزالته من الطائرة فيما حاولت حشده على الدرج صفه، وضعت أسروه في سيارة وانطلقوا بسرعة نحو مكان ما في البلدة. (رويترز)

ولم يرغب الأسرى الآخرون أيضا في الحديث. بعد أن هبطت الطائرة في الزنتان وأخطأها المقاتل لضبع دقائق قبل البعث وكثيرون. ورفع البعض هواتف محمولة الى النوافذ القليلة بالطائرة اصلا في مسط رأسه على البحر المتوسط. وصور مقاتلون من مصراتة أنفسهم بالهواتف المحمولة وهم يضربون الزعيم الخلع ويهينونه قبل عرض جثته لتشاهدها الجماهير على مدى عدة أيام. نظرت المرابطة في عيني سيف الإسلام بضع مرات لكنه في كل مرة كان يشيح بوجهه عنها، طلب ما لا يشرب ففرقت له المرابطة زجاجة أخرجتها من حقيبته.

مقفرة من منطقة براك الشاطيء الجبلية. وقال مساعدون اعتقالوا في بني وليد إن قافلة سيف الإسلام قصفت في غارة قريبة شنها حلف شمال الأطلسي في مكان قريب يحمل اسم وادي زمزم. منذ ذلك الحين سرت تكهنات بأن القبائل البدوية التي كان يرعاها والده ربما تعمل على تهريبه عبر الحدود الجنوبية لليبيا مثل أخويه واخته ووالدته الى النيجر والجزائر. ولم يصل الى هذا الحد. اوباري على بعد 322 كيلومترا تقريبا من الانتقن. لكن أسريه يعتقدون أنه كان معها الى النيجر التي كانت من بين المستفيدين من سخاء القذافي الاب ومنحت حق اللجوء للساعدي شقيق سيف الإسلام. وقال عمران إن وحدته التي تجوب الصحراء منذ أسابيع وصلتها معلومة سرية بأن مجموعة صغيرة من الموالين للقذافي لم تكن تعلم من هم سيحتجزون على طريق معين نحو اوباري فانتظروا ليرصدوا السيارتين تزمان تحت جنح الظلام. وقال عمران «أطلقنا النيران في الهواء وعلى الأرض امامهم... أو قفوا السيارتين ربما ليظهروا أنهم ليسوا خائفين». يقول عادل علي احمد قائد المقاتلين إنه حاول معرفة هوية الرجل الذي بدا أنه الراتب الرئيسي ضمن المجموعة وسأله «من أنت؟». جاء احد الإجابة «عبد السلام». بدأ احد برعات على الرجل فانفرد بعمر وحسن له قائلا «اعتقد انه سيف». عاد الى السيارة وادعى ان عمر «أعرف من تكون عرقه». انتهت المباراة، وقال أحد مقاتلي الزنتان إنه تمت مصادرة عدة بنادق كلاشينكوف وقنبلية يدوية ونحو أربعة آلاف دولار كانت في السيارة. هذه المقتات محدودة لرجل قاد والده واحدا من أفصالات الجيوش تسلحا في أفريقيا والذي يتسببه كثيرون انه يحمل داخل كهنه المقاتح الليبارت مسروقة من الدولة الليبية ومخبأة في مسابحات مصرفة سرية بالخارج. وقال عمران «لم يقل اي شيء... كان خائفا جدا ثم سأل في نهاية المطاف الى أين نتمشي قلنا له كلنا لليبون، وسأل من أي مدينة قلنا الزنتان».

دوريات مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي الذين عقدوا العزم على منع هربهم عبر الحدود. وقال احمد عمران وهو واحد من 15 مقاتلا القوا القبض على سيف الإسلام «في البداية كان خائفا جدا. كان يظن أننا سنقتله». وكان مقاتلون من كتيبة خالد بن الوليد يهي من الزنتان اعترضوا سيارتين رباعيتي الدفع تقلان الهاربين على مسافة 64 كيلومترا تقريبا في الصحراء. وقال عمران «كنا نحن حدثنا له بطريقة ودية وحاولنا تهدئته وقتنا له: لن نؤذي». وبعد اعتقال سيف الإسلام احدث فصل في موجة الثورات التي تتصاحح العالم العربي. اطاحت الثورة الأولى بحكومة الرئيس زين العابدين بن علي في تونس اوائل العام الحالي. كان سيف الإسلام الوجه الباسم لهيكل حكم القذافي. اكتسب مصداقية شخصية على أعلى مستويات المجتمع الدولي خاصة في لندن حيث ساعد في تحسين سمعة ليبيا من خلال المؤسسة الخيرية التي كان يرأسها. هدم هذه السمعة تماما خلال الانتفاضة فكان من بين أعلى المتشددين ضد المعارضين. وتعمدت هذه الرواية عن اعتقاله والشهر الأخير الذي قضاه هاربا على مقابلات مع من القوا القبض على سيف الإسلام ومعه هو شخصيا. وشهدت مراسلة وريترز ومصورها التلفزيوني والفوتوغرافي على رحلته بالطائرة الى المكان الذي حبس فيه حيث كانوا جميعا على متن الطائرة. ألقى القبض عليه بعد أن انتهت حياة البلاد ويقولون إنهم لم يطلب من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بتمه ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بزعيم إصدار أوامر بقتل محتجزين عزل في فصل الربيع الماضي. ويريد زعموا ليبيا المؤقتون محاكمته داخل البلاد ويقولون إنهم لم يرحلوه فيما قال وزير العدل انه يواجه عقوبة الإعدام. بدأت محاولته للفرار في 19 تشرين الأول (أكتوبر) تحت نيران حلف شمال الأطلسي من بني وليد على بعد 160 كيلومترا تقريبا من العاصمة. وقال عمران وزعماله من المقاتلين إنهم يعتقدون أنه كان خفيبا منذ ذلك الحين في أجزاء

أوباري (ليبيا)

من ماري لويز جاماكيان:

لم يكن يرتدي السترة السوداء الأنيقة وسروال الكينزي ولا ملابس القتال ذات اللون الكاكي التي كان يرتديها في آخر ظهوره تلفزيوني له بطرابلس فيما تحولت للحمية القصيرة اليا لحمية سوداء عتيقة عقب فراره على مدى أشهر. لكن النظرة الطبيعية التي ترسم إطارا لعينييه الحادتين فوق ذلك الأنف المستقيم النديب تفصح هويته على الرغم من تعطيته جزءا من وجهه بوشاح.. إنه سيف الإسلام القذافي. لقد أصبح سيف الإسلام - الحاصل على درجة الدكتوراة من كلية لندن للتجارة والاقتصاد الذي كان إصلاحيا تحول الى أحد أدوات القمع الرئيسية للمعارضة لحكم والده الزعيم الراحل معمر القذافي - أسيرا الآن على متن طائرة نقل عتيقة تابعة للقوات الجوية الليبية قرب اوباري في عمق الصحراء. وصف المتحدث باسم الحكومة المؤقتة هذا بأنه «الفصل الأخير في الدراما الليبية». لكن بطل الدراما الليبية نجل معمر القذافي الذي أطلق على نفسه لقب «ملك الملوك» وربما تطلع الى أن يحكم أفريقيا ذات يوم لن يقدم مشهرا ختاميا. اقتربت مراسلة من رويترز من الأسير البالغ من العمر 39 عاما وهو يجلس على مقعد يوخره الطائرة الاوتنوف التي ترجع الى الحقبة السوفيتية. الرجل الذي حاكم مسائل الإعلام العالمية في الألفية الأولى من موجة الانتفاضات الربيع العربي على متن طائرة متجهة الى الزنتان قرب طرابلس في رحلة تستغرق 90 دقيقة.

مجلة «التايم»: سيف الإسلام رفض الاستماع لنصائح مساعديه بالانضمام للنوار وتغيير وجه ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

قالت مجلة «تايم» أن سيف الإسلام القذافي الذي ألقى عليه القبض وهو يحاول الفرار الى النيجر كان تحت ضغط من مساعديه وحتى اللحظة الأخيرة لأن يتسحق عن والده ونظامه، وكانوا يعتقدون أنه كان مهيبا أكثر من غيره لتجنب البلاد الحرب الأهلية. ونقلت المجلة عن أحد من كبار مساعدي سيف الإسلام الذي يعتبر آخر فرد من عائلة القذافي تظل في ليبيا، ولكن مصير سيف الإسلام الآن معلق بين سجن مؤبد أو اعدام خاصة أن محكمة جرائم الحرب الدولية أصدرت مذكرة اعتقال للقضاء القبض عليه ولم يتضح بعد ما سيقر حول مصيره خاصة وأن وزير عدل المجلس الانتقالي أن سيف الإسلام سيتلقى محاكمة عادلة، ونقلت عن يوسف صواني الذي عمل مساعدا لسيف أن الأخير كان يمكنه أن يجنب نفسه الإهانة ولغير مسار تاريخ ليبيا لو استمع إليه وغيره ممن ناشدوه كي يتنضم الى النوار في شباط / فبراير الماضي قبل أن يفوت الوقت. وقال صواني إن كان المدير التنفيذي لمؤسسة سيف الإسلام «تصيححت له كانت ان قطع علاقته بشكل كامل مع النظام». وأضاف صواني أن الليبيين في ذلك الوقت كان يمكن ان يتقبلوا سيف كشخص قادر على منع البلاد من الانزلاق نحو الحرب الأهلية. وقال ان الليبيين كانوا يعولون عليه، فقد كان وجهها مقبولا من قبل المثقفين والنشطين والمعارضة الليبرالية في المنفى. وأشارت المجلة الى ان آراء صواني عارضها آخرون علما أن سيف الإسلام مثل محمود جبريل عضو المجلس الانتقالي والذي عمل مع سيف الإسلام كمسؤول عن التخطيط حيث قال للمجلة نفسها ان «جبريل خدنا كلنا، فسيف الحقيقي كان ابيض من والده». وقالت المجلة ان سيف الإسلام أخبرها عام 2010 ان جهوده لتحقيق التحولات الديمقراطية في البلاد تعرضت للتعويق من قبل نظام والده. وتعلق أنه لو كان المتشددون في نظام والده وقفوا امام جهوده لكانت لديه فرصة سانحة كي يخرج على والده وان يخط نفسه طريقا في الحياة السياسية. يقول صواني ان سيف الإسلام كان في حالة من الذعر عندما بدأ الربيع العربي وخاف من ان ينتشر من تونس الى ليبيا ولم يكن يدري ما سيفعل، كما انه لم يعرف ان ما حدث في بنغازي في 17 شباط (فبراير) سيشبه فيما بعد حكم 41 عاما لوالده. وحسب صواني فان سيف كان وثقا قبل قرار الامم المتحدة في آذار (مارس) من ان والده سيكون قادرا على السيطرة على الوضع. ولم يكن سيف الإسلام قادرا على اتخاذ قرار ليخون والده، وعندما زاره صواني في 16 شباط (فبراير) قبل الانتفاضة واعان عن استقالته عبر سيف الإسلام عن غضبه وقال انه بحاجة للمساعدة والدعم في تلك اللحظة. ويقول ان سيف الإسلام قبل ظهوره المعروف في 20 فبراير وخطابه الذي غير صورته وحوله من اصلاحي الى متشدد قابله بسديق له واتفق مع سيف الإسلام على ان يقوم بتظمين الشعب الليبي وان النظام سيسحب مطالبه. وقال صواني انه اتصل مع النوار في بنغازي ليخبرهم عن خطاب سيف الإسلام ولكنه قال العكس مما ادى لصدمة الجميع. وما سيدحدث لسيف الإسلام امر رهن قرار مكان محاكمته ويتعلق الكثيرون ان يوضح عن الكثير من الاسرار نظرا للدور الذي لعبه في اثنا حكم والده خاصة علاقته مع قطاب التجارة البريطانية ومسؤولين في حكومة بلبز وتعاملات الاخير معه وصلحاه المالية.

اوكامبو يقول انه سيزور طرابلس... والسلطات الجديدة تريد محاكمته في البلاد

الجنائية الدولية تؤكد ان ليبيا «ملزمة» بالتعاون معها وتسليمها سيف الإسلام



سيف الإسلام أثناء القبض عليه حافي القدمين

الخطوات التالية بعد اعتقال سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي. وأبلغ مورينو اوكامبو الصحفيين «انا ذاهب .. ذلك هو ما سنناقشه».

تطلب من المحكمة الاتقيل القضية في لاهاي ولجبا «التكامل». ويعود هذا الاعتقال الى ما يمكن للمحكمة الدولية لاحقا مرتكبي عمليات الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب الا عندما يكون قضاء البلد المعني لا يريد او غير قادر على اجراء تحقيق او ملاحقات. وأوضح العبد الله انه «يجب ان يدرس القضاة الطلب الليبي ويبتوا في امكانية اجراء المحاكمة في ليبيا»، مشيرا الى انه في هذه الحالة «يجب ان تجري الاجراءات في ليبيا على اساس الاتهامات نفسها المدرجة في مذكرة التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية». وتابع «بليست هناك قواعد محددة لمهلة تسليم سجين او لتقديم طلب برد القضية وكل قضية تدرس على حدة». واكد حلف شمال الأطلسي انه «يثق» بالسلطات الليبية وبالمحكمة الجنائية الدولية لاحقا العدل «من اجل بناء ليبيا على اساس دولة القانون واحترام حقوق الانسان». على حد قول الناطقة باسم الحلف اوانا لينغستكو. ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون السلطات الليبية الى التعاون الكامل مع المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة سيف الإسلام القذافي. من جهته، عبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون عن امله في تنظيم محاكمة الليبية للمعايير الدولية، وقال ان «الحكومة مطالبة بالتحقيق لنا مجددا اليوم انها ستجري محاكمة مطابقة للمعايير الدولية ومن الضروري ان يكون الامر كذلك». وأكدت الولايات المتحدة انه على السلطات الليبية ان تعامل سيف الإسلام القذافي «بطريقة انسانية» وقالت الخارجية الامريكية انه يجب ان يخضع لمحاكمة عادلة. من جهته، عبر وزير الخارجية الايطالي جوليو تريزي دي سانتا اغاتا عن امله في اجراء محاكمة «تحتزم القواعد الدولية» لسيف

العاصم وكالات: اكدت المحكمة الجنائية الدولية ان ليبيا «ملزمة» بالتعاون معها وتسليمها سيف الإسلام القذافي، واعلنت عن ارسال مدعيها الى طرابلس للبحث في مصير نجل الزعيم السابق مع السلطات الليبية الجديدة. واعلن وزير العدل وحقوق الانسان في المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا محمد العاقلی الاحد ان السلطات الليبية تريد محاكمة سيف الإسلام القذافي الذي اعتقل ليل الجمعة السبت، والمتشبه في ارتكابه جرائم ضد الإنسانية، في ليبيا. وصرح محمد العاقلی لفرانس برس «نحن نرغب ان تكون محاكمة سيف الإسلام في ليبيا لان القضاء الليبي هو الاصل والالقضاء الدولي هو الاستثناء». محاكمة عادلة خاصة بعد سنن قانون من قبل المجلس الانتقالي الاسبوع الماضي يضمن استئناف القضايا القضائية عن السلطة التنفيذية». وردا على سؤال فرانس برس حول ما اذا اصرت المحكمة الجنائية الدولية على محاكمة سيف الإسلام القذافي قال الوزير «نحن سنتفاهم وفق القانون وهذا لنصوص قانونية تنظم هذا الامر». جاء ذلك فيما وقال ناطق باسم المحكمة فادي العبد الله لوكالة «فرانس برس» ان «السلطات الليبية ملزمة بالتعاون مع المحكمة بما في ذلك في ما يتعلق باعتقال وتسليم سيف الإسلام الى المحكمة». من جهتها، قالت فلورانس اولارا وهي متحدثة باسم مكتب مدعي المحكمة لفرانس برس ان مدعيها باسم المحكمة الجنائية الدولية «سيتوجه الى ليبيا الاسبوع المقبل في اطار جهود التعاون مع السلطات الليبية». ولم يستبعد العبد الله امكانية محاكمة نجل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي في ليبيا. وقال «أذا رأت السلطات الليبية ان محاكمة على المستوى الوطني هي حل أمثل فعليها ان



سيف الإسلام ويبدو وجهه معفرا بعد العثور عليه

اعتقال سيف الإسلام القذافي اختبار للسلطات الليبية الجديدة وقد يؤخر اعلان تشكيلها الحكومة

والخبير في الشؤون الليبية انها عمليا «نهاية النفوذ السياسي لعائلة القذافي والخوف النفسي» الذي كان مفروضا على الليبيين. لكنه اضاف ان «الخطر الاكبر الآن هو ان تنقسم القوى التي اسقطت القذافي»، معتبرا ان مطاردة سيف الإسلام ساهمت في توحيد مختلف الفصائل لاسابيع. من جهته، صرح فريد ابراهامز من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان هيومن رايتس ووتش ان «المشكلة هي انه متحيز لدى ميليشيا». ملمحا بذلك الى كتيبة المدنيين المسلحين المتطوعين الذين قاموا بأسره واقادوه الى الزنتان جنوب غرب طرابلس. وأضاف «اعتقد أنهم يحتجزونه لسائل تتعلق بالواقع السياسية بينما تقوم (السلطات) بتشكيل حكومة جديدة». ورأى ابراهامز ان «هذا الامر يمكن ان يؤدي الى مزيد من التوتر بين الفصائل ويضر بمحاولات ليبيا لامة دولة جديد تستند الى حقوق الانسان». ويتوقع ان تعلن تشكيلها الحكومة الجديدة اسن الاحد بينما طالب مقاتلون سابقون في صفوف المتطرفين في الايام الاخيرة بحصة في السلطة التنفيذية. واكد ابراهامز ان ادارة قضية سيف الإسلام «ستشكل بدون ادنى شك اختبارا (للسلطات) بعد الطريقة التي قتل فيها شقيقه المعتصم والده، معمر ليبيا حاليا».

طرابلس- وكالات: وعدت السلطات الليبية بمحاكمة «عادلة» لسيف الإسلام القذافي ابن الزعيم السابق معمر القذافي الذي اعتقل في ليبيا والذي قد يؤثر اعتقاله من طرف ثوار سابقين على تشكيل الحكومة الجديدة. وردا على سؤال حول موعد اعلان تلك التشكيلية الذي كان الصلا مقرورا الاحد، لم يجب رئيس الحكومة الانتقالية الليبي عبد الرحيم الكيب مساء السبت. لكن من المرجح ان يؤخر اعتقال سيف الإسلام ليل الجمعة السبت من طرف ثوار سابقين، اعلان التشكيلية الحكومية. ودعا الكيب الى ترك السلطات محاولة التقليل من اهميته ومؤكدا «لم تكن نولي اي اهمية الى هذا الشخص». وقال خبراء ان اعتقال سيف الإسلام القذافي والطريقة التي ستحدد مصيره يشكلان اختبارا لقدرة القادة الجدد في ليبيا على فرض سلطتهم وادارة المرحلة الانتقالية. ووعدت السلطات الجديدة بتأمين محاكمة عادلة له بينما قال وزير العدل وحقوق الانسان الليبي محمد العاقلی انه يأمل ان يكون هذا اليوم «التاريخي» يشكل «نهاية مرحلة وبداية اخرى مكرسة «لبناء بلد على اسس العدالة والسواة». وقال سعد جبار المنخصص بالقانون الدولي

سيف الإسلام الوجه الليبرالي لعائلة القذافي يوما ما

القاهرة- د ب ا: عرف سيف الإسلام القذافي (39 عاما) يوما بأنه الوجه الليبرالي لعائلة الاستبدادية لتعديد الليبي الراحل معمر القذافي. فهو ذكي وأنيق وعلماني. وكان قد دعا الى اصلاحات وعلى النقيض من والده وشقيقه هانيبال والسعدي لم يذكر اسمه في فضيحة أو تورط في اعتداء على شخص. ولكن في بداية الثورة التي أتت الى الإطاحة بالعقيد القذافي ومقتله حاول سيف الإسلام زرع الخوف في نفوس الليبيين، الخوف من تشكيل دولة إسلامية ومن الغوضي ومن حرب أهلية. ففي خطاب تلفزيوني قال: «ليبيا ليست تونس أو مصر، محزرا من ان الاحتجاجات يمكن ان تفكك اوصال البلاد وان الأمريكيين والاروبيين قامون وسوف يحتلون بلادنا. لان قوات النوار التي سعت للاطاحة بوالد لم ترتدع واشتد القتال ضراوة وازدادت الاحتجاجات الجماهيرية زخما واستجلبت بعثة لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي اواخر آب/أغسطس الماضي، أي يوم بعدما أعلن النوار أنهم احتجزوه، ظهر سيف الإسلام أمام ناشطات التلفزيون في طرابلس ليعلن ان الحكومة «قصمت ظهر هجوم النوار». وكان سيف الإسلام يعبر يوما على نطاق واسع الخليفة الأكثر احتمالا للقذافي. وفي السنوات الأخيرة كان هناك تكهنات حول ما إذا كانت دعواته لإجراء اصلاحات صادقة ام مجرد أمر مدير من قبل عائلة القذافي في محاولة لاسترضاء الشعب الليبي الذي خيم عليه استياء متزايد. وكان سيف الإسلام قد ابدى استخفا بالغا عند الحديث عن موضوعات مثل التعذيب وصفقات الاصلح وهي قضايا عادة يبتجئها تماما السياسيون العرب. ولكن على النقيض أيضا من والده الذي وصفه الرئيس المصري الراحل انور السادات مرة بأنه «الملك المجنون من ليبيا»، بدأ سيف الإسلام خريج إحدى جامعات لندن منزناً الفكر وعلمياً. وكان سيف الإسلام قال انه يريد اعادة صياغة النظام الليبي للتخلص من بعض عناصر نظريات والده السياسية وإدخال دستور ونظام بقر فراطي فعال. حتى انه أعلن يوما «نحن في ليبيا نحلم بالديمقراطية». وسيف الإسلام هو الاسم الذي سماه به القذافي الأب وزوجته الثانية صفيه. ولكنه لم يظهر أي موقف ديني. ولكن بدت مواقفه الدينية مرة واحدة خلال الجدل الذي دار قبل سنوات قليلة حول الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد حيث اتخذ موقفا ودعا المسلمين الى المشاركة في المظاهرات.

عودة أجواء ثورة يناير للمدن المصرية.. واشتباكات عنيفة مع الشرطة وسقوط قتيلين وأكثر من خمسمائة مصاب.. الاعتداء على صحافيين وهجمات ضد أقسام الشرطة

اتهامات للإخوان والسلفيين بالرغبة في الحكم وتحويل مصر إلى أفغانستان جديدة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

ركزت صحف السبت والأحد معظم اهتماماتها وتغطياتها على الأحداث المؤسسة التي وقعت في ميدان التحرير بالقاهرة وامتدت نيرانها إلى عدد من المدن الأخرى، عندما قامت الشرطة باستخدام العنف لإخراج عدد من مصابي ثورة يناير من ميدان التحرير، وهو ما أدى إلى نزول الآلاف من الشباب بسرعة إلى الميدان لمجابهة الشرطة وحدث بينهم معارك امتدت إلى عدد من المدن الأخرى خاصة في السويس والإسكندرية. أدت إلى مقتل اثنين أحدهما برصاصه في صدره وخمسمائة بينهم أربعون مع الشرطة وحرق عشرين سيارات أمن مركزي وإصابة عدد من الصحافيين أحدهم بطلق نارفي في عينه واتهامه نقابة الصحافيين للشرطة بتعمد استخدام العنف ضد الصحافيين، واعتقال عدد منهم، كما تعرضت أقسام شرطة للجووم، ونزل إلى الميدان الأمين العام المساعد لحزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي للتهنئة، كما نزل المرشحان المحتملان للرئاسة حازم صلاح أبو اسماعيل، والدكتور محمد سليم العوا، ولاحظت أن التليفزيون الحكومي حاول في بعض لقاءاته مع عدد من الصحافيات التركيز على مغزى وجود البلتاجي، وفي مداخلة له مع قناة الحياة قال عضو المجلس العسكري المعارض اللواء محسن المجدي عن اشتباكات السبت: «إن ما يحدث اليوم يهدف إلى إسقاط مصر ولن نسمح بذلك وهناك عناصر تدفع أموالاً للمصابين من أجل الاعتصام في ميدان التحرير وأنهم ليسوا من مصابي الثورة وأنه بصفتها نائب رئيس صندوق رعاية شهداء ومصابي الثورة يؤكد أن الجيش أوجد مشروعات وفرص عمل لصابي الثورة وهناك مليون مائة مليون رصدتها القوات المسلحة لأهالي الشهداء من أجل رعايتهم وتم صرف سبعين مليون جنيه للمصابين حتى الآن، ولماذا يطلب البعض مناقشة ميزانية القوات المسلحة على العلن، وما الهدف من مليونية الجمعة، ولماذا يعتصم المتظاهرون وما الهدف أصلاً من كل المليونيات»، وإلى بعض مما عندنا:

«الإخبار» المليونيات تتحول تدريجياً لنذير شؤم

وكان زميلنا بسب «الأخبار»، وإمام الساخرين أحمد رجب قد شن في «أخبار اليوم» يوم السبت هجوما عنيفا على المليونيات بقوله عنها: «الناس ملت الليونيات، فقد تحولت من إجراءات ثورية فعالة إلى نذير شؤم بالفوضى والدم، والناس ملت الكلام بلا عمل، تسعة شهور والجدل قائم بلا نتيجة، ونسبنا تماما تدبير لقمع العيش لآولادنا غدا، وبعد غد، واستمرنا مناقشات السفسطائيين، فلا قرار بقسم مشكلة ولا إجراء واحد يمثل على التنازل، ومصالح الناس فقدت أولوياتها والثوار الذين قاموا بأبئيل ثورة، اختفوا وتركوا خلفهم التوجس والتشاؤم، أصوات ترتفع في كل مكان وليس بينها صوت الثوار ولم يعد هناك من اهتمام غير كعكة حكم مصر، مصر نفسها، وكل سنة وأنت طيب»،

المهم أن الدكتور علي السلمي، هاجم الإخوان المسلمين بسبب تغير مواقفهم وأنهم كانوا قد اتفقوا مع رئيس الوزراء على أشياء ثم فوجيء بهم يدعون إلى المليونيات، وقد تم القبض على النشال سامي محروس حكيم وهو بين المتظاهرين في التحرير ينشل بعضهم، وتعرض محافظتي جنوب سيناء والبحر الأحمر لهزات أرضية، ونفي تعرض مبارك لحالة اغتيال وتلقي النائب العام بلاغات ضد علياء المهدي لتشرها صورتها وهي عارية تماما على القيس بوك.

حكايات عن الوزير وزوجته

التي تقيم علاقة مع صحافي

والى الجزء الثاني والأخير عن حكاية الوزير السبيادي في عيد مبارك وزوجته زميلتنا الصحافية بؤسوسة كبيرة، وزميلها الصحافي الذي مارست معه الجنس - والعياذ بالله - في مكتبه وزوجها من رجل الأعمال الهارب الآن في لندن، وطلقاتها معه وبعد طلاقها وزوجها من الوزير السبيادي، وإيقاعها به عندما كانت في مكتبه وطلعت سجادة صلاة، وبعد أن صلت عليها، طلبت منه سيارة محشوة بالحشيش، وحكى زميلنا في «النهر» مصطفى عمار، عن العمليات الجنسية بالتحصيل والفنون التي تجديها الصحافية، دون أن نعرف ما هي مصادر هي ذلك، ثم عدتها لممارسة الجنس مع زميلها وحبيبها السابق ومعرفة الوزير بذلك، وفي الحلقة الثامنة والجديدة، قال عن هذا اللقاء مع زميلها في مكتبه بالمؤسسة الكبيرة: «لم تشعري حشيش إلا وهي بين أحضانه من جديد، منح جسدها قبيلات لتشعر بأنوثتها المتفجرة بين ذراعيه، اترقت له بأنه الحب الوحيد في حياتها، بل إنهم لم يستمع برجل في حياتها سواء، قالت له وهي تجلس تحت قدميه، إنها تمنى أن يعود بها إلى زمن لختارها هو فقط وتترك الدنيا من أجله، قالت له: الثورة والسلطة والشهرة لا تساوي ديقية أفضيها بين أحضانك، كل ما أمك لا يساوي نفسا واحدا تحرق به داخل فاتحته لأستشقه من بعدك، فيروي ظمأ جسدي وقلبي الغارقين في حبك، لم يكن يصدق أن حبه الأول عاد إليه، كان يرتعد في كل مرة تطارده فكرة اكتشاف زوجها علاقته بها، كان يهرب بين أحضانها ويدفن رأسه بين ذراعيها حتى لم يكن يشعر بالحب، وبعد أن كانت تذهب لمؤسستها الصحافية مرة في الأسبوع، أصبحت لا تتحمل الاجتماع، عنه، فبدأت تظهر بالمؤسسة بشكل يومي، في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

اللي يحكها مكان» فالتقط الكلمات صحافي حوادث شهير بالمؤسسة لا يخلج من كونه ناشط عصفورة لأن الدولة المؤسسة، فأسئل تفرع للواعة لفرع آمن الدولة بعد وقوعها بنصف الصحافي، ليتنقم من الصحافي الشاب الذي كان يقوله في هذه الفترة ظهر على الساحة مصطلح «الثوريث» الذي ظلت صمغ معارضة تروج له حتى بات واقع عيشه الوسط الصافي، وفي إحدى المناقشات داخل المؤسسة الصحافية، أنقل الصحافي الشاب على زميل له كان لا يخلج من مسانדתه لشروع الثوريث في السر والعلن، وقال له الصحافي الشاب داخل صالة التحرير وأمام العديد من زملائه «ثوريث إيه اللي يتكلموا عنه، ما يقاش ناقص غير المحارده

ظاهرة مهاجمة الشرطة وتدمير مقارها

أما الهجوم الأشد عنفا فجاء في «اللواء الإسلامي» من الدكتور عبد الهام محمد شاهين، وحتى لا تتحمل الجريدة الحكومية مسؤوليته، فقد كتبت فوق المقال مباشرة عبارة - الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما تعبر عن رأي كاتبها - وتعمدت نشر المقال أسفل الصفحة، ولم تضع هذه العبارة في رأسها لتشمل جميع المقالات، ثم تركت الهام لتقول وهي غاضبة أشد الغضب: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عيبان لا تصمها النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»، رواه الترمذي وحسنه والعين التي تحرس في سبيل الله يندر تحمتها من يعمل بالشرطة والعين التي لا عمل كل منهما هو الحراسة سواء داخل ربوع الوطن أو على الحدود.

نرى شرطة نهبت أسلحتها وسلب منها سلاحها ويتم استخدامها ضدها ضد المواطنين، وهي تقف موقف المتفرج لأنها مكسورة النفس أو لأنها تريد تأديب الشعب الذي تعدى عليها، ونرى من الجيش من تعلم السليبي من الشرطة وأصبح لا يعير أي بلاغ اهتماما، إلا بعد الخراب والدمار ووصول الأمر لأسوأ مراحلها، أي خيرية لجند مصر وهم بهذا التخاذل والتهاون في أداء واجباتها ومسؤولياتها؟ نرى السلاح والمخدرات تم تهريبها للدائل لتخريب مصر وإشاعة الفساد والمفسدات وتدمير شبابها ورجالها، ثعلن كانت هناك من الجيش أو الشرطة تحرس في سبيل الله حتى لا تصمها النار؟ أم كانت هناك من تحرس تجار المخدرات والسلاح حتى يدخلوا بأمان وتستحق تلك العمن الثنا والثناء؟

بالله عليكم أجيوبوني بما سيرد القصر والمتخاذل متمم أمام الله ورسوله والمؤمنون عن تقصيره في عمله، وعن الدماء التي تسيل في الأموال التي نهب أو التي تهرب والأعرار التي تنتهب والخراب الذي يعيش فيه الناس، والبلطجية الذين يجوبون الشوارع يفرضون الإتاوات ويستولون على العقارات ويبيعون والشوارع ويفرضون الإتاوات ويستولون على العقارات ويبيعون المخدرات كما نتاع الماكولات.

نريد أعينكم تسهر لحرس الأرض والعرض والمال والدين يتبعي الأجر من الله، لتكون بحق عينيا باتت تحرس في سبيل الله فمتسحق إلا تصمها النار عن جداره، وتشعر فلعل أنتم خير أجناد الأرض».

أين المجلس العسكري مما يحدث؟

ويوم السبت تعرض المجلس إلى هجوم عنيف آخر في «التحرير» من زميلنا وأشل عبد الفتاح، وقوله تعليقاً على هفافات المتظاهرين بسقوط حكم العسكري: «أين المجلس العسكري؟ غائب منذ أيام، يدفع بالوزراء والحكومة كلها لينصدروا المشهد الذي تعقد بارئناهم وحركتهم الغاضبة، ثعلن تأييد الثورة وتعمل لا عادة طلاء نظام مبارك، الحركة المتضاربة تركت جروحها في جسد الثورة، اثنا عشر ألف معتقل، وفضائع عن دهن المتظاهرين وتعرية البيات في المظاهرات لكشف عن الغزيرة، المجلس اختفى لا يعلق ويبدو انه يراقب ما يحدث ويستدعي مستشاريه الذين عرفوه بفاوضوا استشارياتهم العبقرية التي تتعامل مع الثورة على أنها هوجة وهماعدي، ويمكن تجديد العذاب حتى لا ينقسم الثوار إلى إسلاميين وعلمانيين وبالعبأخرى مثل التجويع، أو ترك الأمور لتتلقأ بكرة الشعب الثورة، ويهدر دم الثوار في الشارع».

الإسلاميون سيسرقون الثورة من الشباب

والى المعارك المشتعلة بسبب الانتخابات ومواقف الإخوان المسلمين والسلفيين منها، وما يتوقعه الكثيرون منها، وافتتح معارك تقرير اليوم زميلنا في «الأخبار» محمد عبد الحافظ بقوله يوم الخميس: «لن ينجح ولا شاب من شباب الثورة في الانتخابات القادمة فسوف تفرغهم محطة مرشحي الإخوان والعلماء، الإخوان سيسحبون قاعد القاهرة والوجه القبلي بالكامل بالإضافة لعدد كبير من قوائم الصعيد، وسيحصل الفلول على المقاعد الغربية في أغلب دوائر الوجه القبلي معتمدين على العصبيات والعائلات التي لن تسمح بحدف مقادها في البرلمان».

والأحزاب القديمة لن تحصل إلا على المقاعد التي يسيرتها لها الإخوان، النقبيبة الأهم في بقاء واستمرار الأغلبية النكسبة التي تخلق المتكاثور، وتسحق الأصوات العارضة، وتكول بكتلة أو الثلثه هو الذي أتى بنا إلى المجلس، وطبعاً كلها كلمات حق يراد بها باطل، نظام الانتخابات وتوقيتها هما اللذان سيجبران مصر على قبول هذا الوضع الذي لا يليق بثورة يناير البيضاء فاستعاض الدوائر التي أصبحت أمثال الدوائر وضيق الوقت أن يسمح بالناجح إلا للإخوان والفلول، وكان الثورة قامت من أجل تبديل المقاعد».

متشوقون يتهمون الإخوان بعدم الحياء

وبدلاً من أن يرد استناد الفيزياء والقيادي بحزب الوسط، والإخواني السابق، الدكتور صلاح عز على عبد الحافظ، فقد غاع، وشن يوم السبت في السريح والعدالة هجوما عنيفا ضد آخرين، مثل الدكتور علاء الأسواني، ورفع السعيد، وسليمان جودة وجمال الغيطاني والدكتور شاد وفرجاني والكثور عمار علي حسن، وعلى السيد بسبب دعوتهم للدكتور أولاً، والهجوم على الإخوان، واتهمهم بعدم الحياء، أي أنه لا يخلجون، قال عنهم: «الاستاذ علاء بدلا من التعامل مع الواقع، يؤسس هجوماً خيالياً مرصية، وما زعمه بان الإخوان استخدما اسلح انتخابية ممنوعة أخلاقياً، فعلى الرغم من عدم دقة هذا الادعاء ماذا عن حملات التحريض والتدليس والشيطنة التي مارستها وتمارسها المصري اليوم وكتابهيا ضد الإسلاميين منذ مارس الماضي، هل هذه اساليب انتخابية أخلاقية؟ أم أن الاستخفاف بعقول القراء ممكن لأنهم بسطاء لن يتنبهوا؟ إبن الحياء، وأبن حياء سليمان جودة عندما يقول، ليس هناك صاحب رأي أو عقل أو مكانة في المجتمع، إلا وتقديره ان الدستور يجب أن يأتي أولاً، أي أنه لا رأي ولا عقل ولا مكانة لسبعة وسبعين في المائة من الشعب، وأبن حياء جمال الغيطاني وهو يطالب المشير طنطاوي بقبول رئاسة الجمهورية وبقاء المجلس العسكري في السلطة ثلاث سنوات، وأبن حياء علي السيد وهو يقول، نحن في حاجة لدولة مدنية بنص الدستور، على أنها محمية من القوات المسلحة؟ وأبن حياء د، نادر فرجاني وهو يتحدث عن استبداد الأغلبية فيقول: لا قدسية لرأي الأغلبية، إن قرارات الأغلبية لا تتبع بالضرورة من حكمة وصية، بل قد تكون أقل قيمة من قرار احكم اعضاء المجتمع، هؤلاء هم أخطر عناصر الثورة المضاد».

نوادير السلفيين والجماعات الإسلامية

ويبدو - وأن كنت لست متأكدًا - إن هناك جاسوسا داخل جريدة الإخوان - آخرين بأمر مقال عز قبل نظره، فاستعدوا له في نفس اليوم، وإلا ما تفسيران في يقول زميلنا السيد النجار رئيس تحرير «أخبار اليوم»: «مرة أخرى نوادر إخوانا في الإسلام من تيارات السلفيين والجماعات الإسلامية والذين أصبحت نواديرهم



حدوتة كل يوم، والذي تعدى الأمر اطار الحدوتة ليصبح واقعاً نعيشه، في صلاة العيد بأحد مساجد الإسكندرية عكثنو على المصلين عندما تشاجروا معهم مختلفين على طريقة التكبير لله، أما إن يتم التكبير بالطريقة والكلمات التي يعتقدون بها، وأما حرام وأصل صلاة العيد باطلة، هل هذا المستقول، كل جماعة ستفرض على الناس طريقته في التسبيح لله، وفي جامعة الإسكندرية وخلال حفل شبليي مع الفنان هشام عباس فاجأهم بعض إخوانا في الإسلام من إياهم، وإنهال عليهم بالسباب، أو حسب قولهم، التصح والارشاد، والنوبة إلى الله من هذا الفسق والفجور، وأما الغناء الخفل أو تحويله إلى حلقة ذكر وإشادة».

فوز التيارات الإسلامية في الانتخابات

أن حدث لا يعني النهاية

وامتد الهجوم إلى مجلة «روزاليوسف» يوم السبت أيضا حيث يقول رئيس تحريرها زميلنا اسامة سلامة وهو يضع يده على قلبه من نتائج الانتخابات القادمة: «فوز التيارات الإسلامية في الانتخابات إن حدث لا يعني النهاية، ولا التيارات العلمانية وعدد من المفكرين والسياسيين يعطي إحساسا أكبر بقوة التيارات المتأسلمة أكثر بكثير من حجمهم الحقيقي، كما يعطي إحساساً أكبر مقابلاً بضعف ووهن هذه التيارات في الشارع المصري رغم أنها حقيقة أقوى من هذا، ولكن ما العمل إذا وصل المسلمون إلى الحكم؟ الإجابة إن نقاوم ونكشف افتقارهم المنطرفة وتصرفاتهم المتعصبة، وإذا حاولوا اعتادنا إلى القرون الوسطى وقاموا بخلق المسارح والسينمات وكفرو المفكرين ورفضوا السياحة، فإننا يجب أن نشور عليهم وأن نعيد كورة اللوتس مرة أخرى.. ميدان التحرير لا يزال موجودا أو سيظل موجودا. وإذا نزعنا الخوف عنه، فإننا سنوقفهم عن ممارسة الإرهاب الفكري وسنرغمهم على احترام إرادتنا».

خبينتنا اننا نتحرك دائما في الوقت الضائع

طبعاً، طبعاً، هذا كله سيحدث، ولكنه لا ينفي الخبيبة التي قال عنها في نفس العدد زميلنا وصديقنا الكاتب الساخر عاصم حنفي: «خبينتنا اننا نتحرك دائما في الوقت الضائع في آخر خمس دقائق، وبعد خراب ماطلة، وساعتها ندرك اننا نواجه حوقا حقيقيا، وكنا نتصور ان شباب الثورة سيخوض الانتخابات بقاونة موحدة، ضد فلول الإخوان وبقايا الوطنى، كنا نحسب ان الشباب الثائر سوف يجتمع مع الشيوخ والحكام لأخذنا أفضل عناصر المجتمع لخوض معركة المصير وتحديد مستقبل مصر، وأن الثوار سوف يدعمون قائمتهم الانتخابية الواحدة، حتى لو لم يترشح الثوار فيها، كنا نتعقد الآمال على الثورة الشعبية التي اندلعت في يناير فإذا بها ثورة بغير رأس، تفكر وتسحب الحسنة وتعارض السياسة».

وقد انتقد الثوار وراء حلم الحكم، ابتملكوا العلم وراحو ينافسون بعضهم البعض، ويفكر الواحد منهم الزملاء والرفقاء فإذا بالنتيجة كما نرى، وإذا بشيوخ السلفيين أصحاب التمويل الأجنبي، وفلول حركة الإخوان وبقايا حزب مبارك يتصدرون المشهد السياسي الذي لن يكون في صالح المستقبل أبدا.

انتخابات بظل هذه الأجواء انتحار

ويبدو والله اعلم ان كلام اسامة وعاصم عن فوز الإخوان والسلفيين، دفع زميلنا وصديقنا محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «كتوبر» إلى التقدم بالافتراح التالي: «اتساءل، وبكل صراحة، هل من مصلحة مصر إجراء الانتخابات البرلمانية في ظل هذه الأجواء المتهتية والتي تغيب فيها لغة الحوار السليم، وتحل محلها لغة الحوار من وراء جدار، هل الانتخابات غاية أم وسيلة؟ فإذا كانت غاية وأن مجرد إجرائها في حد ذاته هو مظهر من مظاهر الاستقرار والتقدم نحو المستقبل، فاعتقد انها لن تكون كذلك، أما إذا كانت مجرد وسيلة لتحقيق الاستقرار واستكمال البنية السياسية والتشريعية والدستورية لمصر، فإني أيضا أقول ان اجراءها في هذا الوقت بالذات خطر على مصر».

عيسى بنبه لنوايا الإخوان والسلفيين الخبيثة

أما زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير التحرير، فقد نهينا اسم إلى نوايا الإخوان والسلفيين الخبيثة بقوله عنهم: «الإخوان والناير الإسلامي هي شق شعر أنه أوشك على حكم مصر استعجل تسلم السلطة وتصور شيطان: الأول: انه سيسجج في انتخابات البرلمان بأغلبية تمكنه من المطالبة بتشكيل حكومته.

الثاني: ان استمرار المجلس العسكري سوف يمنع ويعطل قدراتهم على امتلاك زمام الأمور كلية، ويحول دون أن ينفردوا بصياغة دستور باختيار لجنة على الهوى والمزاج لصياغته، ومن حيث التحكم في توجهاته ووضع مواد وينود لخدمة الدولة الدينية التي يسعى لها الإخوان والسلفيون والجهاديون والشخصيات الإسلامية التي ظن بعضهم سنين أنهم مستقلون عاقولون، وهنا كان لابد من استعراض القوى للترهيب والتخويف والتحذير للمجلس العسكري وللتيارات المدنية، وحشد قوتهم للدعاية الانتخابية وإظهار أنهم مالكو الشارع، وركوب الثورة واستغلال نبل وحماس وإخلاص وصدق شباب فيسوك وجماعة ستة ابريل لصيغ سيطرة الإسلاميين على اليدان بصيغة الإجماع الموهوم، بينما دعاة الإخوان أنفسهم هم الذين سبق واتهموا هؤلاء الشباب بأنهم كانوا يتربون الثورة ليسكروا في شق العجوزة وتدواها باعتصاماتهم ومظاهرهم طول الوقت، الإخوان يبخثون عن المصالح لا عن المبادئ وهذا حقيهم في عالم السياسة وأساليبها التي لا تخلو أبدا من الانتهازية، ولكن يبقى ان المطلب المرفوع بتسليم السلطة مطلب حقيقي ووطنى ثورى ومشروع ومفترض وواجب النضال من أجله، ولو فاز الإخوان والسلفيون والأغلبية فيا ألف مرحب ما داموا جاهوا في انتخابات حره نزيهة، لكن ان يتكثروا الدستور على مزاجهم فهذا ما لا يجب أن يكون ولن تنفع معه وعودهم ولا تعهداتهم بل الواجب هو إعلان دستوري صريح وواضح، الا بقود مصر بتمثني الثقة نحو تحويلها إلى أفغانستان».

واتضح ان عيسى له نظرة ثابتة جدا، وعلى معرفة بالحقائق، هو زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم، الذي رسم كاريكاتيرا في الصحافة الخاصة عشرة من «الشروق» المختصة للفن لأحد السلفيين يجلس فوق كرسى ويضرب على العود ويغني: «الأرض بتحكمكم أفغاني، الأرض الأرض، وبقواره تعليق، مع الاعتذار لارائعة سيد مكايي، وهو يشير إلى أغنية الفنان الروجم سيد مكايي، الأرض بتحكمم عربي، الأرض، الأرض، هذا على الرغم من ان السلفيين يحرمون الغناء.



جهود ايهود باراك ومداوراته واحتيالاته في التباحث مع الامريكيين في الشأن الايراني لا تجدي مع اسرائيل ولا تغري الولايات المتحدة بمهاجمة ايران

الامريكيون لا يريدون ضرب ايران



الادارة الامريكية تحاول منع توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية لايران

في البانوراما التي تشاهد من طهران،

بدل باراك في الستين الاخيرة، في كل وقت وبخاصة حينما لاح اغراء، جهدا كبيرا لتجنيد تايدود لتوجهه الهجومي في القبة الالبرانية، على استضاف صحفيين لزوج بينهما حقائق وادراكات، واستدعى صباط اكثر من ثل قبل، بعيدا عن الحلقة الضيقة من شركاء السر، لمباحثات برئاسته، بأمل

الايرائي الالقرة الذرية ليس نزوة ستمر من تلقاء نفسها، بل هي سياسة جزرية تقتضي اجتثاثا بتدخل خارجي، ومن أجل هذا، ومسلحا بالمقدمة البارسة «هناك من يزعمون» ضحى بقطعة دقيقة من نسج الغوض للمهلل الذي يطغى في ظاهر الامر برنامج اسرائيل الذري - وهو برنامج ذكره متطوعا بين تفاصيل المشهد الاستراتيجي،

أمير أورون

■ كان من نكد احتفالات ذكرى الميلاذ المئة للولايات المتحدة، قبل مئة سنة بالضبط من ذلك عملية عنتيبة، النبا المر الذي شاع في ذلك اليوم ان كتيبة جورج أرمسترونغ كاستر ابديت كلها في معركة مع الهنود الحمر، وذلك برغم ان كاستر اسم مرادف لقلاد متجمل للحرب يدفع رجاله الى شرك خاسر، قد عرف كيف ينظر في العالم من خلال عيون اعائه ويقفم لماذا يماربونه، وقد كتب: «لو كنت هنديا احمر لفضلت العيش في السهول المفتوحة والآ استبعد لقيود عملي».

ان ايهود باراك هو ملك الأقل نصف كاستر، في قدرته على ليس جلد العدو وتبني وجهة نظره وتحليل اجراءاته، ان الاستعراض - أو الازينة، في السياق الايرائي - هو عمل اعقم من وضع الزينة واللباس التنكري من أجل عملية اغتيال في بيروت، ان من يكون مستعدا فقط لاجابة التحدي ووضع نفسه في مكان فلسطيني وايراني (ومصري وسوري، وهو ما لم يجز في 1973) يعرف كيف يواجهها وربما يصالحهما ايضا.

على هذا ينبغي ان نندد بباراك لقوله، جوايا عن سؤال مجري المقابلة الصحفية لشال بيروز ان كان «كما يبدو، يسعى الى سلاح ذري لو كان ايرانيا، يبدو انه ليقس مثل رجل من النظام الاسلامي المتطرف فقط بل مثل ساقية القومي - الملكي، لأن الشاه حلم بالمشروع الذري على نحو يناسب قبة اقليمية جليظة لا تفل عن جاراتها على الأقل، بل الفهم ان باراك قال ما قال لا لأنه أقسم ان يقول الحقيقة وان لم تكن الحقيقة كاملة، بل حاول ان يفتع سامعيه بان السعي

مارك هيلر

■ في نهاية الاسبوع الماضي، علقت الجامعة العربية عضوية احدي الدول المؤسسة لها، الجمهورية العربية السورية، ليس هذه خطوة غير مسبوقة، ولكنها مع ذلك في غاية الاهمية، ليس لان الجامعة العربية نفسها لاعبة دولية موحدة وناجعة، بل بالذات لان هذه الخطوة كغيلة بيان تكون علامة تيشر بنشاط مستقبلي لكثير من الحكومات التي تتشكل منها، ولقرار الجامعة العربية تأثير فوري بالمعنى الرمزي، في هز ثقة النظام السوري بنفسه، في ظل رفع عنويات المعارضة، كما ان التأثير كليل بان يكون جوهريا اذا ما حولت حكومات عربية الجامعة العربية بحث موضوع فرض عقوبات على النظام السوري ومنح تايدد ملموس كبير للمعارضة؛ قادة المجلس الوطني السوري، المنظمة المعارضة الرئيسية، تلقوا الدعوة الى الجامعة العربية في القاهرة لمواصلة التشاور، وعبدالله ملك الاردن دعا بشكل علني الرئيس السوري بشار الاسد الى الاستقالة من منصبه.

ومع مراعاة الموقف المعتدل بشكل عام، الذي تتميز به الجامعة العربية في المواضيع المتعلقة بالشرق، فان تفسير الخطوات التي اتخذتها لا يوجد فقط بمساعر الرفض الاخلاقي في ضوء وحشية الاسد في محاولاته لقمع الثورة ضد نظامه، بل يمكن ان نستبعد هذا العنصر تماما كعنصر غير ذي صلة، رغم القويو الشديدة على تقارير مسددة من سورية، واضح ان قوات امن الاسد قتلت حتى الان نحو 3.500 متظاهرا على الأقل، اصاب، حبست ونكلت بالاف

المتظاهرين الاخرين، ودعت الكثيرين الاخرين الى طلب الجوء في الجانب الاخر من الحدود مع تركيا،

ضغط ممثلو الجامعة العربية لبلورة خطة سلاح تنطوي على سحب القوات العسكرية من المناطق المدنية، تحرير السجون ومنح عفو لقادة المعارضة، وقيلت الحكومة السورية بشكل رسمي هذه الخطة، ولكن في وقت لاحق رفضت تطبيقها، هذه الخطوة فسرت بشكل محتم كعدم تراجع، ومع مرور نحو سنة على بدء الربيع العربي فان الحكومات العربية باتت بالضرورة أكثر انصاتا لرغبات الجمهور مما كانت في الماضي، وبعبير آخر، فان الاسد بدأ يشك يدفع ثمن أهله.

ولكن الثمن ارتفع بسبب هويته - عضو في الطائفة العلوية، التي هي جناح من الطائفة الشيعية، وزعيم، سار في آفاق ابيه، و«استقام في خطه» مع ايران الشيعية (ضد الاغلبية العربية السنية) على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وهو ان هذا هو عنصر يشرح بقوة الامر حتى أكثر من الفور الذي يثيره سلوكه.

في نهاية المطاف، رد زعماء عرب آخرون على التورات الداخلية بوحشية مشابهة بل حتى أشد، ومع ذلك، فان قادة النظام العسكري في الجزائر في اثناء الحرب الالهية، صدام حسين في العراق وعلي عبدالله صالح في اليمن نجحوا في التخلص من رعب الغويبات التي تحوم اليوم فوق رأس الاسد، في حقيقة الامر، يوجد شاذان جديران بالاشارة لرفض جامعة العربية على تقارير مسددة من سورية، كانت مصر، التي طردت من الجامعة العربية في العام 1979، ليس لان حكومتها اتخذت خطوات ضد حادة

يُجل قائده من دورية هيئة القيادة العامة لنفس السبب وينفس القدر تقريبا، بيد أنه ينطبق على حالة باراك مثل «ما الذي افاده الحكاء بحكمتهم»، فقد سببت اجراءاته نتيجة تعاكس ما يريد هو ونتيائهو، فلو أنه صمت لكان ذلك اجدي على الشأن الذي خطط للدفع به الى الامام.

في نهاية الاسبوع التقى باراك في هيليكس في كندا نظيره من وزارة الدفاع الامريكية، ليون بانته، وهو اللقاء الرابع بينهما - حدث اثنان في واشنطن وواحد في تل ابيب - خلال اربعة اشهر ونصف من ولاية بانته.

ويهدا الايقاع سيعلن بعد في وزارة الدفاع «شهر جلا باراك»، وتقرر في جدول عمل الدورة الامنية في هيليكس ان يخطب باراك في يوم السبت، وليس الامر انقاد روح لكن الكتل الحزبية الدينية في حكومة اللجوء، يتلوها المعروف لا ترى هذا سببا لحجب الثقة عن نتنيائهو؛ لا كما حدث في قضية استقيلال الداف 15 وسقوط حكومة اسحق رابين الاولى.

بين اللقاءات مع باراك وبعدها عبر بانته بصوت عال حاسم عن تحفظ من عملية اسرائيلية في ايران.

فادارة اوياما لا تطمح الى استغلال فرص الهجوم، بالعكس انها تبحث عن اسباب لامتناع عنه، والشويغات كثيرة ومعروفة وعلى رأسها الآن الوضع الاقتصادي الشديد في امريكا وفي العالم.

ان لسان الخزان يبين اذا تعادرا امريكا عن اسرائيل، وهذا من واشنطن لصدل تل ابيب أكثر من طهران، اذا كانت هذه فائدة الحكيح فان اسرائيل تحتاج الى قادة أقل حكمة بكثير.

هارتس 2011/11/20

موشيه كريف

■ بين الفينة والاخرى يثار هنا نقاش في عناصر الامن القومي، ويثيره محللون أمنيون قسدا النظرة يحدثونها لماذا ينبغي ان نتفق مثلا على طائرة حربية قاذفة كلفتها مئات ملايين الشواقل لكل واحدة، وفي الجدل المبتذل يتكرر على نحو دوري في تقادم طائرات سلاح الجو عندنا تثار دائما دعوى أنه يُحتاج الى الاتفاق على طائرة لأن لها قدرات استراتيجية، ويشهد الخبراء بان الطائرة ذات النفقة الكبيرة تستطيع ان تحمل في جوفها كمية كبيرة من الصواريخ وتطير آلاف الكيلومترات وتؤدي الى الحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي.

الحقيقة أنه لا يجب ان نبتعد حتى طهران للفحص عن قدرات المجتمع الاسرائيلي الاستراتيجية، يجب ان نساافر في خط الحافلة 841 ونزل في حنصور الجليلية وتلتقي الخمسين عاملا الذين تلقوا هذا الاسبوع رسائل اقالة من ادارة مصنع «بري غليل»، ويجب ان نستمع منهم ومن سائر سكان حنصور لئرى هل نملك حقا القدرة على مواجهة التحديات الامنية التي يحضرونها لنا في مكتبى رئيس الحكومة ورئيس الدفاع. نستطيع مثلا ان نلتقي ايتسيك عومر ابن الثالثة والخمسين والدسعية ليس له في عمره نام يعضي اليه وان نسمع منه كيف لم يعد انباءو السبعة يخططون للبقاء في البلدة الجليلية الساحرة. يجب ان نصغي الى من بقي هناك طول السنين قرب الصف والاقلات عن أنه هل توجد قيمة لثباتهم المصمم مُعرّضين لامراض الضواحي بلا اتجاه وبنى تحتيه عملية واجتماعية.

تحدثنا العناوين الصحفية عن الحيرة في القيادة وكان قادة اسرائيل يزنون جدوى القصف بحسب ترساسة السلاح التي يملكونها، وهذا امتحان غير ذي موضوع، لأنه يجب الخروج الى مغامرة عسكرية هاذية بعيدا عن الحدود ان نفحص الداخل قبل كل

الحكومات العربية باتت اكثر انصاتا لتطلعات الشعب السوري والاسد سيدفع ثمن افعاله الدموية

سورية والجامعة العربية: شجب أخلاقي وسياسة هويات



النظام السوري يواصل التكيل بالمتظاهرين

امتنع فقط، في ضوء الوضع السائد اليوم في اليمن يحتمل ان يكون اليمينيون خافوا فقط من ساقية مقلقة (وان كان القرار بإسماح لصالح بالعودة لشخصي، وبعد العلاج الطبي الطويل في العربية السعودية يشير الى امكانية ان مثل هذا الختوف مبالغ فيه). ومع ذلك، فسواء لبيان ام العراق هما دولتان منشقتان مع طوائف شيعية قوية وحكومتين بسيطرة شيعية او خاصة تحت قيود شيعية،

تخضعان لتأثير ايرائي ذي مغزى.

كل ما قيل هنا يشير الى أنه بينما لا تتلاءم افعال الاسد - أغلب الظن - مع روح العصر في العالم العربي، فان الشكل المميز لامال الجامعة العربية ضده يستمد الهامه من عامل لم يؤكد رسميا أبدا، ولكنه يحوم دوما في الخلفية، التقويم في السعيل الوسخ للسياسة العربية. بعد نحو ستة من قمع الثورة في البحرين، ثماني سنوات من اشتعال النزاع الطائفي في العراق، وأكثر من خمس وثلاثين سنة من اندلاع الحرب الالهية في لبنان، فان هذا العامل لا يزال مُسكت او منفي، وعندما لا يكون ممكنا تجاهل التعابير التي تشهد على وجوده، فان الميل يبقى تعليق الذنب على موارات الاجانب، الاشرار وناشئي الشر: ايران، الولايات المتحدة و اسرائيل (و التي اتهمت بالتحريض على الجولة الاخيرة للعلف الموجه، على ما يبدو بالهام اسلامي، ضد المسيحيين الاقباط في مصر).

عصر جديد من التعددية والانفتاح لا يزال كليل بان يبرز في العالم العربي، ولكن العصر القديم لسياسة الهويات لم ينقُص بعد.

نظرة عليا 2011/11/20

الاخوان المسلمون في مصر يسعون الى استغلال الذريعة الدستورية لاستعراض قوتهم في حشد الجماهير لاهداف انتخابية

مثل قدماء الكرملين

أنه ليس للولايات المتحدة ما تبحث عنه في فيتنام؛ ومع كل ذلك حاربت هناك سنين طويلة بعد، عن قوة العادة، وعن قوة العادة تعارض المانيا اليوم زيادة المساعدة لدول أوروبا الغربية في الديون برغم أن هذه المساعدة تستخدم مصالح ألمانيا الاقتصادية نفسها، وبسبب العادة الطويلة العمر وهي تعيين شخصية فرنسية لرئاسة صندوق النقد الدولي رفض مجلس ادارة الصندوق ترشح البروفيسور ستانلي فيشر؛ وأصبح واضحا اليوم ان هذا كان خطأ مصريا من جميع النواحي.

ليس جميع السياسة ومتخذى القرارات أسرى اعاتهم، فقد كسر اريك شارون إذ كان رئيس الحكومة عاداته الشبيرة بناء مستوطنات أكثر فأكثر وتوسيع حدود البلاد، وانسحب من طرف واحد من قطاع غزة، وتحرر وزير المالية الدكتور يوفال شتاينيتس من العادة الراتبية التي هي تقديم ميزانية لسنة واحدة واستبدل بها ميزانية لسنتين، وبقرر رئيس الولايات المتحدة براك اوباما ويعمل خارج صندوق عادات السياسة الامريكية الحزبية والامنية ويسجل فيها انجازات ذات شأن.

تقبل نحو من ستة ونصف راهنت عدة اشخاص على ان شياهو سيتوصل حتى نهاية 2011 الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية، وقد أمنت ان نتنيائهو، وهو رجل خلاق وذو تفكير اصيل، سينجح في التحرر من قيود عاداته ومن عيوبه لتصورات الماضي، فترئيس الحكومة هذا يعلم كما اعتقدت، ان الفرق بينهم عميقة العالما، فحسرت الرهان على تغير جوهرى شامل في القيادة الفلسطينية الأشد ولاءا للمغرب والأشد اعتدالا مما كان قف.

بيد ان خطاب العادات تغلب عند بيبي ايضا على خطاب المصالح، فقد نظر الى أبو مازن الدبلوماسي نظرا الى عرفات الثوري، والى سلام فياض الاقتصادي مثل البروغوي الأزعر، برغم ان الفرق بينهم عميقة كالبحر. من الحزن لنتنيائهو أنه استسلم لعاداته كما يستسلم ساسة الكرملين الجامدون عند الماضي لعاداتهم، فحسرت الرهان على تغير جوهرى عند، على زجاجة ويسكي وشيء آخر أكثر أهمية بكثير.

يديعوت 2011/11/20

سيفر بلوتسكر

■ كان شينبا لم يحدث، وكان الاتحاد السوفيتي لم يفتكك وكان الشيوعية لم تنتهه، فرؤساء الكرملين ما يزالون يؤيدون نظام حكم الاسد في سوريا، وهم بعامهم يدبرون سياسة شرق اوسطية سوفيتية تقليدية، ويقامرون على أفراس مية ويضعفون التأخير الروسي في المنطقة. بيشار الاسد سيسقط، والنظام الجديدي الذي سينشأ في سوريا سيبتكر القيادة الروسية خياتتها.

يقترح احيانا تفسير اقتصادي لسلوك روسيا الذي لا عماد له في الشرق الاوسط، بيد أنه لم يعد لروسيا مصالح اقتصادية ذات شأن في المنطقة، فهي لا تشتري من العرب نفطا او غازا، وقد دفعت صناعتها الحربية منذ زمن الى زاوية في أكثر الدول العربية والمسلمة.

وكان تايدد العناصر الثورية في مصر وليبيا وسوريا وايران قد يضمن للروس موالاة نظم حكم جديدة وغودا اقتصاديا ثمينة في المستقبل. اذا لم يكن الاقتصاد اقربما الخوف من انتشار الاسلام المتطرف داخل روسيا نفسها هو الذي يفسر سياستها؛ انما أرى ان التفسير ليس من مجال علم السياسة بل من مجال علم النفس السياسي، فجمال القيادة السياسية الروسية غير قارين على التحرر من طرز تفكير الحرب الباردة، وهم سجناء ماضى أكل الدهر عليهم وشرب، يعملون كما يعملون لا عن عقائدية بل عن قوة العادة، فعن قوة عادة غير عقلانية يؤيدون الاسد فقط وترى هل نستنظر الأمة الامريكية الى اعتقاد روماني بنفس القدر من التسامح الذي نظرت به الى حقيقة ان المرشح الديمقراطي من ولاية روماني، جون كنيدي احتل البيت الابيض قبل 51 سنة، قد كان كاثوليكيا.

البروفيسور ابراهام بن تسفي

■ برغم ان موسم الانتخابات التمهيدية لم يبدأ

بعد، يقوى الشعور بان الصراع الحقيقي وإن لم يكن الرسمي، بين الجمهوريين الطامحين بان يحظوا بتعيين حزبهم اياهم مرشحين للرئاسة - قد خسم، ان تنافس ميشيل باكمان، وريك بيري وهيرمان كين في القيادة تبين أنه قصير الاجل، فبرغم ان بيري وكين لم ينجحا في تثبيت وتأسيس مكانتهما المتقدمة اوجيا خلال الواجهات التفاوضية الاخيرة، بصورة سياسيين لا يمكنان قدرات على الزعامة، وذلك مع اظاهر عدم خبرة جليا وسطحية مدهشة في تناولها للساحة الدولية (واقضايا داخلية ايضا، في حالة بيري). وقد أسهمت الكشوف الاخيرة عن الجانب المظلم من شخصية كين باعتباره متحرشا دائما بالنساء في الاعمال الحاد من مكانته، ويبدو أنه سيعود قريبا الى القالب الاصلية في مجال المطام بعد ان لاح نجمه على حساب ريك بيري المتهوي (الذي لم ينجح في اثناء واحدة من الواجهات المتلفزة الاخيرة في ان يتذكر اسم واحدة من الوزارات الثلاث الحكومية التي طلب الغاءها).

صحيح ان زعيم مجلس النواب في الماضي السحيق، نيوت غينغريتش، نجح في ان يعود في الايام الاخيرة من الصعيق السياسي، وبرغم عدم طولة تخلق فيها وراء المرشحين، وطرقه الى القمة الجمهورية، ومع ذلك وبرغم افاقه الواسعة وتجربته الغنية باعتباره منشرعا رفيع المستوى يصعب ان نقرض ان ينجح هو ايضا بترك أثر بعيد الآمد على المعركة الراهقة، فمن الحائقان ان حياة غينغريتش الخاصة وحياته العامة لم تكونا بلا مفاسد البتة وتجلعلاه (وذلك الى جانب صغابه التنظيمية البارزة في المعركة الحالية) - ستجعلانه قابلا لاملاية على وجه خاص اذا استمر في القتال من اجل مكان في القمة، وانا أتحقق هنا السيناريو فصيحج حاكم مساوشونيتس في الماضي، ميت روماني، المرشح الجمهوري الوحيد في الحلبة حتى لو كان ذلك عن اختيار قسري للمدافعين عن الأسيوار والبراجم العقائديين في الحزب الذين كانت نظرتهم اليه مشتمكة حتى الآن.

الامكان الذي يلوح وهو ان ينافس روماني (الذي

اسرائيل اليوم 2011/11/20

هارتس 2011/11/20

«القرصان» لعبد العزيز آل محمود: رواية تاريخية عن القرصنة والصراع البريطاني على الخليج

ابراهيم درويش *

تطرح رواية عبد العزيز آل محمود «القرصان» الصادرة عن دار بلومزبري - قطر عددا من الإشكاليات على قارئها من ناحية السرد والتطور المتعددة ودور الروائي في عملية تطور أحداث الرواية التي تخفي مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الصراع على منطقة الخليج ودخول بريطانيا كقوة من أجل السيطرة عليه من حماية مصالحها في الهند التي كانت تعبر درة التاج البريطاني، ولهذا السبب فإن تطور الدور البريطاني في المنطقة التي سيطر عليها الخليج المتصالح ارتبط دائما بدور مكتب الهند أو الحاكم السامي على الهند الذي أوكلت إليه مهمة الإشراف على المنطقة والحاقها فيما بعد بالتاج البريطاني.

ولم تكن المنطقة في السياسة البريطانية مهمة بقدر أهمية مصر وقناة السويس التي بدأت متخزها السفن البريطانية بعد افتتاحها أو خليج عدن، ولكنها أصبحت مهمة لارتباطها ببحر العرب والمحيط الهندي ونشوء حركة للراصنة بالقرب فيها أخذت تؤثر على مصالح بريطانيا التجارية، وكان لا بد من إلحاقها بالتاج أو حتى القضاء على ذلك العنصر، على الرغم من أن العثمانيين كانوا أقوياء وكانت دولتهم تمتد حتى شرق إفريقيا. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن الصراع على المنطقة جاء بعد نهاية التسديد البرتغالي والذي لا تزال آثاره واضحة في القنال على الشواطئ العمانية حتى اليوم. ومن هنا فإن مهمة الكاتب أي كاتب في استعمارها لتاريخ المنطقة في رواية تاريخية أو سرد مباشر تبدو مهمة ليست باليسيرة وهي التي تدب آل محمود نفسه لها، لأن الرواية لا تحرك في أكثر من مكان، بريطانيا- بلومث- وبومي- الهند، وبوشهر في إيران - والدمام وقطر والبحرين وراس الخيمة على الخليج العربي، وتتزامن أحداث الرواية مع الحملة المصرية بقيادة إبراهيم باشا على نجد من أجل مواجهة نفوذ آل سعود والحركة الوهابية التي اتخذت من بلدة الدرعية مركزا لها، وهي المهمة التي أنجزها إبراهيم باشا ودمر المدينة وقضى على تهديد الوهابيين للدولة العثمانية التي كانت الجزيرة العربية تابعة لها باستثناء بعض المناطق في الجنوب. ومع أن الرواية في الأولى للكتاب فيها قدر من الملتعة وحسن الاكتشاف للقارئ، الذي لا يعرف عن المنطقة الكثير وعرف الصراع عليها، وعليه فقد كانت أمام الكاتب مهمة كبيرة في تقارع أفكاره بقرينة على استيعاب هذا العالم المتشابك من ناحية - الثقافة والجيولوجيا والتعامل الديني وفوق كل ذلك المصالح التجارية والتهديدات القارصة لها في قلب الخليج العربي. وإضافة إلى ذلك هناك مهمة أخرى تتعلق بالتاريخ المحلي، أي صراعات العائلات والقبايل التي كانت تحكم هذه المناطق من آل خليفة- العتوب والقواسم - في البحرين وقطر وراس الخيمة، وعلى الساحل الآخر كانت الدولة القاجارية في إيران.

إن تناقض مصالح المنطقة مع مصالح الإمبراطورية ومع ما يحدث في قلب الجزيرة العربية وعلاقتها بالدولة العثمانية يعني أن المنطقة لا كانت وسط صراع ثلاث دول كبرى، وهي بريطانيا والقاجاريون في إيران والدولة العثمانية في استنبول، والكيفية التي بنى عليها آل محمود روايته هي جعله من فكرة القرصنة أساسا تدور عليه الرواية، فقد وظفها كي يدخل في ملاحم التاريخ والسياسة، واختار شخصية قرصان دولي وقاس وزو أرحمة بن جابر الذي كان يجب للخليج وما وراءه مع حفته من الأنياب في سفينته المفضلة - الغرورشة، ولن ندخل في شخصية بن جابر إلا لاحقا لنعرف أنه قرصان بالهنة بسبب ظلم لبقه له من أخواله الذين قاتل من أجلهم ومحامهم ولم يخفف من الغزوات التي خاضها معهم بغير بستان صغير، ولهذا طور صرحه من الهجرات والحقا جاء بفعل تطور الأحداث، وظل يهادنهم حتى وجد نفسه داخل شبكة العلاقات المتشابكة التي بدأت تفرخ نفسها على المنطقة بفعل تصاعد الضغوط الجبري البريطاني، وبسبب رحلته الانتقامية ضد آل خليفة في البحرين الذين كانوا عاكفوا بالتمركز على الرغم من تصحيتها وسفك دمه، فكان أن أخذ تحرير البحرين من الاحتلال القارسي، وفي البداية وفي أول مواجهة أكد بن جابر ليس مهما من البريطانيين، ومع الممثل البريطاني في بوشهر - بروس ومساعدته ماتيوز اتفاق سلام، وعليه فالرواية تحاول استعادة

جو القرصة في أوجها ممثلة برمز القرصان العاتي القادر على فرض شروطه وإرادته، والذي كان مجرد ذكر اسمه يخير الخوف والهلع ليس فقط في قلوب ربابية السفن التي تخمر عياب الخليج، بل وقلب العتصم البريطاني في بوشهر وحتى في مسقط. القرصان يحمل علامة الظلم على وجهه وعجلته يحترف الانتقام، وتصل قسوته مداها عندما يمنعه ابنه المحب لنبئت من أخواله - سلوى - من الزواج منها، مما يحفز الكراهية في قلب الابن وبشر وتقوده لخيانة والده فيما بعد بالتعاون مع الإنكليز، خاصة أن قسوة الوالد تصل مداها عندما يرميه في البحر مقيدا عقابا له على الخيانة حول أرحمة بن جابر تدور شخصيات محورية مثل إبراهيم بن عفيصان الذي كان يسيطر على البحرين الذي جاء بقوة وهاهية لحماية آل خليفة من العثمانيين وظل فيها حاكما جبراً آل خليفة على قيوته، والشيوخ حسن شيخ القواسم، وثانوية مثل أبو مطر وخادم أرحمة الوفي ضرار وحارس قلعةه في الدمام- أبو مسفر، وهي القلعة التي كان يؤوب إليها من أسفاره بعد رحلات القرصنة والهجوم على السفن وسلبها، في الجانب الآخر كان هناك سلمان آل خليفة عو أرحمة التقليدي. وهناك العتصم البريطانيون في بوشهر ومسقط وبومي، بروس ونيش، وسادلو مبعوث الحاكم البريطاني في بومي ولوخ ومساعدته دانكن الناذن أرسلوا من بريطانيا على متن السفينة «ايدن»، لقتال أرحمة وقتله وإنهاء سيطرته على الخليج وخضره على السفن، وهناك غولاب، وكيل شركة الهند الشرقية في مسقط، إضافة لآخرين من الضباط العثمانيين وإبراهيم باشا الذي قاد الحملة وحاول مبعوث الحاكم مقابلته في مغامرة تذكر بمغامرات الرحالة، مشكلة آل محمود أنه حاول التصدي لأكثر من موضوع من خلال فكرة القرصنة، فهو يشير إلى وصول الأتاليات التي أحضرها الإنكليز خاصة الهند، وإلى الحملة المصرية وإلى الإسرايات التبشيرية في البحرين وإلى التجارة واكتشاف البترول في النهاية الذي جلب معه السلام على المنطقة، والتحولات المجتمعية من أكل الفخ إلى الأرز الذي بدأ يوزعه الإنكليز.

في داخل السرد نلاحظ حرص الكاتب على رسم رحلة اكتشاف المنطقة التي كانت تعيش على اللؤلؤ والتجارة مع الهند، ومنها وقراها صغيرة وقذرة وتفكر في أساسيات الحياة، فيما تبدو صورة سكانها رثة وأقرب إلى القذارة، وأمام هذه الرثاثة تبدو صورة الإنكليزي متحضرا فرقا مما يشاهده وحاقنا على البشر والجو، ويقضي وقته هناك صراع كما في رحلة بروس، وأهم من ذلك فإن فكرة الغرورشة التي يضفيها على الإنكليزي لا تقضي على صورة البديي أو المحلي باعتباره متخلفا لأن غرورشة الإنكليزي هي جزء من هيمنة الإمبراطورية وسيدها، في كل الموانئ ومعسكرات الجيوش العثمانية وعلى الساحل اليمني الفساد هو السائد، طبعاً هذا يشمل ممثل الحكومة في بعض الهيمية الذي لا ينسى الكاتب أن يقدمه وهو يخطف القاتل.

في زمن الحرب يكون هناك مجال لولادة علاقات إنسانية تتكاثرت التي تطورت بين بشر ابن أرحمة وسادلو المبعوث الإنكليزي، وهذه العلاقة استمرت على الرغم من تقلبات الزمن واضطراب الحياة التي واجهها معا في الرحلة داخل الجزيرة العربية من أجل مقابلة إبراهيم باشا. في محاولة الكاتب لشجب الحرب وأثارها على الناس العاديين يرسن لنا حقول الموت والدمار التي خلفها إبراهيم باشا في الجزيرة العربية، كما رسم لنا لاحقا الدمار الذي خلفته آلة الحرب الحديثة على معقل القواسم واستسلام الشيخ حسن للإنكليز. تتوزع إذا خطوط الرواية وتتشعب وأحيانا تختفي ولا نعرف ما حدث حيث تقفر الشخصية من جديد أمامنا كما في النهاية عندما نرى أن زوجة لوخ الجميلة جسي قد تزوجت من مساعدته دنكن بعد وفاة لوخ في بزمرته، وعندما تركا ابن عفيصان مع أرحمة في الدمام حيث انضم إليه في القرصنة يظهر أمامنا وهو يقاتل إبراهيم باشا ويقتل في معركة فاصلة في مدينة الرس التي استسلمت على جيش إبراهيم باشا وكلفه الكثير من جنوده.

ما يهم في رواية آل محمود أنها تتخذ من تيسيب اللغة والسرد المباشر اطارا يعكس من خلاله تاريخا مقدس ومتشابكا، والسرد المباشر أحيانا قاد الكاتب إلى تصور يرامض إن لم يكن ميمها للواقع، كما أن الشخصيات ظلت ثابتة طوال السرد وتحولاتها أو تغيرها زمن الفارس فيها أثناء معركة تحريها،



مثلا في حالة أرحمة الذي لعن ابنه الخائن ألقى حبه الغامض الذي برز في لحظة النهاية، لكن علاقته مع آل خليفة ظلت قائمة على الانتقام ولم تتغير نحو الصلح والصلح. والنهاية التي وضعها الكاتب لأرحمة أو كانت تاريخيا حقيقيا تظهر أن القرصان وفي لحظة نفسه وغريمه، فهناك مساواة لان البطولة والجرأة، على الرغم من كل هذا فإن هناك حيللا يشد القارئ لها لأنه يريد أن يعرف كيف فكك الكاتب خطوط روايته المتشابكة كما أن قرار الكاتب استخدام الأسلوب المتقطع والانتقال من مشهد لآخر من أجل أن يبني أحداث القصة يظل عامل جذب للقارئ فهو ينتقل مثلا من بليموث إلى بوشهر ومنها إلى مسقط وبومي ويعود إلى قطر والبحرين وهكذا ويشكل الانتقال من مكان إلى آخر قفزة في حدود الرواية وجغرافية الأمتة مما يصنع في ذهن القارئ حس البحت والاكتشاف.

في ظني أن الرواية بدأت بداية جيدة من بليموث وصول القائد لوخ إلى سفينة ايدن التي سبقوها في مهمة إلى الجبل، إلى الخليج العربي كي يقتل أو يلقي القبض على قرصان اسمه أرحمة، يمثل لوخ صورة عن عجيبة العسكري الجاهل بالتاريخ والحياة مقارنة مع مثل جلالة الملك في ماديرا ريبيد الذي ذكر الكاتب أنه ذاهب «إليهم» أي سكان الخليج وقد «تطلق عليهم ما تريد، فيما سيطلقون عليك ما يريدون فمن على الحق؟ ومن هنا فإن محاولة القنصل الجديد بهذه الطريقة الإنسانية عن رؤية المستعمر للملحين على أساس من المساواة لم تكن ليحيا لوجود الاستعمار الذي لم يكن يلقي بالا للملحين البائسين الذين سيحل لهم المستعمر النور، واعتقد أن آل محمود كان يمكنه تجاوز تعميمات مثل هذه خاصة أننا كنا أمام سرلس لم يكن بحاجة إلى مثل هذه التعليقات، فالقائد والقنصل هما متماثلان لمصالح الإمبراطورية، وأيضا كانت نظرتهما أكثر نابعة عن فكرة الإمبراطورية، ولا ننسى أن زمن الرواية هو في القرن التاسع عشر في نزوة النعول الاستعماري.

عودة إلى المحاور التي تربط الرواية والأبطال فهي كما قلنا عن رحلة القائد لوخ إلى الخليج لمقالة أرحمة ومن الجانب الآخر هناك علاقة أرحمة مع العتصم البريطاني في بوشهر والذي قدمه بروس هذه نة سسة أشهر لتسليم مهمة مبعوث الحاكم البريطاني في بومي، والذي فكر بإقامة تحالف مع إبراهيم باشا لوقف زحف الوهابيين إلى سواحل الخليج، وفي قرآن لم يبعث سادلو- مساعدته في المهمة ومعهم هدنة ورسالة وهي سيف مطعم بالجواهر ولا يغير دينه. ووجه تفكير الحاكم البريطاني أن الوهابيين باتوا يشكلون خطرا على المصالح التجارية، فهاهية إيران أنه بعد أن سمح لهم الشاه بفتح مركز في بوشهر، وفي عمان سلطان حليف لهم يقاتل الوهابيين وحده ولا يريد أن يدخل في تحالف مع إبراهيم باشا القائد البديي.

السعيدة للإنكليزي وبشر بعد رحلة للاف الأجيال والأحوال في قلب الجزيرة العربية. رواية آل محمود كما نشرنا اعلاه هي الأولى وتتمثل إمكانيات كتابته لديبه الكثير من القرارات التي تعدد القارئ بالزهد لديبه إمكانيات تمكنه من الوصلة في الكتابة الروائية أي البناء على المحارة وتقديم جديد، وعلى الرغم من بعض جوانب القصور التي تعترض أي تجربة أولى إلا أننا أمام قدرة جيدة في عالم الرواية، خاصة أن التجارب الروائية القادمة من تلك المنطقة في تزايد وينشر من الروايات في العالم العربي اليوم أكثر من الشعر، وأخيرا فإن الرواية يحاول نقل عالم مضى عن القرصنة وتحولات المنطقة اعادتنا إلى الماضي بصور، وهذه قيمة الرواية ومصدر أهميتها.

- «القرصان» رواية تاريخية
عبد العزيز آل محمود
دار بلومزبري- مؤسسة قطر للنشر - 2011

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

من مواقف الفكر التنويري: رسالة طه حسين الى الملك

صلاح بوسريف *

■ وأنا أعيد قراءة بعض أعمال الدكتور طه حسين، وبعض ما كتب عنه، في ذكرى وفاته، كما أعدت أن أفعل مع كل الذين لهم مكانة خاصة في نفسي، أترتني رسالته التي كان وجهها للملك فاروق، في فبراير من العام 1947، وهي رسالة مفتوحة، نشرها المعيد في أحد أعداد مجلة الهلال، بعنوان «قلب معلق»، وهو يعني، طبعاً قلب الملك. كان سياق الرسالة هو ما آل إليه الوضع الاجتماعي لصر على الحياة النيابية، وتوسيع سلطاته، بوضع يده على كل ما يتعلق بأمور الحكم، وأجهزة الدولة المختلفة، إضافة إلى ما أصبح عليه الملك من عزلة عن الشعب، ومن ابتعاد عن الحياة العامة به فرضه على نفسه من حجب وأستار، فالملك بتعبير طه حسين؛ كان مشغولاً بنفسه، حتى ينسى الناس منه، وأعرضوا عنه، فلم يعد يطمع منهم فيه أحد. كان هذا الإعراض والانتشغال عن حياة الناس، والابتعاد عن مشاكلهم، وما يصيبهم من ظلم ومن يأس، هو ما ذهبت إليه الرسالة، التي كان الخطاب فيها هو الملك، أو قلب الملك، الذي هو ضميره ومسؤولياته التي لم يعد يقوم بها تجاه شعبه، أو تجاه ما يفرضه عليه واجبه كحاكم، أو كملك، فمصالح الناس في يده، وهويته بما يمكن أن يتخذ من قرارات.

لم يكن الملك، من منظور الرسالة يهتم بما يجري حوله، ولم يكن يستمع لشكاوى الناس، أو يُزيّرل عنهم بعض العبء، أو يشارك العيش، أو يعلن تضامنه معهم، بل شيء من هذا كان، والملك منصرف عن مهامه، مشغول بغير ما يشغل الناس، وله حياة أخرى، هي غير حياة هؤلاء الذين يرزحون تحت أعباء الضيم والفقر والبؤس والحاجة.

فالملك، أصبح كالسراب، لا يبلغه أحد من مواطنيه، أو كما يقول طه حسين «وإذا أنت سراب يحسبه الظمان ماء»، حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، ووجد عنده الحزن واليأس وخيبة الأمل وكذب الرجاء.»

والمنبر في علاقة الناس بالملك، أن هؤلاء كانوا على علم بشراء الملك، وما يعيش فيه من بؤخ ورفاه وغنى، وما كان يعقد حول نفسه من طوق، كان يزيد الناس حنقا وحقدًا عليه.

فهم حين يلتمسونه، لا يجدوه، يفقدونه، حين تظلم إلياس»، أو «بعد الناس عنهم يهبط العيش، ويعظم إلياس».

كانت رسالة طه حسين قاسية على الملك، بالقدر الذي كان به الملك قاسياً على شعبه، يعيش متشغلا عنهم بلذاته وزواته، وما راكمه من ثروات، وكانت، في الآن ذاته، رسالة تحذير من المصير الذي قد يحدق بالملك، إذا هو لم يخرج من هذا الصمت القاتل، الذي قد يصير وبئلا عليه وعلى حكمه؛ «وهي علمت أن قلبك مهما يكن حظه من الصلابة والصلادة، ومن الإصرار والقسوة، أن يستطيع أن يقاوم دورا ولا أن يثبت للظنوب.»، وإن ساعة من الدهر تأتي على هذا القلب الصلبة الصلدة أتقضيها، أو تحيلا هباءً تذرده الرياح... وهذه الساعة أتية عليك وعلى قلبك فذاهية بد وبليقك أي حيث يذهب الناس ثم لا يرجعون.»

لم يكن طه حسين مهتماً في الرسالة، ولا مرأوغاً، فهو توجه إلى الملك مباشرة، وفضح ما يجري، ليس في علاقة الملك والشعب، وفي إهماله لأمر الناس، ولما يعانون من يأس وبؤس، بل لأنه أتجه إلى نفس الملك، وإلى ما يعيشه هو من رخاء، في ما الناس يعانون من انتشار وباء الكوليرا، التي كان اجتاح مصر في العام

نفسه، وكان الاحتلال الإنجليزي ما يزل يلتكا في ترك البلاد كاملة لأصحابها، فهو باعتبارده متفكراً، كان يرى أن الوضع يقتضي أن يتدخل ليقول كلمته، وأن يخاطب الملك بهذه الطريقة، رغم خطابه له من قبل، في سياق آخر، باحترام وتقدير، فالوضع لم يعد يقبل مزيداً من الصمت، ولا مزيداً من السامات، أو التعميد الذي لا داعي له.

لم يكن طه حسين فقط، كاتباً ينشئه الأدب والتاريخ، فهو، رغم ما تثيره تعليقاته السياسية، وانتقاله بين عدد من الأخراب، وبعض مواقفه التي ما تزال مثار نقاش وخلاف، كان بين الذين ألوا على أنفسهم أن يحلموا إلى جانب عبء الكتابة والتفكير، عبء الحياة العامة، وأن يكونوا مراقبين لما يجري في الواقع، أو في حياة الناس اليومية. لعل في استحضار هذه الرحلة، وفي استحضار متفكفها من أمثال طه حسين وغيره من أفراد جيله، ما يمكنه أن يكشف عن الدور الذي كان يلعبه المثقف في الانتصار للشعب، ولصالح الشعب، وحيث عندما كان بعض هؤلاء، ومنهم طه حسين، يتحملون مسؤوليات في بعض مؤسسات الدولة، فهم كانوا يدخلونها بمواقفهم، وبمبشر وعائهم، وكانوا يحرصون على وضع موقفهم على محك هذه المسؤوليات. المثير في موقف موقف طه حسين من الملك، وما أحدثته الرسالة من ردود فعل، هو تعيد طه حسين وزيراً للمعارف [التعليم]، في حكومة الوفد، بعد مرور ثلاث سنوات على كتابة رسالته للملك.

كان جواب طه حسين، لمن نظروا إلى الأمر باستخفاف وتقدر، أو أمين حرصوا على تكريس التقليد، وتثبيت الفكر السلفي، هو حرصه على تعميم التعليم ومجانته، وهو ما اختزله في شاره «التعليم كالماء والهواء»، وفي



طه حسين

دعوه لديمقراطية التعليم، واستقلال الجامعة. لم يكن وزيراً بدون مشروع، أو وزيراً يُنفذ الأوامر، فهو حين قبل الوزارة، كان يعرف ما سيفعله، وكان على استعداد للتراجع، إذا ما رأى أن مشروعه غير قابل للتنفيذ، أو أن الوزارة تعارض مع أفكاره وطموحاته الثقافية والفكرية، ومع رغبتة في التغيير، وفي تكريس الفكر

الحداثاة والتنوير. لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه في الحياة العلمية والفكرية العامة، والصراعات التي خاضها مع المؤسسات التقليدية التي وقفت ضد مشروعاته الحداثاة والتنوير.

لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه في الحياة العلمية والفكرية العامة، والصراعات التي خاضها مع المؤسسات التقليدية التي وقفت ضد مشروعاته الحداثاة والتنوير.

لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه في الحياة العلمية والفكرية العامة، والصراعات التي خاضها مع المؤسسات التقليدية التي وقفت ضد مشروعاته الحداثاة والتنوير.

لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه في الحياة العلمية والفكرية العامة، والصراعات التي خاضها مع المؤسسات التقليدية التي وقفت ضد مشروعاته الحداثاة والتنوير.

لا يمكن لأي كان أن ينكر الدور الذي لعبه طه حسين في خدمة التعليم، وفي إعادة النظر في مناهج الدراسة والقرارات المدرسية، حتى قبل أن يصير وزيراً للمعارف، وما قام به من إصلاح في الجامعة، والأثر الكبير الذي تركه في الحياة العلمية والفكرية العامة، والصراعات التي خاضها مع المؤسسات التقليدية التي وقفت ضد مشروعاته الحداثاة والتنوير.

* شاعر من المغرب

ابن رشد يطلب من الإسبان الحق في الوجود!

د. عزيز الحدادي

■ لقد كان المفكر عبد الرحمن بدوي راعياً عندما انتفض لوجهه في مدينة قرطبة ليعبر عن تضامنه مع ابن رشد الذي مات معزولاً عن الأحياء ولم ير الأندلس ثانية، بل أن عمق عبد الرحمن بدوي ونزعتة الفلسفية مكنته من الاحتجاج على العدة قرطبة، حيث عبر عن استغرابه لعدم وجود تمثال لابن رشد كما هي عليه الحال مع تلميذه ابن ميمون المتكلم اليهودي. فما الذي دفع عبد الرحمن بدوي لأن يصبح المثائر العربي الوحيد في قرطبة مطالبا بالحق لابن رشد في الوجود؟ هل يتعلق الأمر بتضامن مع الفيلسوف المغربي الأندلسي؟ أم أن المسألة تتعلق بانصهار هوية بدوي في ماهية الرشدية؟

يقول عبد الرحمن بدوي: «زرت قرطبة، صيف 1966، وادهرشني خلو شارع ابن رشد - وهو أشبه بزواوية شارع - من تمثال لابن رشد، ووجود تمثال جميل لتلميذه، ابن ميمون، في شارع آخر. كتبت إلى رئيس بلدية قرطبة أعرب له عن دهشتي من الإجحاف اللاحق بابن رشد، فوردني جواب، بعد فترة قصيرة وفيه تصميم لتمثال ابن رشد، وبشروني بأن هذا التمثال سيقام في أواخر سنة 1966.»

لا يها من عظمة في هذه الروح التي حققت ظهورها في أرض الآخر، وتمكنت من الاستجابة لطلبها بهذه السرعة، هكذا يكون عبد الرحمن بدوي قد احتج ضد الإجحاف اللاحق بابن رشد، هذا الفيلسوف الذي ولد في قرطبة ومات في مراكش ودفن في العدم، وتمت الاستجابة لابن قرطبة وحصل على مكانته الرفيعة، حيث أضحى رمزا ثقافيا وروحيا لهذه المدينة الأندلسية التي كان يحيا بجمع لا مثيل له.

ولو افترضنا أن انتفاضة بدوي قد تمت في المغرب أو

امرأة عنوة قادها الليل نحو مغاوره الجبلية جاءت إليها صفوف الغزاة وقيدها الهمجيين قَصُوا جدائلها السوء ألقى بها ثمل في المياه وطافت سواحل كنعان ناحتْ بِكثْ أطلقت صوتها وغفت في الحكايات نامت سنين مُمَرَّةً بشواطئها ياقا وبين أزقة صيدا وفي كبر الطين في حُرْن حوران أراطها للؤلؤ الذهبيات مَرَّها قَطَعَ أنديتها الصغيرة ثَمَّ رماها فطافت طويلاً وحطت فتوح دماء وعُشباً على بحر قُرَّة وجِهْ الأبيض المرمري تكدس فوق حواجبه صدء العُشب كأن يرم على السُفن الغارات يُمسيُّ للغارَة نامتْ بالخار ويقفز فوق المياه قليلاً ويرقص في مَلَع كالخار.

* شاعر من الأردن

في وجهها المتوسط كان يُفسل كل صباح جدائله

فوق المياه كغابة ضوء

(3)



* شاعر من المغرب

مهدي نصير *

(1)

كان سُبكها غابة ياسمين وفي وجهها المتوسط كان يُفسل كل صباح جدائله ويُعلِّقها حارساً وسلاماً للماء كأن يجيء وفي ركبتيه شلايا من صفك العسقلاني كان يُفسل في موجه قدميه وتركض نحو شواطئه تنذرُ بالريح بالياسمين الشمعي تختال فاردة شعورها من شمال الشمال إلى غرَّة كانت الخيلُ تركض من حولها وتزيّن عُرتها وتمسّطها بزبوت الجليل وتفرش ساحتها بسطاً نسجتها يد الكركيات كانت صباحاً تُفسل أرجلها بشواطئها حيفا وفي الظُّهر تشرب قهوتها بحوانيت صيدا وفي الليل كانت تنام ببيروت تلقى منتصف الليل

تركض نحو شواطئها طرطوس

ثم توأصل نحو صخور الشمال العصيات

تغرُّ فوق الرمال جدائلها

وتحفُّ بها حُجُب الخيل كالحلقات

امرأة كانت الأرض تسجد بين يديها

وكانت سنابل حنطتها تتمايل في سهل حوران

كانت ينابيع ماء مقدس تدفق بين جروف الجبال

وتهبُّ رائحة نحو نهر مقدس تنمو على ضفتيه النورس والحجل

ورفوف النيام

(2)

امرأة كانت الرَّم الباليبة

تركض كي تنتش وتقع أقدامها

كانت الريح تحمل نحو جنائها الماء في قَلل وسلال

وتجلس بين يديها وتحرس أسطولها المتماوج



الفنان الفوتوغرافي عبد الرزاق عربون؛ طموحي جعل الصورة رمزا للتسامح والتعايش!



من أعمال عبد الرزاق عربون (القدس العربي)

الرباط - المصطفى الصوفي:

على الصعيد المحلي والجهوي والوطني، فضلا عن متابعة العديد من مبادرات حركة القدم الوطنية الدولية على اعتبار أن الصورة لها علاقة وطيدة بالرياضة بشكل عام.

والاعتزاز أن عدستي تابعت كل دورات مهرجان الفرس وفرس الذي يقام بمدينة الفقيه بن صالح، وهي من المهرجانات الوطنية التي تكرم في العرق الفرس والعادات والتقاليد، فضلا عن مهرجانات أخرى، وكانت الصورة حاضرة بقوة بما لا من سحر جمال البلاد، وحضارتها، وتاريخها وقِيمها الإنسانية وتقاليدها وعاداتها.

وعن بداياته الأولى مع هذا الفن الجميل أكد رئيس الجمعية المغربية للمصورين الرياضيين فرع الفقيه بن صالح، أنه في بداية الأمر كان مولعا بالفرج والتسامح بالألوان، وبقلم الرصاص، الأمر الذي خلق لي نوعا من العلاقة الحميمة مع الصورة، وما لها من سحر وجمال، خاصة بالأبيض والأسود، من سحر وهيبة العالم اللونان اللذان يعطيان للصورة نوعا من الهبة والجمال، وذلك من خلال تقنية الظل والضوء.

وأضاف أن الصورة الجميلة هي اللقطة التي لا يمكن أن تتكرر، وبالتالي يمكن للصورة أن تعيد التاريخ إلى الورا، من خلال تحليل شفرة الصورة، كما أن الصورة تتحدث كل لغات العالم.

وخل المسابقة السنوية التي تنظمها وزارة الاتصال، أوضح أن هذه التجربة المغربية تعتبر صورة حقيقية للاهتمام بالصورة الفوتوغرافية، كما أنها تعد من وجهة نظري تكريما للمصورين الفوتوغرافيين لما يقدمونه من خدمات جليلة لفن التصوير، وفي مناسبات كثيرة، حيث الحصول على صورة مميزة ورائعة ليس بالأمر الهين...

هذا الفناء الذي أجريته معه يشكف عربون للفن عن علاقته بالصورة، وعن تجربته ومسيرته الفنية والإبداعية التي تبوح بالكثير من الأشياء الجميلة.

كيف ولجت عالم الفن الفوتوغرافي؟

منذ طفولتي وأنا مولع بهذا الفن الجميل، حيث كنت في بداية الأمر مولعا بالرسم بالألوان، وبقلم الرصاص، الأمر الذي خلق لي نوعا من العلاقة الحميمة مع الصورة، وما لها من سحر وجمال، خاصة بالأبيض والأسود، وما تحويه من قيمة فنية، ثم بدأ الارتباط بالتصوير كواية في بداية الأمر، وخاصة أثناء الرحلات، والسفر، حيث ألتفت إلى الفوتوغرافي وشيئا فشيئا تطورت العلاقة مع الصورة والألوان، إلى أن أصبح الفراق معها مستحيلًا.

ما هي أهم الأشيئة والمهرجانات واللقاءات التي لا يمكن نذكرها؟

لا يمكن نذكر كل المهرجانات واللقاءات والتظاهرات التي شاركت فيها، لكنها في العموم تتوزع بين المهرجانات الثقافية والفنية والإبداعية،

فضاءات

الغاؤون في عددها الجديد تتناول تجربة «إضاءة 77»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر العدد 44 من مجلة «الغاؤون» في بيروت، وفي موقعها الشهوري تساءلت المجلة الأدبية قاطبة: ماذا لو تحول العرب إلى آيسلنديين؟

وأجابت عن هذا السؤال بالقول: «إيسلندا أويلة أوروبية عدد سكانها أكثر بقليل من 300 ألف نسمة. معدل قراءة الفرد فيها 11 كتابا في العام... في المقابل، العرب تجاوزوا الـ 360 مليون نسمة، أي أن عددهم يفوق عدد الآيسلنديين بأكثر من ألف ضعف. لكن معدل قراءة الفرد العربي يُقاس بالأسطر لا بالكتب، ربما 3 إلى 5 أسطر في العام... ولن نتابع أكثر كي لا تزيد نسبة الإحباط، خصوصا أننا في أجواء الربيع العربي. بل على العكس من ذلك تماما، واستفهام وتخليق حصول معجزة كبرى حولت العرب إلى آيسلنديين بإغماضة عين... فماذا سيحصل عندئذ؟ ولنجب عن هذا السؤال بالأرقام: الـ 360 مليون عربي - بعد تجاوزهم آيسلنديين - سيقرأون حوالي 4 مليارات كتاب في السنة. وإذا افترضنا أن سعر الكتاب الواحد 10 دولارات فإن مبيعات الكتب العربية ستكون 40 مليار دولارا ولتقسّم هذا المبلغ على الـ 2000 كاتب عربي من مؤلفي الكتب الناشطين الآن في

الساحة الثقافية، وقد خلصت «الغاؤون» من خلال فرضيتها تلك إلى النتيجة الآتية: «20 مليون دولار لكل كاتب عربي سنويا!!»

ولذلك راحت تتخيل في أحوال الكتاب العرب عندئذ: «الكتاب العرب إذا لن يضمضروا بعد اليوم إلى مديح وتعداد جميع أسماء مسؤولي المناصب في أحوال مقال كي ينشروا لهم، بل لن يضطروا إلى مديح الحكام من أجل عطاياهم، وسيرفضون «جائزة القذافي لحقوف الإنسان» (باستثناء جابر عصفور لأنه قبل بها) «لا تزيد أجل الشعب الليبي» كما صرح مؤخرًا.

ولن يشرشوا أنفسهم بالتقدم إلى جائزة «حكلي لأح لك» أو «سمسرلي لأسمسر لك» مثل جائزة «بوكر الإمارات» من أجل الجسد بين ضيق الدين ورحابة الفن، لأسمي العطارنة، «غازات ضاحكة» لشريف الشافعي، «اليتك» لأديب حسن محمد، «ميت الكتشف» لفيصل جيفي، «قصيدة النثر بين إشكالية التصنيف» لفيصل جيفي، «لمحمد باقي محمد، «التعطف جدول ماء نحو بيتنا» لطبيب جبار، «أدب الناقض» أو أخطر الهجائيين العرب» لعبد حامد، «عشق العزلة» لتشيزاري بافيري، ترجمة

سعد القرش في «وشم وحيد»؛ ختام لثلاثية روائية مثيرة ورحلة بحث مضنية عن أيقونة العدل

القاهرة - «القدس العربي»:

«وشم وحيد»، رواية جديدة للروائي سعد القرش، صدرت حديثًا عن الدار المصرية اللبنانية، تقع في ثلاثة وثلاثين فصلا، وهي الخامسة للقرش بعد: «حديث الجنود»، و«باب السفينة»، و«أول النهار»، و«ليل أوزير»، غير مجموعتين قصصيتين هما: «مراقب الرحيل»، و«شجرة الخلد»، و«كتاب في أدب الرحلات» بعنوان: «سبع سماوات».

في هذه الرواية الجديدة «وشم وحيد» يرسخ سعد القرش، طريقته الهادئة والمتأنية في السرد، ويحفر وراء شخصياته بدياب، ولا يتعجل الوصول إلى هدفه، حيث لا تتخفى الرواية وراء مقولات كبيرة، ولا يوظفها رأيا مسبقا، ولا تحاول حتى أن تكون استعارة لواقع، أو عن واقع، يمكن تلمس تفاصيله، وردنا إلى أصولها الواقعية، أو ودوافعها النفسية، فتنان عن فخ الوثيق للشخصيات وأمناطها الحياتية، التي تكاد تكون معروفة، بل إنها -في الأساس- تأتي كرواية خيرة إنسانية، كتبت بهذه الخبرة، ولم تكتب الخيرة ذاتها، وهذا ما فرض عليها أداء جمالياً شكلياً، وموضوعياً محددًا، رواية تستسلم لصورة الحياة وامتداداتها، لا تتوقف أمام شخص أو حدث باعتبارها مركز الكون وحده، حوله تدور الوقائع وإليه ترتد، بفعولها الزماني اليونانية الموروثة، دراما البطل القروي، الخالي من الشؤن، فكل شخص وكل حدث جزء من نهر كبير متدفق اسمه: الحياة.

«وشم وحيد» رواية إعادة البعث، وتجدد الخلق، في الموت تولد الحياة، وفي قلب الحريق يلعب النور، وهي قيمة متكررة في عمل سعد القرش الروائي، تكون القوة في أعلى ذروة لها، لحظة الضعف والإشراق على الموت، والشهد الذي يتذكره وحيد (بطل الرواية) لأبيه يحيى وأمه لحظة حريق أوزير في بداية الرواية (ص 8) يصلح كمفتاح لاختيار هذه الألية في الرواية ففي لحظة الحريق التي أتى على القرية، ونجا منه يحيى وزوجته، وهما في قمة الإنهاك والإشراق على الموت، تصر الحياة على المقاومة، وتواصل المقاومة للجدد: «هم بالبقاء وأسعفه ضعف زوجته، وهي ترتدي في حوضه، تطلب الأمان وتبكي، فتماسك وزحف إلى داخل الخض، وهي في حجره، مسح الباب وهو يرتعش من البرد، ولم تجد ما تدفئه به سوى جسدها، ضحك غير متصدق، وهو يتحسس رمح، وهي من المفاجأة شبيقت، وتاوت لذة وتعبا في ذهول من لا يحيى، حتى إذا انتهى يحيى أطلق أمته الأخيرة، ولهب الحريق يمتد إلى جلاب أبيه، ويعمي الدخان عينيه، ويسيل دمه الصامت».

حياة وحيد في هذه الرواية، عبارة عن رحلة طويلة تحلم بالعودة إلى المكان الأم «أوزير» لفن جثة الأب الذي مات في حجر القاء، رحلة البحث عن الجنود والتسك بها، «أوزير» هي الهدف من رحلة الحياة كلها، تشكل حلما يدنو ليتبدع، ويظل يراوغ وجدان «وحيد»، يتكرر احتراقه، وتكرر إعادة بنائه من جديد، ثم ما يليث أن يحترق، وهو خليفة لكل حدث في الرواية، والغاية من كل فعل، ينشأ «وحيد» ليتذكره، ويتذكره فيأسي ويصر على الحياة ليعود إليه، وكأنه سينزيف جديد، يكاد يبلغ الحلم، ويعثر على جنوره، فترتد خائبا، كأنها مراوحة قدرية.

في طريقه للإسكان بهذا الحلم، يصطدم وحيد بغرائب وشخصيات، تشكل لملامح حياة كاملة، حياة إنسانية، وكل شخصية يبرها وحيد تتشكل له أملا جيدا، وحياة لم يكن يتوقعها، ولا يتخيلها، درامية الحياة والشخصيات تبدو كقصر لا فكاك منه، وطاقة النور لا خرافه هي إصرار الإنسان على التمسك بالمقاومة، واستكمال الحياة، فتستمر الحياة، ويستمر الأمل، ويخلق وحيد حياة جديدة في مكان جديد، حتى يصل إلى الانخسار الشام فيها، ليشكل أخفقاء أوزير من وجدانه، نهاية عصور قديمة، ويمداد أحداث أخرى، هذه المرة في «مصر الموحدة»، مع امرأة غريبة تتجسد بها حياة العائلة، ولا يبقى من الحلم القديم إلا الشياخ تاسي في المنام أو في خيالات البقعة، لتتداخل الأزمنة بشكل كابوسي ونقطة ارتكازها الوحيدة: الحياة تستمر وتستمر.

شخصية «هند» إحدى محطات وحيد في الحياة، هي نقبض شخصيته، متورطة في الحياة، لا تبحث عن ماضٍ، ولا يعنىها، إنها هنا فقط، وكما هي متورطة في الحياة، تورط وحيد فيها أكثر، إنها وحيدة واللحظة الحاضرة تعني لها كل شيء، ولتستقبل مرهون بالأمان، انقطاعها عن الماضي، يجعلها شخصية أقرب إلى التجريد: «قالت إن رجلا جاء بها إلى مصر المحروسة، اشتراها وأخذها مقابل علائق اللدواب وبضاعة، وكان أبوها هاربا بها من منسى أو عسكر غاروا على البلدة وقتلوا كثيرين من أهلها، ولم يستطع أبوها أن يفر منها، ولا يعرف لها قبرا، ثم مات بالطاعون في الطريق، وطرحو اجثته مع جمع من المرضى الهالكين، وأحرقت الحث بالبحر الحي في حفرة».

تقوم لعبة السرد فيما يخص شخصية «هند» على محور التجريد والتجسيد، فهي مرة تشبه الملك، أو هي الملك المرسل إلى مسافر نقرت به السيل، ومرة هي المرأة الجميلة، التي لا تعمل المعاشرة، «هند» حتى اسمها اختاره وحيد عفوا الخاطر، لا تعرف اسمها، بل تتسمع لها، اسمها، مستعتم مرة ينادونها «أم» و«أمة» و«أمة الله»، و«بيت نبوت» وأحيانا «يا بنتي»، ومرة هي كل أسماء النساء، وربما كل النساء في واحدة، تصح الحياة، وتهب الأثرية، لتتحافق على سلالة العائلة، وتجعل لأم امتدادا، وحيد لم يتورط في الحياة، بل «القرين» منه، معها يصبح هو كل «أم» وهي كل «أم».

تتجسد شخصية هند في الرواية لتقترب من أم النساء حواء في الغواية والحض على ممارسة الحياة بقضم التفاحة الحمرية، وتتجسد كامرأة عادية يسير النخس في ركايتها، وتساها: «حتى الذين لم يفتروا منها سبق إليهم الموت، فما بالك وقد انكشفت عليها يا وحيد وتعريت، ونلت منها ما لم يئله قبلك أحد».

ونفسي الرواية في المروحة بين عوالم كثيرة أرضية وروحية، أرضية من معانها السرد، والموت والجثث التي تدفن تحت فح «القناة»، جراء استبداد «قندينا»، وروحية نقطة إشباعها المرأة دائما، ويخرج السرد من منطقة إلى أخرى سلسلا مطواعا هائلا، مسججيا لوتشر الحدس، وضغط الموقف، لا عنق في السيلوك اللغوي، بل لعجب واقتراب من حرارة مشاعر إنسانية تصر على إثبات حضورها في الحياة، لا قفّر ولا نوتو، تدخل في الأزمنة، ويقترب من حد الهذيان في لحظات اليأس، عندما يقبل وحيد الأممي ويصر على الخروج من الحنة التي تصنعها هند بحثا عن عم وقار قديم، وجزر بدأت في مكان بعيد، ويحاول التمشيت بها، لكن الحياة تفرض نفسها وتتو وتستمر حيما تشاء ليويس وحيد وعائلته الجديدة في مصر المحروسة، بعيدا عن أوزير التي



عبد الرزاق عربون (القدس العربي)

ومعيرة ثالث استحسان الجمهور، وعليه على الفرضين الفوتوغرافيين أن يكونوا أكثر تركيزا من أجل تطوير القطع والاهتمام بالفن الفوتوغرافي والإبداعي الإعلامي؟

صحيح لقد سبق وأن نشرنا العديد من الصور الجيدة في المنبر الإعلامي الذي نتعامل معه، في مناسبات عدة، ونحن نعتبر هذه المسابقة صورة حقيقية للاهتمام بالصورة الفوتوغرافية، كما أنها تعد من وجهة نظري تكريما للمصورين الفوتوغرافيين لما يقدمونه من خدمات جليلة لفن التصوير، وفي مناسبات كثيرة، حيث الحصول على صورة مميزة ورائعة ليس بالأمر الهين، ونحن نذكر جيدا المعاناة التي يقاسيها المصورون من أجل البحث عن صورة رائعة ومعيرة.

عموما إن هذه المسابقة تعد مبادرة حميدة، نشيد بها إشادة كبيرة، خاصة أنها تبرز الاهتمام الكبيرة بالتصوير الفوتوغرافي في المغرب، وتشجيع المصورين تشجيعا حقيقيا، كما يقدمهم إلى مزيد من الخلق والإبداع.

ما هي العلاقة التي تربط الفن الفوتوغرافي بالفنون الأخرى؟

لكل فن إبداع خصوصيته، ولكن كل الفنون والإبداعات تتلاقى وتجمع حول مسألة واحدة وهي الفن والإبداع والجمال، ومن فمة تؤكد أن التصوير الفني له علاقة مهمة مع الرسم والشعر والمسرح والسينما، والفن الحقيقي أو المبدع الحقيقي هو الذي يستطيع أن يقدم إبداعا جماليا يعجب الجمهور، هكذا هي الصورة، نوع من الإبداع، أو إن كانت جميلة

تكتفي بالظهور كتليف حلم عابر، ليكمل ابنه هاشم وعروسه رحلة الإنسانية الجديدة.

ينذهب سعد القرش إلى التاريخ القريب، وقت حفر قناة السويس، وموت والد الرواي بين يديه فيها، ليرصد إصرار الشخصية المصرية متقلبة في عائلة «عمران»، لكنه يقول ذلك بالسرور ويتفاصيل الحياة ومحبتها، وخصوصية العائلة التي تتناسل فيما يشبه المعجزة بين الحرائق والخراب، تسعد في أوقات الرخاء، وتأسى وتمسك بالأمل دائما في لحظات الفناء، إنها الأسرة المصرية التي عجز حتى علماء الاجتماع عن الإحاطة بجدورها.

يقول الناقد جورج جحا عن رواية القرش الجديدة إنها تمثل ثورة مستمرة على الظلم وعلى إزدراء الإنسان، ودعوة صارمة إلى تقويم ما أوجع أو استوحش من التصرف البشري الذي يظهر من خلال التحكم بمصائر الناس.

إلا أن الثورة في الرواية -حسب جحا- هي ذات مدى طويل وكفاح مستمر، وقد لا توتي ثمارها للمناضلين إلا بعد زمن، وربما جاء التعويض في شكل أجيال جديدة تولد من رحم العذاب. ويضيف الناقد جورج جحا أن الرواية تدور وتجرى الأحداث مع بطلها «وحيد» خلال حفر قناة السويس، المشروع كبير ووراء مصالح كبرى، ومن يعمل فيه مثل وحيد وأبيه يتحمل السياط والعذاب والموت دون دقن يلقق بالإنسان وكرامته.

في الدين الإسلامي تشديد على أن إكرام الميت دفنه، وفي القصص الأسطورية اليوناني القديم توجه «أنتيجون» (أو أنتيجونا) العذاب والألام الرهيبة لأنها رفضت أن تترك جثة أخيها دون دفن كما أمر قريبتها الحاكم الطاغية.

والسؤال الذي يطرحه جحا هنا هو هل تترك الميت دون دفن فنرتاح، أم نتحدى القانون الظالم والحاكم الطاغية وندفنه فيحكم علينا بعذاب لا مثيل له؟ أنتيجوني اختارت الدفن مع من يستقبله ذلك من العذاب، وفي الوقت نفسه استسلمت لقرها بعناد. يتبع سعد القرش اتخذ القرار نفسه، لكنه لم يستسلم لقره بل بدأ كأنه يسعى إلى كتابة هذا القدر بيده هو. حمل جثة أبيه من مكان إلى مكان، هربا من الطغاة الذين قروا رمي الجثة وغيرها من الحث في الفلاة دون دفن حقيقي لائق، وقد كادح الظلم وارتكب اللل دفاعا عن النفس في سبيل هذا الهدف الأثر الديني في هذا الموقف أكيد، ويبدو مسلما به، لكن العنصر الدرامي لا يقل عن قوة بالنسبة إلى هذا العمل الروائي.

الدفن هنا فعل محبة وفعل انتصار على الظلم واللاإنسانية. في الإهداء -والحديث- ليجسا، نقراً ما كتبه سعد القرش: «قال ابن بطوطة حين زار مصر: «سبتيد السعسر، والشعب ينح تحت وطأة الحكم، ولا يهتم الأثوية بذلك، والعجلة تدور...» إهداء خاص إلى شهداء ثورة يناير 2011، في مصر.

تبدأ الرواية على الشكل التالي بفتاير في النفس وكثير من الإحباطات عبر وصف الحدت: «حمل وحيد أباه، رفقه بين يديه، ودفء الحياة لم يتسرب تماما من الجسد الهزيل، لم يصدق ما جرى، حدثته نفسه أن أباه مجهد، اتعبه العطش وحمل الرمال، مع آلاف لا يعرف لهم حصرا ممن يحرقون القناتة...»

«أبعد الميت عن الشغل، كاد وحيد يقتل صاحب اللسان البارد... لم يبال وحيد بأمر «المقدم»، عز عليه أن يكون الجسد في مقف من الخوص، واحتمل لسطع سوط ظهره، وهو يضع أباه برق في العربة، ذهب به بعيدا، أبعد بقليل من المكان المخصص لدفن من يموت من العمل.

أيقن وحيد أن أباه مات، عليه أن يهرب بالجملة إلى مكان آمن، لا تصل إليه عيون الحرس، ليتمكن من العودة إلى «أوزير»، ويدهف هناك، فترتاح روحه، ويرجع وحيد نفسه إلى بلد سعه به، ولا يحفظ له مبالغ...»

إلا أن الذهاب إلى أوزير فردوسه المفقود صعب بل مستحيل. قال المقدم: «فرغه من العلق يا بهيم، ورافته تحت جديك»، لكن وحيد رمى حفنة رمل في عينيه، وبعد عراك أدرك أنه مقبول لا محالة. لم يفرق المقدم بين الجثتين، أنزل عليهما اللعنات والضرب بقوة حركت بقايا الروح في جسد وحيد.

سقط المقدم بين يدي الشاب، خنقة بالأسوط، ونزع جلبابه وروحه، وحمل أباه، وتسلل إلى الصغراء. ومن هنا تطول المعاناة والغامرات والألام، وتتجدد قوة الصراع في نفس وحيد الذي قرر السعي بكل ما فيه من قوة للوصول إلى «قندينا»، وقتله انتقا ما لأبيه وأخيه.

دفع أباه بمساعدة رجل عليل يطلق عليه اسم الشيخ إبراهيم فكان جديرا بهد العمل. وأخذ إبراهيم يعمل على وحيد وينصحه، أو صاه بالحكمة الموروثة، على طريقة غاندي، ونصحه بالتدرب على الصبر، على أنه كيف يخلز السجون، ثم يصنع منه طائفة، حتى تمر الأيام الأخيرة، ويمكن من أخذ جثة أبيه في الشنتع، أو يرجع إلى قريته أمنا... السيل العرم الذي نتج عن أعمال الحفر ضرب المخطئة، وأخذ زوجة الشيخ إبراهيم وموآشيه، «وقرر الشيخ إبراهيم الانقاع من «قندينا»...»

جاء هذا سببا قويا دافعا لوحد للسعي إلى قتل «قندينا»... لديه أسبابها الخاصة، وما هو إلا صديق الشيخ إبراهيم يكلفه عملا بالانتقام من الشديوي. الأثنان يستبقان من الباشا. وقد جرى القبض على الشيخ إبراهيم، فصارت المهمة الآن تقع على عاتق وحيد.

ويما أن للمشاريع الكبيرة أثمانا كبيرة، فقد كان عذاب وحيد وأمثاله من ضمن هذه الأثمان. بعد مغامرات وأموال وعذاب تصل إلى عنصر صميري هو المرأة، أنقذها من معتدين، فتم التعرف بينهما بهذه الطريقة، ونشأ بينهما نوع من الحب والاهتمام.

وقد جرب وحيد حظه فوق إلى العمل في قصر الباشا ظانا أنه بهذا سيستطيع اغتياله، وانكشف أن المستحيل على أمثاله رؤية الباشا في هذا القصر الذي يشبه مدينة أو عالا في حد ذاته. وبعد مزيد من الأحداث تصل إلى زيدة مهمة هي قدوم ابنهما هاشم إلى الحياة. كان كل الوعد والأمال تجسدت في الطفل، وكان هذا الطفل هو التعويض عن كل المعاناة، ولعل هذا الطفل سيكمل الرسالة.

ويختتم جحا حديثه عن الرواية بالقول: إن رواية سعد القرش «وشم وحيد» تشكل قراءة ممتعة مشوقة، وهي فوق كل ذلك تحمل رسالة تغبيرية مرصحة لم تغب عن سطورها ولو مرة واحدة، لكن دون أي وعظ وحديث مباشر.

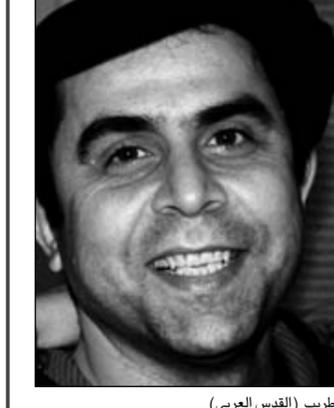
أماني لازار، «أريد الأبد إلى المدرسة» لطابق عبد الواحد، «الاستلقاء» كالتحفة متعاً لانتشار حتمى التفاح، لحمد الحموي، «بين أصابعك فمك ضيعة نهدى»، لهدي الأيوبي، «كأنه شاعر» لنزار كريبوط، «نصف ليتر من الجعة البيضاء» لمبارك حسيني، «خواء تحت الكرسي وآل عمران» لنارت عبد الكريم، «لحظة وفاة الدكتور» - حلقة خامسة، ماهر شرف الدين...»

لقراءة العدد الجديد
http://alghawoon.com/mag

مختارات الأكلزية للشاعر السوري أكرم قطريب

لندن - «القدس العربي»:

عن مؤسسة The Write Deal صدرت مؤخرًا للشاعر السوري أكرم قطريب مختارات قامت بترجمتها إلى اللغة الإنكليزية سالي سوررانج، تم اختيارها من مجموعتين هما: «مسمر إلى النوم كابن وحيد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت/ 2003، و«صائد أمريكا دار النهضة العربية - بيروت 2007 ضمن خطة نشر تشرف عليها المحررة المسؤولة والمم والصحك والتشيع المنسرب داخل هذا الشعر الذي جمع في صوت واحد كلاً من آن غينسبرغ و أمريان ريتش وجلال الدين الرومي.



أكرم قطريب (القدس العربي)



وهكذا يشعر القراء العرب بالإحباط، بعد پیدا تكوصم عن القراءة، ورويدا رويدا سيكتفون عن نوحهم آيسلنديين، وسيعودون إلى سابق عهدهم عربيا لا يقرأون ولا يشترتون الكتب... وهكذا سيعود الكتاب العرب إلى سابق فقرهم وبياصاتهم وأحيائهم الشعبية و... طباعة كتيهم من جيوبهم الفارغة».

مايكروسكي: المستقبلي بلشفيًا لعبد القادر الجنابي، «العرب والخروج من المثلث إلى الدائرة» لشوقي عبد الأمير، «إسماعيل اندهم... ناقد منسني في عقربية أمراض» لأحمد الواصل، «مجلة» إضاءة 77، صوت الدكتور - حلقة خامسة، ماهر شرف الدين...»

كتاب: خريف المثقف في العراق» لشاكر عبيبي، «الأدب في خطر لتدوروف: عقاب الخطيئة الأولى كان شكلا أو لا ثم ضموننا ثانياً، لعلي البزاز، «الكتابة والقطار الذي ضل طريقه» لسليم البليك، «مناجح من قصيدة النثر الهولندية، ترجمة مهدي النفري، «الجسد بين ضيق الدين ورحابة الفن» لأسمي العطارنة، «غازات ضاحكة» لشريف الشافعي، «اليتك» لأديب حسن محمد، «ميت الكتشف» لفيصل جيفي، «لمحمد باقي محمد، «التعطف جدول ماء نحو بيتنا» لطبيب جبار، «أدب الناقض» أو أخطر الهجائيين العرب» لعبد حامد، «عشق العزلة» لتشيزاري بافيري، ترجمة

جامعة النجاح تتألق في العاصمة البريطانية وتعد توأمة مع جامعة داندي الاسكتلندية



جامعة النجاح

حيث عبر عن امتثانه وتأثره لهذه اللغة الطيبة، كما كرمت الجامعة السيدة غادة حماد «أم علي» التي أرجع المتحدث لها الفضل في مساندة هذا الحفل عبر جهودها ومحبتها، كما كرمت ادارة الجامعة السيدة سناء العالول رئيسة الجالية الفلسطينية في لندن والد الذي قدمته لانجاح هذا التجمع، كما كرمت السيد رياض كمال احد اهم متبرعي وراعي الجامعة وطلابه، فيما كان تكريم ما سمته مناضلها الفوض الفلسطيني مانويل حساسيان.

ثم عرض في الحفل مزاد لجمع التبرعات لمستشفى الجامعة التعليمي، اشرف عليه السيد ناصر العالول عضو مجلس امانة الجامعة حيث كان المزاد سباقا نحو الوطنية والدعم والشرف، بحيث أتلج صدور هيئة الجامعة والحاضرين، وكان من السخاء والكرم الفؤى المستحق، والذي بلغ ما يقارب مليوناً واربعمائة الف دولار امريكي قدمه الاخرون ونوو الايادي البيضاء من ابناء فلسطين المغتربين والعرب.

وعلى هامش هذا الانجاز قام رئيس الجامعة رامي حمدالله بتوقيع وثائق توأمة جامعة النجاح مع مدير جامعة Abertay Dundee الاسكتلندية فيليب كولبير وسط تصفيق الحاضرين.

والى كلية تمنح الدرجة الجامعية المتوسطة في العام 1965، ورات النور بوصولها جامعة في العام 1977، مبتدئة بكلتي العلوم والآداب، ثم أصبحت تضم مرفقتها 16 كلية، تمنح درجة البكالوريوس في 72 برنامجاً، ودرجة الماجستير في 42 برنامجاً، وبرنامجاً يمنح درجة الدكتوراه في 21 تخصصاً في العلوم المتوسطة والعديد من المراكز العلمية والبحثية المختلفة.

وتكشف الفيلم كذلك ان مبادرة جامعة النجاح الوطنية في نابلس بإنشاء مشفى تعليمي حديث سيكون إسهاماً ضرورياً وحيوياً من أجل الرقي بالطب والصحة في محافظات شمال الضفة الغربية وأفضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطن الفلسطيني في هذه المناطق، وسكون أول مستشفى تعليمي في فلسطين يجمع بين تدريب الطلبة الذين يدرسون في كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية، وتقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطن الفلسطيني؛ لأن المنطقة بحاجة إلى مستشفى يملك أقساماً طبية مختلفة تلبي احتياجات المواطنين الصحية والتدريبية المتنوعة.

وقبل نهاية الحفل كرمت ادارة الجامعة بيهيتها التدريسية والادارية السير مجدي يعقوب عبر لوحة تذكارية مقدمة من طلبة الجامعة

العالم ايضا، ورتب هذا الاولويات الثلاث بالانسانية اولاً، باعتبار ان كلنا في العالم نشبه بعضنا البعض، وليس لنا الانسانيته كي نبقي. وثانياً، العلوم وهي المنقذة للامم وبدونها لا كرامة ولا معرفة ولا حرية ولا صحة ولا مال للأفراد والدول. بينما خدم ثلاثيته بالعمل الجاد والتواصل والذي بدون الجهد والك لا يمكن تحقيق شيء.

ويعد ذلك عرض فيلم مصور عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس والذي كشف انها أكبر الجامعات الفلسطينية وأغزرها إنتاجاً بحثياً. وبين مفتي الف طالب يدرسون الآن في جامعاتنا، مضيفاً اننا فخورون بان خريجينا ينتشرون في الصروح العلمية والسياسية والاقتصادية في جميع دول العلم، مشدداً انه كي تبقى جامعة النجاح تنفص وتتنوع وتستجيب لمهنتها في ردف فلسطين بجنود العلم والمعرفة لا بد لها من الدعم والتعاقد كي تنتصر في معاركها مع المستعمر ومع الحياة.

وكانت مفاجأة السهرة حضور الجراح والطبيب العربي العالمي السير مجدي يعقوب، الذي القى كلمة مؤثرة عن البحث العلمي ونجاحات جامعة النجاح، مؤكداً ان هذا الشعب الذي اخترع الناجح، ثم ما لبثت تجارب الشعوب المضطهدة تمسك بثلاث كلمات يرى انها كفيلة بانقاذ

لندن - «القدس العربي»
من أنور القاسم:

شهد فندق Jumeirah Carlton Tower في منطقة نايتس بريدج اللندنية العريقة مساءً ليس كباقي أماسيه، حيث اكتظت قاعة «بال روم» بنخبة من رجال السياسة والفكر والاكاديميين والباحثين والاعلاميين، يجتمعهم عشاء تكريمي لجامعة النجاح الوطنية الفلسطينية وادارتها الذين قدموا للعاصمة البريطانية في جولة لكسب الدعم لهذا الصرح الوطني، الذي يطاول في مكانته العلمية اعرق الجامعات في العالم.

وافتتح حفل جمعية اصداقاء النجاح على ايقاع اغنية «موطني»، التي شردت بها فرقة جامعة النجاح، ثم رحب المسؤول عن جمعية اصداقاء جامعة النجاح د. نهاد خنفر بالحضور وتحدث بالحفل صبيح الصري رئيس مجلس امانة الجامعة، كما القى رامي حمدالله رئيس جامعة النجاح، كلمة تحدث فيها عن واقع الجامعة وحاجاتها باعتبارها عقل فلسطين العلمي وعاء ارثها الانساني وخرها المعرفي، وهوم ادارتها بعد الزيادة الكبيرة في عدد سكان فلسطين وطلب العلم الذين يقصونها باعتبارها اكبر واهم صرح علمي في البلاد، والعبء الذي تنوء به للاستجابة لاحتياجات الموجات الجديدة من الاجيال التي تقصد فروع الجامعة طلبا للتعليم العلمي.

وأزر الفوض الفلسطيني في لندن الاكاديمي والسياسي مانويل حساسيان - والذي كان من اعدائه الجامعات الفلسطينية - رفقاه في التأكيد على ان جميع أنواع العمل التي تقوم بها الجامعة، لا يمكن تحقيق شيء.

وذكر عرض فيلم مصور عن جامعة النجاح الوطنية في نابلس والذي كشف انها أكبر الجامعات الفلسطينية وأغزرها إنتاجاً بحثياً. وبين مفتي الف طالب يدرسون الآن في جامعاتنا، مضيفاً اننا فخورون بان خريجينا ينتشرون في الصروح العلمية والسياسية والاقتصادية في جميع دول العلم، مشدداً انه كي تبقى جامعة النجاح تنفص وتتنوع وتستجيب لمهنتها في ردف فلسطين بجنود العلم والمعرفة لا بد لها من الدعم والتعاقد كي تنتصر في معاركها مع المستعمر ومع الحياة.

وكانت مفاجأة السهرة حضور الجراح والطبيب العربي العالمي السير مجدي يعقوب، الذي القى كلمة مؤثرة عن البحث العلمي ونجاحات جامعة النجاح، مؤكداً ان هذا الشعب الذي اخترع الناجح، ثم ما لبثت تجارب الشعوب المضطهدة تمسك بثلاث كلمات يرى انها كفيلة بانقاذ

ثم يتحدثون حوله لمشاهدة عملية تحرد. شكلت هذه كانت تكفي لشرء عدة اشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتفويض بيهمة التفرغ من مشاهدة الدماء، لكن بعضنا تناول جرعة اكبر من السموح فيها.

مرت السنوات وتفتتت الأسر، واصبحت العائلات نوية صغيرة تتوقع في شرانقها وتستنكس الشفق. والحظوظ منها يملك بلوكنة حيث يستطيع استضافة معالي خروف العيد حتى الصباح.

ترفه المجتمع العربي أكثر، وتفتتت العلاقات أكثر، واختفت نسبة كبيرة من لغائف لحوم الاضاحي التي كانت تتنقل بحركة ترائزيت نشطة بين بيوت الي الواحد، واختفت روائح الزفر والقهوة العربية والحلب والينسون التي كانت تصفح حواسنا على عتبة كل منزل. وتم اختصار العيد كما اختصرت أجديات الفرح من حياة معظمنا، واصبح العيد معلباً في رسالة نصية قصيرة جافة تصل عن طريق الهاتف المحمول.

حمل العيد في الماضي عادات سيئة أيضاً، لكنها اختفت ولا نأسف على وداعها، لأنها كانت تمارس جهلاً من باب إكرام الضيف، مثل شراء جميع أنواع ومراكب علب السجائر للتضييف، ووضعها في صينية وسط غرفة الضيوف، ليقوم المهنيين بالعيد بالالتحار على حساب المعزب، ابتداءً من الماكرو والرفثاماز والغريبن ايه وانتهاءً بسجائر ماركة الجمل الملفوف محلياً دون فلتنر، إضافة الى الكنت بنكهة النعناع الذي كان يتهم من يختاره بنقص في الرجولة.

أتوقع بعد سنوات القحط العاطفي الذي نعيشه الآن، ان تتغير العادات والتقاليد أكثر. قد يخفتي الزفر تماماً من قواميس العيد، وقد يتكفي المسلمون الليبراليون بنديع عليه سردين، بينما قد يضر الأكثر التزاماً بالشعائر على اراقدة دماء علبة كورتد بيف معبأة حسب الشريعة الإسلامية.

تلاشت روائح الزفر والقهوة العربية والمحب واليانسون التي كانت تصفح حواسنا: في معاني اختفاء طقوس العيد التقليدية

لشدة فرحه به، لأن «الشلن»، أي الخمسة قروش كانت تكفي لشرء عدة اشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتفويض بيهمة التفرغ من مشاهدة الدماء، لكن بعضنا تناول جرعة اكبر من السموح فيها.

مرت السنوات وتفتتت الأسر، واصبحت العائلات نوية صغيرة تتوقع في شرانقها وتستنكس الشفق. والحظوظ منها يملك بلوكنة حيث يستطيع استضافة معالي خروف العيد حتى الصباح.

ترفه المجتمع العربي أكثر، وتفتتت العلاقات أكثر، واختفت نسبة كبيرة من لغائف لحوم الاضاحي التي كانت تتنقل بحركة ترائزيت نشطة بين بيوت الي الواحد، واختفت روائح الزفر والقهوة العربية والحلب والينسون التي كانت تصفح حواسنا على عتبة كل منزل. وتم اختصار العيد كما اختصرت أجديات الفرح من حياة معظمنا، واصبح العيد معلباً في رسالة نصية قصيرة جافة تصل عن طريق الهاتف المحمول.

حمل العيد في الماضي عادات سيئة أيضاً، لكنها اختفت ولا نأسف على وداعها، لأنها كانت تمارس جهلاً من باب إكرام الضيف، مثل شراء جميع أنواع ومراكب علب السجائر للتضييف، ووضعها في صينية وسط غرفة الضيوف، ليقوم المهنيين بالعيد بالالتحار على حساب المعزب، ابتداءً من الماكرو والرفثاماز والغريبن ايه وانتهاءً بسجائر ماركة الجمل الملفوف محلياً دون فلتنر، إضافة الى الكنت بنكهة النعناع الذي كان يتهم من يختاره بنقص في الرجولة.

أتوقع بعد سنوات القحط العاطفي الذي نعيشه الآن، ان تتغير العادات والتقاليد أكثر. قد يخفتي الزفر تماماً من قواميس العيد، وقد يتكفي المسلمون الليبراليون بنديع عليه سردين، بينما قد يضر الأكثر التزاماً بالشعائر على اراقدة دماء علبة كورتد بيف معبأة حسب الشريعة الإسلامية.

لشدة فرحه به، لأن «الشلن»، أي الخمسة قروش كانت تكفي لشرء عدة اشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتفويض بيهمة التفرغ من مشاهدة الدماء، لكن بعضنا تناول جرعة اكبر من السموح فيها.

مرت السنوات وتفتتت الأسر، واصبحت العائلات نوية صغيرة تتوقع في شرانقها وتستنكس الشفق. والحظوظ منها يملك بلوكنة حيث يستطيع استضافة معالي خروف العيد حتى الصباح.

ترفه المجتمع العربي أكثر، وتفتتت العلاقات أكثر، واختفت نسبة كبيرة من لغائف لحوم الاضاحي التي كانت تتنقل بحركة ترائزيت نشطة بين بيوت الي الواحد، واختفت روائح الزفر والقهوة العربية والحلب والينسون التي كانت تصفح حواسنا على عتبة كل منزل. وتم اختصار العيد كما اختصرت أجديات الفرح من حياة معظمنا، واصبح العيد معلباً في رسالة نصية قصيرة جافة تصل عن طريق الهاتف المحمول.

حمل العيد في الماضي عادات سيئة أيضاً، لكنها اختفت ولا نأسف على وداعها، لأنها كانت تمارس جهلاً من باب إكرام الضيف، مثل شراء جميع أنواع ومراكب علب السجائر للتضييف، ووضعها في صينية وسط غرفة الضيوف، ليقوم المهنيين بالعيد بالالتحار على حساب المعزب، ابتداءً من الماكرو والرفثاماز والغريبن ايه وانتهاءً بسجائر ماركة الجمل الملفوف محلياً دون فلتنر، إضافة الى الكنت بنكهة النعناع الذي كان يتهم من يختاره بنقص في الرجولة.

أتوقع بعد سنوات القحط العاطفي الذي نعيشه الآن، ان تتغير العادات والتقاليد أكثر. قد يخفتي الزفر تماماً من قواميس العيد، وقد يتكفي المسلمون الليبراليون بنديع عليه سردين، بينما قد يضر الأكثر التزاماً بالشعائر على اراقدة دماء علبة كورتد بيف معبأة حسب الشريعة الإسلامية.

لشدة فرحه به، لأن «الشلن»، أي الخمسة قروش كانت تكفي لشرء عدة اشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتفويض بيهمة التفرغ من مشاهدة الدماء، لكن بعضنا تناول جرعة اكبر من السموح فيها.

مرت السنوات وتفتتت الأسر، واصبحت العائلات نوية صغيرة تتوقع في شرانقها وتستنكس الشفق. والحظوظ منها يملك بلوكنة حيث يستطيع استضافة معالي خروف العيد حتى الصباح.

ترفه المجتمع العربي أكثر، وتفتتت العلاقات أكثر، واختفت نسبة كبيرة من لغائف لحوم الاضاحي التي كانت تتنقل بحركة ترائزيت نشطة بين بيوت الي الواحد، واختفت روائح الزفر والقهوة العربية والحلب والينسون التي كانت تصفح حواسنا على عتبة كل منزل. وتم اختصار العيد كما اختصرت أجديات الفرح من حياة معظمنا، واصبح العيد معلباً في رسالة نصية قصيرة جافة تصل عن طريق الهاتف المحمول.

حمل العيد في الماضي عادات سيئة أيضاً، لكنها اختفت ولا نأسف على وداعها، لأنها كانت تمارس جهلاً من باب إكرام الضيف، مثل شراء جميع أنواع ومراكب علب السجائر للتضييف، ووضعها في صينية وسط غرفة الضيوف، ليقوم المهنيين بالعيد بالالتحار على حساب المعزب، ابتداءً من الماكرو والرفثاماز والغريبن ايه وانتهاءً بسجائر ماركة الجمل الملفوف محلياً دون فلتنر، إضافة الى الكنت بنكهة النعناع الذي كان يتهم من يختاره بنقص في الرجولة.

أتوقع بعد سنوات القحط العاطفي الذي نعيشه الآن، ان تتغير العادات والتقاليد أكثر. قد يخفتي الزفر تماماً من قواميس العيد، وقد يتكفي المسلمون الليبراليون بنديع عليه سردين، بينما قد يضر الأكثر التزاماً بالشعائر على اراقدة دماء علبة كورتد بيف معبأة حسب الشريعة الإسلامية.

لشدة فرحه به، لأن «الشلن»، أي الخمسة قروش كانت تكفي لشرء عدة اشياء، بينما تقديم شلن لطفل حالياً، تعتبر امانة تستوجب التفرغ والتفويض بيهمة التفرغ من مشاهدة الدماء، لكن بعضنا تناول جرعة اكبر من السموح فيها.

مرت السنوات وتفتتت الأسر، واصبحت العائلات نوية صغيرة تتوقع في شرانقها وتستنكس الشفق. والحظوظ منها يملك بلوكنة حيث يستطيع استضافة معالي خروف العيد حتى الصباح.

ترفه المجتمع العربي أكثر، وتفتتت العلاقات أكثر، واختفت نسبة كبيرة من لغائف لحوم الاضاحي التي كانت تتنقل بحركة ترائزيت نشطة بين بيوت الي الواحد، واختفت روائح الزفر والقهوة العربية والحلب والينسون التي كانت تصفح حواسنا على عتبة كل منزل. وتم اختصار العيد كما اختصرت أجديات الفرح من حياة معظمنا، واصبح العيد معلباً في رسالة نصية قصيرة جافة تصل عن طريق الهاتف المحمول.

حمل العيد في الماضي عادات سيئة أيضاً، لكنها اختفت ولا نأسف على وداعها، لأنها كانت تمارس جهلاً من باب إكرام الضيف، مثل شراء جميع أنواع ومراكب علب السجائر للتضييف، ووضعها في صينية وسط غرفة الضيوف، ليقوم المهنيين بالعيد بالالتحار على حساب المعزب، ابتداءً من الماكرو والرفثاماز والغريبن ايه وانتهاءً بسجائر ماركة الجمل الملفوف محلياً دون فلتنر، إضافة الى الكنت بنكهة النعناع الذي كان يتهم من يختاره بنقص في الرجولة.

أتوقع بعد سنوات القحط العاطفي الذي نعيشه الآن، ان تتغير العادات والتقاليد أكثر. قد يخفتي الزفر تماماً من قواميس العيد، وقد يتكفي المسلمون الليبراليون بنديع عليه سردين، بينما قد يضر الأكثر التزاماً بالشعائر على اراقدة دماء علبة كورتد بيف معبأة حسب الشريعة الإسلامية.

المشركة المصرية تغيب عن الوعي بعد اعلان النتيجة: خروج المتسابقة التونسية في السهرة العاشرة من نجم الخليج على قناة دبي



سعدون ونور مع فضل شاكر في السهرة العاشرة من نجم الخليج (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»:
غادرت المتسابقة التونسية أميرة عامر، منافسات برنامج نجم الخليج على قناة دبي، بعد حصولها على أقل نسبة نقاط من تصويت الجمهور وراه لجنة الحكيم التي تضم كل من الفنانين: (عبد الله الرويشد، فايز السعيد، يارا)، بمشاركة حسين اسيري مدرب الصوت كعضو رابع بعد اختياره من قبل دواب الحظ. في الوقت الذي اطل الفنان فضل شاكر في السهرة العاشرة في البرنامج الخليجي الاضخم في اشادات المتفرجة العربية، مقدما مجموعة من اغانيه التي اُطربت جمهور ومشاهير قناة دبي في كافة أرجاء العالم.

وقبل ان يعلن سعدون المغربي ونور الشيخ بداية السهرة التي بدأت (مساءً أمس الجمعة 18 نوفمبر)، قدم المتسابقون (بديلي) لجموعة من الاغاني الخليجية، ليطل بعدها فضل شاكر في اغنيته الأولى (ضمكة الدنيا) واليعرض من بعدها تقرير خاص بالمشتركين أظهر تحضيرهم لخطات سرية تؤثر ايجابا على آراء اللجنة ويؤكد من بعده سعدون ان ا حصانة لأحد والتصويت المستمر إلى نهاية الاسبوع هو العامل الوحيد المساعد في انقاذ المشتركين.

ومن منصة السهرة أعلن عن اسم المشترك الأول الذي افتتح المنافسة وكان داني من العراق واغنية (علامك) لتكادظم الساهور والتي اجاب في ادائها بحسب لجنة الحكيم التي امتدحت أيضاً أداء أميرة من تونس لاغنية (ويلك) لأحلام.

أما سوزان من مصر فحققت حلم حياتها بعد ان استحققت فرصة الغناء مع ضيف السهرة فضل شاكر في اغنية (جروحي) والتي بنت حصريا لأول مرة على قناة دبي، وليلتل من بعدها المشتركون الخمسة في اغنية (كل قبيلة) التي ارتقت مع لوحة جميلة بعنوان (نجم الخليج STORY)، ولقدّم بعدها تقرير يطله (الكعبى الصامت) هذه المرة والذي لاقى أيضا إعجاب اللجنة.

وقدمت سوزان من مصر اغنية (الماكن) ل محمد عبده والتي أعجبت اللجنة بادائها المتميز وبإحلاها الطيبة بحسب أسيري، لتطل من بعدها الفرقة الاستعراضية مقدمة لوعة بأسلوب شارلي شابلن التميز وبالولتين الأبيض والأسود.

أما أسماء من المغرب فأطفت في اغنية (رُوح وروح) لأصالة والتي استحققت عليها مديح اللجنة وخاصة فايز بقوله: اغنيتي واعر بالزافر، وليكون نجيب هو المشترك الأخير الذي اطل على مسرح البرنامج في اغنية (الله ما يسوي) للجسمي والذي استحق أيضاً على غنائها ثناء لجنة الحكيم على ادائه المتميز.

وبعد ان توقّف التصويت قدم فضل اغنيته الأخيرة (الرابية البيضاء) التي خص بها البرنامج والتي اغنية (أعلان النتيجة التي انقذت نجيب وداني وليفق المشتركون الثلاثة الباقيين أمام اللجنة التي اختارت أسماء من المغرب وليساهم التصويت في تقاد سوزان من مصر التي غابت عن الوعي، بعد اعلان النتيجة، والتغادر المشتركون التونسية السهرة العاشرة من نجم الخليج على قناة دبي.

يبدأ برنامج (نجم الخليج)، كل جمعة بعد نشرة أخبار العرب بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، فيما يتم إعادة الحلقة كل سبت الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، ويوم الأحد الساعة: 2:00 صباحا بتوقيت الإمارات.

فيما يبدأ برنامج (بومات نجم الخليج) من الأحد إلى الخميس الساعة: 19:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:00 بتوقيت غرينتش، والإعادة من السبت إلى الخميس الساعة: 4:30 بتوقيت الإمارات، وفي وقت

آخر من السبت إلى الجمعة ما عدا يوم الأحد الساعة: 7:00 صباحا بتوقيت الإمارات.

في الوقت الذي قامت قناة دبي بفتح العديد من قنوات التواصل الالكتروني مع البرنامج، حيث يمكن للجمهور متابعة تفاصيل أكثر عن (نجم الخليج) عبر الموقع الرسمي للبرنامج: (www.dmi.ae/dubaitv) أو من خلال موقع التواصل الاجتماعي عبر الرابط الالكتروني التالي: (www.facebook.com/najmekhaleef) أو (www.vod.dmi.ae).

تتابع هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد) إذاعة نور دبي عبر التردد (FM 93)، أو عبر موقعها الإلكتروني: (www.dmi.ae/abaimf). هذا فضلا عن خدمة الرسائل النصية القصيرة والتي يمكن من خلالها التصويت للمشترك كل الفضل.

وبعد ان توقّف التصويت قدم فضل اغنيته الأخيرة (الرابية البيضاء) التي خص بها البرنامج والتي اغنية (أعلان النتيجة التي انقذت نجيب وداني وليفق المشتركون الثلاثة الباقيين أمام اللجنة التي اختارت أسماء من المغرب وليساهم التصويت في تقاد سوزان من مصر التي غابت عن الوعي، بعد اعلان النتيجة، والتغادر المشتركون التونسية السهرة العاشرة من نجم الخليج على قناة دبي.

يبدأ برنامج (نجم الخليج)، كل جمعة بعد نشرة أخبار العرب بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، فيما يتم إعادة الحلقة كل سبت الساعة: 18:00 بتوقيت الإمارات، ويوم الأحد الساعة: 2:00 صباحا بتوقيت الإمارات.

فيما يبدأ برنامج (بومات نجم الخليج) من الأحد إلى الخميس الساعة: 19:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 15:00 بتوقيت غرينتش، والإعادة من السبت إلى الخميس الساعة: 4:30 بتوقيت الإمارات، وفي وقت



الحمل:
تتلقي عرضاً جيداً بالمصادفة، وفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة ستوقف روابط الصداقة الجديدة التي ستبني لاحقاً انها مفيدة جداً لك ولعملك ولكل من حولك وستقرر بحكمة ألا تتلقى حول المشكلات بدون سبب حقيقي.

النور:
تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت... تفاد الاختلاط كثيراً مع الزملاء وستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك... لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص كي يحل بعض مشكلاته الأساسية.

الجوزاء:
افرض نفسك في العمل وتخطّ الحواجز والعوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حياً، يحدث هذا عندما تحتاج لاتخاذ قرار... أسرع إلى مصلحة الحبيب وطفل الأجراء ينبتك.

السرطان:
صاعف جهودك في العمل، وخذ حذرك من المخادعين... كن واعياً لما يدرك سيكون لديك صداقات ناجحة تفيدك في المصالح المشتركة... لقاءاتك وتجاربتك غير العادية ستسحر.

الأسد:
استغل الفرص المتاحة أمامك، فهي توفر لك التقدم والانفراج وتيسر أمورك وفي أمور القلب، بعض الغيوم السوداء ستقلقك ولكن حاول تخطي الأمر بتذكر كل ما هو ايجابي في علاقاتك. فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب.

العذراء:
تحقق نتيجة مهمة في العمل، لكنها تنعكس سلباً في علاقتك مع الزملاء الجديدة... لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء، لأن الاستئثار بالرأي يقود الى نزاع مع المحيط.

الميزان:
لا تسمح لمشكلاتك الشخصية بأن تؤثر في عمك كن متيقظاً كي لا تقع في هذا الخطأ أسئلة حول المال مستغل. في هذا الوقت، كل تفكيرك، على أية حال، حتى ذلك الوقت من الممكن أن تكسب الكثير و

الحمل:
تتلقي عرضاً جيداً بالمصادفة، وفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة ستوقف روابط الصداقة الجديدة التي ستبني لاحقاً انها مفيدة جداً لك ولعملك ولكل من حولك وستقرر بحكمة ألا تتلقى حول المشكلات بدون سبب حقيقي.

النور:
تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت... تفاد الاختلاط كثيراً مع الزملاء وستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك... لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص كي يحل بعض مشكلاته الأساسية.

الجوزاء:
افرض نفسك في العمل وتخطّ الحواجز والعوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حياً، يحدث هذا عندما تحتاج لاتخاذ قرار... أسرع إلى مصلحة الحبيب وطفل الأجراء ينبتك.

السرطان:
صاعف جهودك في العمل، وخذ حذرك من المخادعين... كن واعياً لما يدرك سيكون لديك صداقات ناجحة تفيدك في المصالح المشتركة... لقاءاتك وتجاربتك غير العادية ستسحر.

الأسد:
استغل الفرص المتاحة أمامك، فهي توفر لك التقدم والانفراج وتيسر أمورك وفي أمور القلب، بعض الغيوم السوداء ستقلقك ولكن حاول تخطي الأمر بتذكر كل ما هو ايجابي في علاقاتك. فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب.

العذراء:
تحقق نتيجة مهمة في العمل، لكنها تنعكس سلباً في علاقتك مع الزملاء الجديدة... لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء، لأن الاستئثار بالرأي يقود الى نزاع مع المحيط.

الميزان:
لا تسمح لمشكلاتك الشخصية بأن تؤثر في عمك كن متيقظاً كي لا تقع في هذا الخطأ أسئلة حول المال مستغل. في هذا الوقت، كل تفكيرك، على أية حال، حتى ذلك الوقت من الممكن أن تكسب الكثير و

الحمل:
تتلقي عرضاً جيداً بالمصادفة، وفتح أمامك أبواباً كانت مغلقة ستوقف روابط الصداقة الجديدة التي ستبني لاحقاً انها مفيدة جداً لك ولعملك ولكل من حولك وستقرر بحكمة ألا تتلقى حول المشكلات بدون سبب حقيقي.

النور:
تعيش فترة عادية خالية من المفاجآت... تفاد الاختلاط كثيراً مع الزملاء وستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك... لن تتردد في إثارة مناقشات حميمة وفي إعطاء الكلمة إلى كل شخص كي يحل بعض مشكلاته الأساسية.

الجوزاء:
افرض نفسك في العمل وتخطّ الحواجز والعوائق للوصول إلى نتيجة ممتازة إرادتك القوية عادة تجعلك لا تحتمل أن تكون حياً، يحدث هذا عندما تحتاج لاتخاذ قرار... أسرع إلى مصلحة الحبيب وطفل الأجراء ينبتك.

السرطان:
صاعف جهودك في العمل، وخذ حذرك من المخادعين... كن واعياً لما يدرك سيكون لديك صداقات ناجحة تفيدك في المصالح المشتركة... لقاءاتك وتجاربتك غير العادية ستسحر.

الأسد:
استغل الفرص المتاحة أمامك، فهي توفر لك التقدم والانفراج وتيسر أمورك وفي أمور القلب، بعض الغيوم السوداء ستقلقك ولكن حاول تخطي الأمر بتذكر كل ما هو ايجابي في علاقاتك. فترة مناسبة للتواصل مع الحبيب.

العذراء:
تحقق نتيجة مهمة في العمل، لكنها تنعكس سلباً في علاقتك مع الزملاء الجديدة... لا تحاول أن تكون صاحب الكلمة الأخيرة في كل شيء، لأن الاستئثار بالرأي يقود الى نزاع مع المحيط.

الميزان:
لا تسمح لمشكلاتك الشخصية بأن تؤثر في عمك كن متيقظاً كي لا تقع في هذا الخطأ أسئلة حول المال مستغل. في هذا الوقت، كل تفكيرك، على أية حال، حتى ذلك الوقت من الممكن أن تكسب الكثير و

أخبار الموضة والأزياء على قناة دبي: الجسمي ونانسي عجرم وماكارتي وبريتني سبيرز في «مشاهير»



ديالا وكيلي خان غوغ في «مشاهير» (القدس العربي)

دبي - «القدس العربي»:
جمهور قناة دبي على موعد مساء اليوم الإثنين (21 نوفمبر) مع حلقة جديدة حلقات الموسم الجديد من برنامج (مشاهير) على قناة دبي، والتي تتضمن العديد من أخبار الفن وأسرار المشاهير والمقالات الحصرية، والتي تبدأ مع فقرة الأخبار المتنوعة، والفنان الإماراتي حسين الجسمي والذي يشغل منصب سفير فوق العادة للنوايا الحسنة لمنظمة (إسمام) الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث حل ضيف شرف على مؤتمر الأطفال العرب الدولي الـ 13، والذي أقيم في العاصمة أبو ظبي، تحت رعاية وإستضافة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، ورئيسة الملكة نور الحسين، حيث القى الجسمي كلمة خاصة على هامش المؤتمر، وقدم خلال حفل الافتتاح وعلى المسرح الرئيسي اغنية (إماراتي) بمصاحبة رقصات الأطفال والتي تعالت معها صيحات الفرح والاهتمام من قبل الحاضرين، خاصة وأن الاغنية تتحدث عن الإمارات في عيدها الوطني الـ 40.

كذلك خبر حضور بول ماكارتي لسباقات (فورمولا 1) التي أقيمت في أبو ظبي، حيث غنى لمدة ثلاث ساعات متواصلة بحضور الآلاف الذين توافدوا لاستمتاع ومتابعة بريتي سبيرز صاحبة الحضور الخاص والجماهيرية الكبيرة، أما لويس هاملتون الذي حقق المركز الأول هذه السنة، فقد استغل وجوده في الإمارات للمشاركة في حلقة (Tag Heuer) التي في دبي، بالإضافة إلى خبر عن صمحة جورج وسوف وتلقيه العلاج الفيزيائي، وإشاعة وفاة الفنان عامر منيب، كذلك الفنان عزاب الفنون الجميلة (Salsali) لأول متحف خاص في دبي، يعرض من خلاله روائع الفن، واستضافة (غابرييل إمتداد) للوحت الفنان (Sadeq Tirfank) ووصولاً إلى احتفال (Lancom) بدبي بإطلاق عطر (midnight rose) مع مجموعتها (tresor).

كما سيأتي الجمهور حوياً حصرياً مع الفنانة نانسي عجرم التي أحدثت حفلاً كبيراً في دبي يوم الخميس الماضي، وإعلانها عن اليوم جديد للاطفال،

وحديث مع صابر الرباعي حول مشاركته مع عدد كبير من نجوم العالم العربي في اغنية (بكر)، إلى جانب حضور مشاهير جللسة التصويت الخاصة بمجموعة مصمم الأزياء اللبناني العالمي مايك ديرديريان المقيم في لوس أنجلوس، والذي اختار مدينة دبي لتكون محطته الأولى قبل أن ينتقل إلى بيروت لمعرض تصاميمه، بمرافقة ملكة جمال روسيا للعام 2011، الوجه الاعلاني لمجموعته الجديدة.

إلى جانب فقرة مشاهير الأسبوعية عن الموضة والتي تستضيف (Kelly Van Gogh) الاصلية وعالة الألوان المرشحة لنيل جائزة سيدة أعمال العام

وحديث مع صابر الرباعي حول مشاركته مع عدد كبير من نجوم العالم العربي في اغنية (بكر)، إلى جانب حضور مشاهير جللسة التصويت الخاصة بمجموعة مصمم الأزياء اللبناني العالمي مايك ديرديريان المقيم في لوس أنجلوس، والذي اختار مدينة دبي لتكون محطته الأولى قبل أن ينتقل إلى بيروت لمعرض تصاميمه، بمرافقة ملكة جمال روسيا للعام 2011، الوجه الاعلاني لمجموعته الجديدة.

إلى جانب فقرة مشاهير الأسبوعية عن الموضة والتي تستضيف (Kelly Van Gogh) الاصلية وعالة الألوان المرشحة لنيل جائزة سيدة أعمال العام

وحديث مع صابر الرباعي حول مشاركته مع عدد كبير من نجوم العالم العربي في اغنية (بكر)، إلى جانب حضور مشاهير جللسة التصويت الخاصة بمجموعة مصمم الأزياء اللبناني العالمي مايك ديرديريان المقيم في لوس أنجلوس، والذي اختار مدينة دبي لتكون محطته الأولى قبل أن ينتقل إلى بيروت لمعرض تصاميمه، بمرافقة ملكة جمال روسيا للعام 2011، الوجه الاعلاني لمجموعته الجديدة.

إلى جانب فقرة مشاهير الأسبوعية عن الموضة والتي تستضيف (Kelly Van Gogh) الاصلية وعالة الألوان المرشحة لنيل جائزة سيدة أعمال العام

جريمة سينمائية من تأليف أيمن بهجت قمر «إكس لارج»: كوميديا تحرم الرجل البدين من الحب!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

تجلى الأداء الكوميدي للفنان أحمد حلمي وظهرت إمكاناته الفنية في أفلامه السابقة «عسل اسود» ألف ميروك - عندما كان هناك سيناريو جيد يجمع في خفة ورشاقة بين المضمون الهادف والفكرة المتبكرة ويسمح للبطل باستعراض ملكاته ويزيد من قدرة المخرج على تطوير الممثل والإسكاف بكافة الخطوط الدرامية ليصحب الناجح الإيجابي في صالح الفيلم ويعتسك ذلك بالطبع على الجمهور فيخرج من قاعة العرض مملوءاً بالفكرة ومبهورا بالأداء، لقد استمتع حلمي أن يغير مفهوم الكوميديا في السنوات الأخيرة ويتعرفنا بتجليات الفنان العربي الكبير دريد لحام في أفلامه المتميزة «الحدود» «التقريب» «الأيام الصغائر»...

ذلك أن الأخير لم يتعامل مع الكوميديا بمنطق «المهزج» الذي يبذل قصارى جهده ليضحك الناس بأي شكل، وفي النهاية يظل كما هو مجرد «مهزج» أي أن الضحك على أي شيء وفي أي وقت ليس هو الهدف ولن يكون مبررا لقبول السخافات، للأسف الشديد إنساق أحمد حلمي وراء هذه الغاية وتنازل عن الكثير من قناعته في فيلمه «إكس لارج» ظنا منه أن كتابات أيمن بهجت قمر هي الأقرب إلى روح الشباب والأجواء الحالية للسينما، ولا ننكر أن بعضاً من هذا الظن يمكن أن يكون في محله ولكن العبرة فيما يتوافق مع النوق العام من إبداع قمر الخفيف فليس معنى أنني أخطب الشريحة الشبابية أن اتفه الأسياء وأسخطها واتخذ من التلموذ الكاريكاتيري موضوعاً أمط وانفخ فيه كي يتحول بالقوة إلى فيلم مدته ساعتان مع أن الفكرة كلها لا تحتل أكثر من عشرة دقائق ويكفي أن تكون حشواً لفيلم من النوع التجاري المتداول بالأسواق، غير أن رغبة الثلاثي المخرج والسيناريست والبطل في تحويل الهزل إلى كوميديا فرست علينا القبول بالأم الواقع وظلنا متسمرين على الكراسي في انتظار الجديد بالأحداث التي بدأت بأزمة الزواج البدين وانتهت به دون أي تطور أو الخراب من الدائرة الدرامية الحقيقية جدا التي حيس فيها السيناريو البطل وحدث تحركاته في المنطقة ما بين شفته وبيت خاله ومطار القاهرة وصولاً إلى المقابر وفي



لقطة من فيلم «إكس لارج»

كل مرة يذهب محملاً بالماكولات والمشروبات والمشهيات حتى في شهر رمضان لم يتخل عن عاداته السيئة في التهام كل ما تطوله يده، إشارات غير بليغة للأفراط في الأكل والنجاوب مع كل ما يسبب البدانة، النوم والكسل والحب من غير أمل، تلك كانت محنة أحمد حلمي أو مجدي أو عادل فالفنان الكوميدي اضطر للقيام بدورين، دور معن تمثله شخصية «مجدي»، ودور متحل بعقله عادل الذي يريد أن يخبر إعجاب دنيا سمير غانم من غير أن يعترف لها من أن مجدي هو نفسه عادل الشاب الذي يتساوى طوله مع عرضه والذي استقبلها في المطار عند عودتها من أمريكا مدعياً أنه صديق مجدي الذي يرأسها يوماً على التت، حكاية طويلة عريضة تصلح لأن تكون مسلسلاً لأنها تحتاج إلى حلقات للنشر والنفسير، ناهيك عن بقاء الشخصيات، خال البطل ابراهيم نصر الذي يظهر فجأة في الكادر دون سابق إنذار

ويختفي فجأة من غير استئذان وبموت أيضاً فجأة دون أن يترك أثر الحزن أو الفرح! أما الأصدقاء إيمي سمير غانم الباحثة عن عريس باي موصفات لطرد شبح العنوسة فهي الأكثر حيوية بين بقية الشخصيات الثانوية والأساسية، حيث تتلون وتتحول حسب الطلب، مرة فتاة متحررة «أخر حاجة» ومرة شابة مسلمة قابضة على جمر الطاعة والالتزام، وعند الضرورة بنت عادية مطبوعة ترغيب في الزواج ولديها الاستعداد للفتال عن الشبكة والمؤخر، تنوع فكاهي على أزمة العرسان وحالات الزواج عن بعد التي تراجع شروطها قسراً بحكم القوانين الجديدة التي تستنها الغرض المتاحة على الشبكة العنكبوتية، وهذه جزئية كان بإمكان المخرج شريف عرفة استغمارها لأنها تحتل مستويات كثيرة من الكوميديا السوداء والبيضاء والأوروج..

والأفكه في فيلم «إكس لارج» هو ذلك الغياب لأحمد حلمي بشحمه ولحمه عن الشاشة وحضوره بالصوت فقط طوال الفيلم اللهم إلا بضعة دقائق ظهر فيها بصورته الأصلية لئلا تتأثر الرجيم القاسي على الشخصية الدرامية فبدأ يظهر كأنه اكتشاف جديد، حيث جرت المقارنة على مدى 0 دقيقة بين أحمد حلمي الأصل والصورة لتتأكد براعة الأداء التقني من ناحية وقدرة خبراء الكياج والجرافيك من ناحية أخرى، فلو أننا نعرف أن البطل هو أحمد حلمي ما كان يساورنا شك في أنه شخص آخر، فالدهش حقاً تمثل في سهولة حركة الشخصية أمام الكاميرا بمنتهى الروعة كما لو أن الجسم التزلزل والعضلات المرتخية لرجل يعاني بالفلج من إفراط في السمسة وليس كل ما يحمله فوق جسمه جسم إضافي تم تصميمه بعناية فائقة، ولكن يبقى هناك تشابه كبير بين الشخصية التي قدمت في «إكس لارج» في السيناريو حتى جاء الفيلم بهذه الإمكانية ووصل إلى الجمهور متجاوزاً الحد الأدنى من



البدانة ويسعى لممارسة حياته بشكل طبيعي ويواجه في سبيل ذلك عقبات ومشكلات عويصة، وربما أدت أسبقية مي في أداء الشخصية بشكلها المضحك الساخر إلى التقليل من حالة الانهيار بالنمط المقدم في «إكس لارج»، بآداء أحمد حلمي، بيد أن الاختلاف بينهما في الأجواء الكوميديا لم يميز أحدهما عن الآخر بل جعل المقارنة بينهما مقصورة على المفاضلة بين شكلين كاريكاتوريين بلا محاولة للربط بين مضمون كل منهما سواء الإنساني أو اللايت كوميدي.

ويمكن القول بأن المستخلص من التجريبتين المتكورتين لا يعود كونه نوع من التجريب والتدريب - التجريب بالمعنى الخارق للمألوف في استحداث رؤى مختلفة للمعالجات السينمائية الإنسانية وتدريب الممثل على تقمص شخصية مغايرة تماماً من الناحية الشكلية والموضوعية واتباع أسلوبها في الحركة والسلوك والتفاعلات النفسية وهذا ما يعد قمة المهوية في الإتيقان وهو الجانب الذي حصل فيه أحمد حلمي على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف كتمثل لأن ما قام به من الصعوبة يمكن مزاوته لفترة طويلة لذا يتوجب علينا الاعتراف به عمل شاق وإبداع مختلف. كما يحسب أيضاً لشريف عرفة كخروج مقدرته الفنية في السيطرة على حركة الشخصية في كل مراحلها وضبط إيقاع الفيلم، بحيث لم يحدث قصور في الجوانب الأخرى المتعلقة بالتقنيات والمؤثرات والضرورة على الأداء العام كالديكور والموسيقى والإضاءة والملابس والإكسسوار والونوتاج والمسكاج وغيرها من أوجه الصورة السينمائية، غير أنه استطاع التغلب على الكثير من نقاط الضعف في السيناريو حتى جاء الفيلم بهذه الإمكانية ووصل إلى الجمهور متجاوزاً الحد الأدنى من القول.

جورج كلوني ينافس نوا وايل لتجسيد شخصية ستيف جوبز في فيلم سينمائي



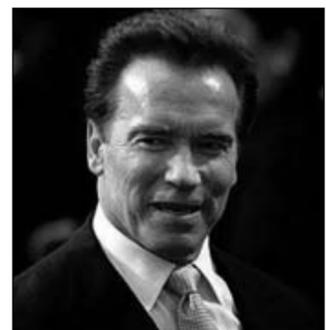
جورج كلوني

لندن - (يو بي اي) يتنافس النجم الهوليوودي جورج كلوني مع زميله في مسلسل «إي آر» نوا وايل، ليقع الخيار عليه في تجسيد شخصية مؤسس «مايكروسوفت» الراحل ستيف جوبز في فيلم سينمائي مرتقب، وأفادت مجلة «ناو» البريطانية أن كلوني (50 سنة) ووايل (40 سنة) يتنافسان للفوز بتجسيد شخصية جوبز في الفيلم الجديد، وأشارت إلى أن الفيلم سيتناول حياة جوبز، ويتوقع أن يبدأ تصوير في العام المقبل على أن يستعرض حياة الراحل الذي توفي الشهر الماضي عن عمر 56 سنة.

يشار إلى أن كلوني ووايل لعبا دور طبييين في مسلسل «في آر» التلفزيوني الذي انتهى عرضه في العام 2009.

وكانت أحداث المسلسل تدور في غرفة الطوارئ بمستشفى خيالي بشيكاغو، وهو حائز على 23 جائزة «إيمي».

إصابة أرنولد شوارزنيجر أثناء تصوير فيلمه الجديد



أرنولد شوارزنيجر

لوس أنجلوس - (د ب أ) - ذكر الممثل الأمريكي أرنولد شوارزنيجر يوم الجمعة أنه أصيب بقطع في وجهه أثناء تصوير فيلمه الجديد الذي يعود به إلى جمهوره بعد غياب طويل، غير أنه تمكن من استئناف عمله بعد تلقيه العلاج الطبي اللازم. وقع الحادث أثناء تصوير فيلم «ذا لاست ستاند» (المواجهة الأخيرة) في ولاية نيو ميكسيكو الأمريكية، والذي يسعى حاكم ولاية كاليفورنيا السابق (6/ عام) من خلاله للعودة إلى هوليوود في دور عمدة بلدة صغيرة يواجه أحد زعماء عصابات المخدرات. وفي تعليق نشره على صفحته ب موقع «تويتر» الإلكتروني للرسائل القصيرة، لم يذكر شوارزنيجر تفاصيل حول سبب الحادث، لكنه عرض صورة لنفسه يظهر فيها الجرح أسفل منتصف وجهه، وكتب في تعليقه: «أشكر الفريق الطبي الذي مكنتني من العودة للعمل بعد مرور ساعة واحدة».

فضائيات

الأخوان يسقطون وادي عربية بالتقسيم... رسائل الفنونى لابسات البكيني.. ودرع صاروخي لحماية مراحيض الزعماء!

بسام البدارين *

لا أدري من هي الجهة التي يخشى الصديق الشيخ زكي بني إرشيد ردة فعلها وهو يراوغ ويقول بوضوح على شاشة فضائية جوسات الخاصة بان الحركة الإسلامية تؤمن بإلغاء إتفاقيه وادي عربية على خطوات فأننا من سوء حظي لست إسلاميا ولست مناضلا ولا مقربا من حركة حماس وأستطيع كموطن وبملاء الغم أن أنادي علنا بإسقاط إتفاقيه وادي عربية. الإعلامية المبدعة رولا الحروب إستضافت الشيخ إرشيد والدكتور مدوح العبادي وفي إحدى لحظات الإشتباك الحواري بين الرجلين كاتي فهمت من الشيخ إرشيد بأنه لو تسلم السلطة في الأردن (الله لا يقدر) لعمل بإتجاه إسقاط إتفاقيه الشؤم مع العدو الصهيوني (بالتقسيم).. كيف سيفعل بني إرشيد ذلك؟.. لا أعرف لكني وبصراحة أحسست بأن الرجل يسعى لطمأنه جهة ما غامضة بأنه عندما يحكم إذا حكم هو ورفاقه فلن يسعى لرمي الإسرائيليين في بحر المتوسط ويستطيع منع نفسه لاحقا من التفكير بالإمتناع عن تحرير فلسطين من النهر إلى البحر بسرعة والأهم أنه فجأة سيلجأ إلى المراحل وعدة خطوات للتخلص من إتفاقيه وادي عربية. ما أعرفه شخصيا أنني عندما تزوجت حصلت على أجهزة كهربائية وأثاث شبه مستعمل بالتقسيم وأن البنوك تقسط على الفطراتين وأك يكمن أن تشتري سيارة بالتقسيم المريح أما أن أسقط إتفاقيه مثل وادي عربية بالتقسيم فهذه جديدة تماما علي ولعلها تعكس (برامغاتية) لافتة للنظر عند الأخوة في الحركة الإسلامية الذين يهتفون بالشارع منذ سنوات لإسقاط الإتفاقيه لكنهم سيفعلون مع قليل من الرحمة وبدون تسرع وبالتقسيم.

الفنونى ولبسات البكيني

.. لعلها إذا - وحتى لا يغضب الصديق الغالي بني إرشيد والأخوة الذين أحترمهم في التيار الإسلامي - شهوة السلطة والعين التي طلعت إلى تونس وتطلع مرحليا إلى مصر وتترقب نتائج الصراع في سورية.. ولعلها ذلك المنقوع الديناميكي الذي يجتاح المنظرين الإسلاميين فقط عندما يقربون من مطوحات السلطة فقد فطعتنا حماس قبل ذلك بالتهدة وبغيرها. وبالنسبة لي أعرف مسبقا بأن كلامي ليس شعبيا وسيعزز قناعة بعض المشايخ بأنني جاسوس للمخابرات الأردنية وقد يتطور مسلسل إتهامي في اجتماعات جبهة المبادرة الوطنية لأصبح تابعا للمشروع الصهيوني ومنسقا عقريا بين الموساد والأجهزة الأمنية العربية أو موفدا من جهة غامضة تمكن من إختراق القدس العربي كما يرى الصديق لبيب قسحاوي دون أن يتمكن الجماعة في لندن من ضبطي متلبسا بعد 20 عاما من العمل معهم. كبل الإتهامات السخيفة من هذا النوع بالكوم في بلدنا.. رغم ذلك مصر على أن استفسر عن آلية وكيفية إسقاط وادي عربية بالتقسيم؟.. أنا كموطن مع إسقاطها ندعة واحدة.. بعد جلوس الشيخ راشد الفنونى على كرسي الرئاسة في تونس ورسائله التطمينية لمرتديات البكيني ولم يحب الإختلاط في المسابح يقاغتنا الأخوة في عمان بقصة التقسيم.. لن يتوجه هذا الخطاب؟ وعلى ذكر الفنونى والبكيني يمكنني ترديد الأغنية الشهيرة التي تتحفنا بها يوميا فضائيات الهشك بشك للنجم الواعد الصاعد عمر العبدللات والتي يتحدث فيها عن موجة الانوثة التي تحتاج فحولته بسبب سحر (لبسات البراقع) وهكذا الدنيا.. نجوم الملاهي والعلب الليلية يتشدون لللبسات البراقع والشيوخ يخاطبون لبسات البكيني.. (ليس الأردن (لزيين) على حد تعبير الدكتور مصطفى الحمارنة؟

عندما سرفوا المرخاص

عبثا حاولت محطة سي إن إن تقديم وجبة إخبارية دسمة تحاول بصورة بائسة الإجابة على السؤال التالي: ما هي الحاجة السرية التي تدفع الجيش الأمريكي لسرقة مرخاص الرئيس العراقي الراحل صدام حسين مع العفش العسكري عند الرحيل؟.. الناطق بإسم عملية توثيق سرقات الجيش الأمريكي الكولونيل جيرى بروكس قال بأن القصد ضم قطعة المرخاص النادرة باعتبارها من الصلب الخالص إلى قطع أخرى ذات قيمة في متحف يعود للشرطة العسكرية الأمريكية. أتخيل هنا بأن المتحف المزعوم يضم شقفا من الحاجيات التي إستخدمها كثير من الزعماء الذين سقطوا.. مثلا شيشب الحمام الخاص بجنرال بنما أورتيجا أو الإبريق الذي كان يستخدمه ماركوس عند الإغتسال على الطريقة الفلبينية أو طشت الزعيم الراحل جمال عبد الناصر أو إبريق الضوء المخصص للشيخ أسامه بن لادن وقد تزود إسرائيل المتحف الأمريكي العسكري بفرقة من حذاء ياسر عرفات الرياضي الذي قيل بأن السم دس فيه. كل هذه القطع تستحق العرض في متحف الشرطة العسكرية الأمريكي في واشنطن وأحسب أن الفضائيات الأوروبية كشفت لصوص الإحتلال وهم يتقاسمون الغنائم فالفضائية الألمانية المخصصة للناطقين بالعربية بطريقة الدبلجة كالمسلسلات التركية أبلغتنا قبل نحو أسبوعين بأن أحد وسطاء الجيش البريطاني تمكن من تهريب مؤخرة تمثال الرئيس صدام حسين الذي تبين بأن لا أحد يدفع فيه أي قيمة تذكر. عليه حصلت عملية تقاسم عادلة فالأخوة في الجيشين الأمريكي والبريطاني لم يكتفوا بسرقة نظف وثروات وأحلام العراق لكنهم تقاسموا أيضا ما تبقى من حاجيات الزعيم الراحل فحصلت الإمبراطورية الأمريكية على المرخاص والمستعمر البريطاني على مؤخرة التمثال مما يدعوني لتحذير بقية زعماء المنطقة الذين تستسهدهم الإدارة الأمريكية.. إحدروا نقل مرخاصكم وحصونها بدرع صاروخي إحتياطاً؟.

شلقم وجبريل والعربية ضد قطر؟

لا أعرف ما الذي حصل بصورة محددة مع بعض زعماء ليبيا الصالحين لكل زمان ومكان مثل عبد الرحمن شلقم ومحمود جبريل فقد اندفعا مؤخرا وعبر قناة «العربية» في هجمات مباغتة إستهدفت دولة قطر وكلاهما قدمتهما المحطة القطرية لنا عشرات المرات وعلى مدار أشهر بحيث نافسا بالظهور وعبر الجزيرة تحديدا عاصي الحلاني في الشهرة والفتوى وتشهير المؤمنين الصابرين من ثوار ليبيا الجديدة بالصبر والغور بغياب القذافي ورحيله إلى الأبد. الغريب أن شلقم وجبريل كانا وعلى مدار عقود من (عظام رقية) نظام القذافي ولولا الجزيرة القطرية التي تستثمر أحيانا بشخصيات جديدة وتتحفنا بمفاجآت غير سارة لما تمكن الأخوان شلقم وجبريل - من مخاطبتنا أصلا ولبقيا في ظل الأحداث والمشهد؟ فجأة يكتشف جبريل بأن قطر دولة صغيرة ومشكورة على دورها في تحرير ليبيا لكنها أصغر من الدور الذي تحاول لعبه. بصراحة لست معنيا بقطر ولا تحتاج تبريرات ودفاعاتي فهي تملك منصة لإطلاق صواريخ إعلامية موجهة تؤثر في 60 مليون مواطن عربي لكني لست من كبار المعجبين بجبريل وبالتأكيد لا أصدق شلقم وهو يسرد للعربية أيضا - يا محاسن الصدف - بطولاته باثر رجعي عندما أسس لمسافة أمانة بينه وبين نظام القذافي وعندما بدأ يكشف أسرار العقيد الراحل بطريقة لا يمكنني إقراؤها بأي حال من الأحوال لسبب بسيط وهو أن صاحبنا كان ركتنا في ومن النظام كما كان جبريل من عظام الرقية. هل هي مؤامرة مهنية صغيرة في سياق التنافس من العربية مثلا؟.. أم أن للمسألة علاقة بالحساسيات المعتادة بين قطر والسعودية؟.. أم شعر الاثنان أنهما خرجا من المعادلة ولم يحصلوا على حصتهما من الكعكة؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وارضيات

الرئيس التنفيذي لدويتشه بنك: سندات منطقة اليورو ليست حلا

■ سول-روبرتز: قال يوزف أكرمان الرئيس التنفيذي لدويتشه بنك الأحد إن مقترحات لإصدار سندات حكومية على مستوى منطقة اليورو ستجعل الدول الأثمن والأكثر حفاضة مثل ألمانيا تمول دولاً مثل إيطاليا وتلغي الحافز لإجراء إصلاحات مالية في الدول التي تعاني من تضخم عجز الميزانية.

وقال في كلمة بشأن تنظيم الأسواق المالية العالمية في سول «لا اعتقد أن سندات اليورو ستكون حلاً جيداً». كان مسؤول بالاتحاد الأوروبي أبلغ روبرتز الأسبوع الماضي أن المفوضية الأوروبية ستقترح يوم الأربعاء قيوداً أكثر صرامة على ميزانيات دول منطقة اليورو وقابلية اقتصادية أوثق بما قد يفضي في حالة نجاحها إلى إصدار شكل من أشكال السندات لمنطقة اليورو خلال بضع سنوات.

أرباب العمل البريطانيون قلقون جداً من تأثير الأزمة على منطقة اليورو

■ لندن- أ ف ب: رأى رؤساء أكثر من ثلثي الشركات البريطانية الكبيرة أن أزمة منطقة اليورو تشكل تهديداً كبيراً لاقتصاد البلاد في رأي مطابق لتقرير الحكومة التي تأثرت الأزمة على بريطانيا.

وأفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأحد عشية الاجتماع السنوي لاتحاد الصناعة البريطانية أن رؤساء سبعين بالمئة من الشركات المسجلة في بورصة لندن يرون أن أزمة الديون السيادية في الدول الأوروبية المجاورة تشكل «العامل الرئيسي الذي يمكن أن يؤثر على الاقتصاد البريطاني في 2012».

كما يرى 67 بالمئة من الذين شملهم الاستطلاع أن بريطانيا «يمكن أن تشهد أزمة مصرفية جديدة» العام المقبل. ويعتقد سبعون بالمئة من أرباب العمل أن الأفاق الاقتصادية للبلاد تراجعت منذ آب (أغسطس) خصوصاً بسبب تأثير أزمة منطقة اليورو على الصادرات. وتجري بريطانيا نصف مبادلاتها مع بريطانيا.

وعلى الرغم من هذه الأجواء، قال 82 بالمئة من أرباب العمل إن الحكومة محقة بالتوسع بحفظتها الصارمة لخفض العجز على الرغم من المخاوف المتزايدة على النمو. وقد شمل الاستطلاع 122 من رؤساء الشركات الـ 350 الكبرى في بورصة لندن. وقال مدير اتحاد الصناعة البريطانية جون كريدلاند إن الشركات الكبرى «تعد النظر في خططها الخاصة بالاستثمار والتوظيف»، بينما بلغت ارتفاع نسبة البطالة إلى مستوى قياسي منذ 17 عاماً (8,3 بالمئة) وسجلت معدلاً سابقاً له على الإطلاق بين الذين تراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً.

واكد مدير الاتحاد في بيان ضرورة أن تضع الحكومة «استراتيجية تتمتع بالمصداقية للنمو بفكر جديدة»، بينما يتحدث بعض الخبراء عن إمكانية عودة البلاد إلى الإنكماش.

وفي استطلاع الرأي نفسه، يرى ثمانون بالمئة من أرباب العمل أنه على رئيس الوزراء المحافظ ديفيد كامرون توفير تغليب الاستثمارات في مشاريع كبرى للبنية التحتية. وانتقد كامرون وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن مرات عدة القادة الأوروبيين لعدم فاعليتهم في تسوية الأزمة التي قال أنها «تؤدي إلى جمود الاقتصاد في بريطانيا».

بنوك ميانمار تبدأ في تقديم خدمة الصراف الآلي

■ يانغون- د ب أ: بدأت بنوك ميانمار في تشغيل ماكينات الصراف الآلي للمرة الأولى هذا الشهر، وهي علامة إضافية على أن التغييرات تجري على قدم وساق في الدولة التي كانت متبوءة من قبل، حسبما ذكرت تقارير إخبارية الأحد.

وأفادت مصادر مصرفية بأنه قد تم فتح ما لا يقل عن 15 جهاز صراف آلي في يانغون منذ أول تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ولكن فقط للعملاء الذين لديهم حسابات جارية، حسبما ذكرت صحيفة «ميانمار تايمز». وقال ثاو وايا مساعد المدير العام لصراف «كانوا وازاً بانك» للصحيفة الأسبوعية «إذا استحسن العملاء هذه الخدمة، سنحصل على مزيد من أصحاب الحسابات الجارية، وهو أمر جيد بالنسبة لنا لأننا لن نضطر إلى تقديم أسعار فائدة مرتفعة على تلك الحسابات ويعني المزيد من المال بالنسبة للبنك».

محادثات تجارية أمريكية صينية لتسوية خلافات

■ تشنغدو (الصين) - روبرتز: بدأ مسؤولون صينيون وأمريكيون اجتماعاً الأحد لمحاولة حل خلافات تجارية تشوب العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال وزير التجارة الأمريكي جون برايسون في الاجتماع السنوي للجنة التجارية الأمريكية الصينية المشتركة في مدينة تشنغدو بجنوب غرب الصين إنه سيضطلع من أجل خطوات «لملمسة وقابلة للقياس» لدعم صادرات الولايات المتحدة.

واجتمع الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال الأسبوع الماضي مع نظيره الصيني هو جين تاو مرتين. وفي المرتين ناقشا القيود التجارية وقضايا أخرى. وقال أوباما إن الصين بلغت مبلغ الدول الكبيرة وينبغي أن تتصرف على هذا النحو فيما يتعلق بالتشؤون الدولية.

ومحور الخلافات التجارية بين البلدين هو العجز في تجارة الولايات المتحدة مع الصين والذي سجل مستوى قياسي في 2010 عند 273.1 مليار دولار ارتفاعاً من 226.9 مليار في عام 2009 رغم تعهدات من الحكومتين بتصحيح «الاختلالات العالمية».

ولا تتناول محادثات اللجنة المشتركة شكوى الولايات المتحدة من انخفاض قيمة اليوان على ما يعطى ميزة للصادرات الصينية كما لن تتطرق للتوترات السياسية الأوسع نطاقاً بين بكين وواشنطن.

تقرير إعلامي: توماس كوك للسياحة تسعى إلى غلق 200 مكتب سياحة تابع لها في بريطانيا

■ لندن- د ب أ: ذكر أحد التقارير الصحفية أن مجموعة توماس كوك السياحية العملاقة التي تتعرض حالياً لصاعب مالية مرهقة تخطط لوضع برنامج تقشف شامل.

وقالت صحيفة «صندا تايمز» دون ذكر مصادر محددة إن 200 فرع من مكاتب الشركة في بريطانيا سيتم إغلاقها، إضافة إلى إيقاف استخدام ست طائرات عن الخدمة.

تأثرت المجموعة البريطانية المنافسة لشركة «توي» الألمانية تأثراً عتيفاً بالأزمة الاقتصادية العالمية.

كانت توماس كوك أعلنت عن شطب عدد من توقعاتها عن الأرباح، وتمثل مرحلة نهاية العام مدعاة للقلق كبير بالنسبة لهذه المجموعة السياحية، حيث إن الإقبال عليها لهذه الفترة من هذا العام بدأ ضئيلاً للغاية.

ولكي تتحاشى المجموعة مزيداً من المشكلات الاقتصادية اضطرت للتفاوض مع البنوك الممولة لها على شروط اقتراض جديدة. وكان منحوا الجموعه ضماناً لها قبل شهر من الآن لتقديم قرض إضافي قصير الأجل بقيمة 100 مليون جنيهه استرليني.

■ بغداد - وكالات: ارتفعت عائدات ومعدلات تصدير النفط العراقي في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عن الشهر الذي سبقه، بحسب ما افاد المتحدث باسم وزارة النفط وكالة فرانس برس الاذاعي. وقال المتحدث الرسمي عاصم جهاد ان «مجموع صادرات العراق من النفط الخام في تشرين الاول (اكتوبر) بلغ 64,8 مليون برميل بمعدل سعر 104,043 دولار للبرميل الواحد، وحقق عائدات بلغت 6,742 مليارات دولار».

وأضاف ان «هناك زيادة في الانتاج والإيرادات عن الشهر الذي سبق». وبلغ مجموع صادرات العراق من النفط في ايلول (سبتمبر) 63.1 مليون برميل بمعدل سعر يبلغ 104,900 دولار، وحقق عائدات بلغت 6,619 مليارات دولار. وهي معدلات التصدير والعائدات الاقل

منذ شباط (فبراير) الماضي حيث جرى تصدير ما مجموعه 61.6 مليون برميل وحقق العراق عائدات بلغت 6,064 مليارات دولار. وينتج العراق 2.9 مليون برميل يوميا من النفط، يصدر منها أكثر من مليونين، لكن هذه المعدلات ما تزال ادنى من مثيلاتها اiban النظام السابق.

ويشكل النفط 94 بالمئة من عائدات البلاد. ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل بعد السعودية وإيران.

وأفاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد الأحد بان وزارة النفط ستوقع بشكل نهائي يوم الخميس المقبل على عقد لتأسيس شركة غاز البصرة مع ائتلاف بزعامة شركة رويال داتش شل لمدة 25 عاماً.

وقال جهاد، في تصريح صحفي: «سيتم يوم الخميس المقبل التوقيع على عقد تأسيس شركة غاز البصرة مع ائتلاف الغاز شركتي شل وميتسوبيشي لاستغلال الغاز المصاحب من ثلاثة حقول غازية في مدينة النفط، يصدر منها أكثر من مليونين، لكن هذه المعدلات ما تزال ادنى من مثيلاتها اiban النظام السابق. وأضاف أن «هذه الشركة تعد الأولى من نوعها وهي تمثل مشروع مهم للعراق للاستفادة من الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية وتصدير الفائض للخارج».

وبحسب العقد، فإن شركة غاز الجنوب العراقية ستأخذ حصة الأسد بنسبة 51 بالمئة وشل 44 بالمئة وميتسوبيشي خمسة بالمئة لمدة 25 عاماً وبكلفة استثمارية تتجاوز 17 مليار دولار لاستغلال الغاز المصاحب في ثلاثة حقول هي الزبير وغربي القرنة المرحلة الأولى وحقل الرميثة وجميعها بمدينة البصرة.

وحسب مصادر بوزارة النفط العراقية، فإن العراق سيحقق عوائد مالية تتجاوز 31 مليار دولار إضافة إلى سد متطلبات محطات إنتاج الطاقة الكهربائية والاستهلاك الداخلي والفائض سيتم تصديره إلى خارج البلاد.

ومن جهة أخرى قال وزير النفط العراقي إن بلاده ترى أن اكسون موبيل أقل اهتماماً بتنفيذ تعاقدها المثير للجدل في المنطفة الكردية نظراً لأن عقدها في جنوب العراق اضمح كثيراً.

ووقعت اكسون ستة عقود للنفط والغاز مع المنطقة الكردية. وثمة خلاف بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة الاقليم الكردي بشأن حقوق النفط والأراضي. وقالت بغداد إن الصفقات الموقعة مع حكومة المنطقة غير قانونية ولحمت إلى أن اتفاق اكسون مع الشمال يضر بعقدها الأولى وحقل الرميثة وجميعها بمدينة البصرة.

مصالح اكسون في جنوب العراق أكبر كثيراً من الصفقة الكردية صادرات وايرادات النفط العراقي ترتفع في تشرين الاول التوقيع على شركة غاز البصرة بين العراق وائتلاف شل الخميس المقبل

لتطوير حقل غرب القرنة في جنوب العراق. وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي لرويتز في بغداد قبل مغادرته لطوكيو أمس السبت «مصالح اكسون في العراق ضخمة ولا تقارن بما أعلن عنه من مناطق صغيرة في المنطقة (الكردية)».

وحين سئل عما إذا كان عقد اكسون سيلغي آجاب «سيجري الحديث في هذا الموضوع لاحقاً بعد أن تتسلم رد اكسون». وقال إنه يتوقع ردا من الشركة الأمريكية في غضون أيام قليلة ولم تعلق اكسون منذ إعلان مسؤولين أكراد عن الصفقة الأسبوع الماضي.

وابرمت اكسون بالمشاركة مع رويال داتش عقدا بمليارات الدولارات مع وزارة النفط العراقية لتطوير المرحلة الأولى من حقل غرب القرنة في الجنوب ويبلغ احتياطيها 8.7 مليار برميل.

الحكومة الإيرانية تطلب من المواطنين التوقف عن شراء العملات الأجنبية

■ طهران - روبرتز: طلبت الحكومة الإيرانية من الإيرانيين عدم شراء الدولار الأمريكي وذلك في محاولة لوقف تهافت على العملة الصعبة أدى إلى تراجع حد سعر صرف الريال الإيراني في الشهور القليلة الماضية.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية (إرنا) عن وزير الاقتصاد شمس الدين حسيني اليوم السبت دعوته الإيرانيين التي «أن يتجنبوا في الوقت الحالي شراء

البنك المركزي صعوبة في دعم قيمة الريال. وفي ظل سياسة «تعميم منظم لسعر الصرف» بلغ سعر الصرف الرسمي للعملة الإيرانية والمحدد من قبل البنك المركزي اليوم السبت 10,880 ريال مقابل الدولار لكن السعر في مكاتب الصرافة وصل إلى 13,380 ريال. وقال البنك المركزي -الذي خفض سعر الصرف الرسمي بنسبة 10 بالمئة في يونيو حزيران في محاولة

لتضييق الجفوة بين السعر الرسمي للدولار وسعر السوق - في موقعه على الانترنت أنه عين رئيساً جديداً لإدارة الصرف الأجنبي بالبنك. واتشى الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد باللائمة على اعداء ايران في تقويض العملة قائلا ان «هم يضمرون الشر يواصلون شراء الدولار» مما يضطر الدولة لضخ العملة الصعبة في السوق. ويقول الاقتصاديون ان الطلب على

إعادة تعبئة حبارة الطابعة بديل أرخص من شراء حبارة جديدة

برلين - من توبياس هانزات: عند يتخذ الحبر من الطابعة، لا يجد المستخدم بديلاً أمامه سوى شراء حبارة جديدة، ولكن هذا الخيار ربما يكون مكلف بعض الشيء في ظل ارتفاع أسعار كثير من أنواع الحبارات. ومن حسن الحظ أن هناك خيارات أخرى يمكن أن يلجأ إليها المستخدم مثل إعادة تعبئة الحبارة القديمة أو شراء حبارات أعيد تعبئتها أو غير أصلية. وتعتبر الحبارات غير الأصلية أو المعاد تعبئتها البديل الأساسي عن شراء حبارة جديدة. ويقول رودلف أوبيتز من مجلة «سي.تي» الألمانية المتخصصة في مجال الكمبيوتر إن الحبارات غير الأصلية عادة ما يكون مصدرها مصنعان أو ثلاثة يركزون كثيراً على مسائل حقوق الملكية أو القوانين المشابهة، ولكنها عادة ما تكون أقل جودة من الحبارات الأصلية. وتذكر أوبيتز أن الحبارات التي يعاد تعبئتها هي عبارة عن حاويات قديمة تم فتحها لوضع الحبر داخلها، ويتراوح سعرها حسب نوع الطابعة. ويرى أن «هناك حرب مصغرة تدور بين صناعات الطابعات وصناعات الحبارات، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الشركات التي تصنع الحبارات تهتم بأن يشتري المستهلك المنتجات الأصلية التي تصنعها، ولعل هذا هو سبب أن الحبارات الأصلية تحتوي على رقاقات إلكترونية تعريف المستخدم بمستوى الحبر داخل الحبارة من خلال برنامج على الكمبيوتر. وتقضي جيني براون من منظمة

شيفتوتج فارتستت لاختبارات المستهلك الألماني جزءاً طويلاً من وقتها في دراسة أنواع الحبر المختلفة التي تنتجها الشركات المتخصصة في هذا المجال. وتقول جيني إن جودة الحبارات التي أعيد تعبئتها بالحبر تحسنت كثيراً في السنوات الأخيرة وأصبحت تعتمد عليها إلى حد كبير، ولكن مازال هناك اختلاف في مستوى جودتها إذا ما قورنت بالحبارات الأصلية، وبخاصة إذا كان المستخدم يعتمد استخدامها في طباعة الصور». وتوضح قائلة إن «الفارق يظهر بوضوح أمام العين غير المتخصصة إذا ما وضعت نسختان من نفس الصور بجانب بعضهما البعض». وتذكر أوبيتز أنه «كلما كانت الحبارة تعبئة الحبارة بالحبر».

وكالة الطاقة: ارتفاع أسعار النفط قد يضر بالتعافي الاقتصادي

■ الرياض- روبرتز: قالت مديرة وكالة الطاقة الدولية الأحد إن المستويات المرتفعة الحالية لأسعار النفط قد تعرقل النمو الاقتصادي. وقالت ماريا فان دير هوفين للصحافيين في مؤتمر للطاقة بالسعودية «الأسعار مازالت مرتفعة للغاية».

وأضافت «إذا ظلت أسعار النفط عند هذا المستوى المرتفع لفترة أطول فسؤثر على التعافي الاقتصادي خاصة في الدول النامية». وأغلق خام برنت على 107.56 دولار للبرميل في لندن يوم الجمعة وظلت فوق 100 دولار للبرميل منذ شباط (فبراير).

وقالت وكالة الطاقة الدولية تمثل تحدي الدول المستهلكة للطاقة في العالم في تقريرها الشهري في مطلع نوفمبر تشرين الثاني إن العوامل الأساسية للعرض والطلب تعزز ارتفاع سعر النفط بشكل مستعص. وأوروبا على شفا الوقود في الركود بسبب أزمة الديون السيادية وكانت فان دير هوفين أبلغت روبرتز في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) إن توازناً دقيقاً بين العرض والطلب في السوق العالمية قد يعوق التعافي الاقتصادي.

توقعات بانخفاض النمو في الصين إلى 9.2 بالمئة في العام 2012

■ بيجينغ - يو بي آي: — (يو بي آي) توقع تقرير صدر عن جامعة الشعب الصينية بأن ينخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.2 بالمئة عام 2012 من 9.4 بالمئة هذا المقلل ليكون عند 3.3 بالمئة.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن التقرير أن نمو إجمالي الناتج المحلي انخفض إلى 9.1 بالمئة في الفصل الثالث من هذا العام من 9.5 بالمئة في الفصل الثاني و9.7

المفوضية الأوروبية ستقترح من جديد منصبا واحدا لمنطقة اليورو في صندوق النقد

■ واشنطن- أ ف ب: صرحت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيفيان ريدينغ في تصريحات نشرها الموقع الإلكتروني للصحيفة وول ستريت ان المفوضية ستقترح من جديد أن تشغل منطقة اليورو مقعداً واحداً في صندوق النقد الدولي.

وقالت ريدينغ للصحيفة الأمريكية ان «منطقة اليورو ستعزز إذا تحدثت بصوت واحد». وأضافت ان المفوض «رفض اعطاء تفاصيل قبل نشر الاقتراح». ودافعت المفوضية عدة مرات في السنوات الأخيرة عن فكرة توحيد تمثيل الدول الـ 17 الأعضاء في منطقة اليورو في الصندوق.

وكان وزراء المالية ناقشوا هذه الفكرة في اجتماع في تموز (يوليو) 2009 في بروكسل. ورفضت ألمانيا وفرنسا الفكرة ولا يبدو أنهما غيرتا رأيهما. ومجلس إدارة صندوق النقد الدولي هو الهيئة التي تتخذ القرارات في هذه المؤسسة. وهو يضم 24 مقعداً يشغل كل من ثمانية منها بلد واحد و16 منها مجموعات دول. وتسيطر خمس دول على منطقة اليورو.

وسيسمح تقاسم مقعد واحد لمنطقة اليورو بتسهيل تنفيذ الوعد الذي قطعه الاتحاد الأوروبي بخفض عدد المقاعد التي يشغلها في الصندوق بمقدار النصف في 2012.

وسيمنحه ذلك اهم صوت مع حق الاعتراض الذي لا يتمتع به سوى الولايات المتحدة حالياً. وينص النظام الداخلي للصندوق على عشرين مقعداً لمجلس الإدارة وحدثت اربعة مقاعد أخرى في ما بعد. وهي تسمح للدول بالتمثيل في اطار كتل ان لم تشغل مقعداً خاصاً بها.



الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف

والف القوات وحرس الحدود الجمهوريتين الصغيرتين اللتين تعتبرهما جورجيا جزءاً من أراضيها. اعترفت بالجمهوريتين.

ميدفيديف يوقع على قوانين متعلقة باتفاقيات الجمارك مع أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

■ موسكو - د ب أ: أعلن المكتب الصحفي للكرملين الأحد أن الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف وقع على قوانين متعلقة بالتصديق على اتفاقيات بشأن التعاون في مجال الجمارك مع جمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية. وذكرت وكالة ريا نوفوستي الروسية للأنباء إن مجلس النواب بالبرلمان صدق على القوانين في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري كما صدق عليها المجلس الاتصادي الذي يعد بمثابة مجلس الشيوخ بالبرلمان في التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وتهدف الاتفاقيات لتعزيز التعاون بين روسيا وجمهوريتي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية في مجال السيطرة على الجمارك ومحاربة التهريب وتسهيل مرور عربات الركاب والبضائع و الرسوم الجمركية و ضمان الالتزام



نجم فريق نيوكاسل يونايتد دمبا (يسار) في محاولة للحصول على الكرة خلال المباراة مع مانشستر سيتي

بلاثر: بعض أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا قد يفقدون مناصبهم

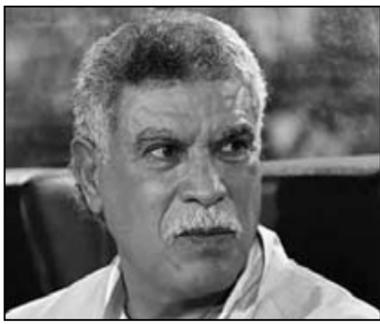
برلين - د ب ا: قال السويسري جوزيف بلاثر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأحد أن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية بالفيفا قد يفقدوا مناصبهم بمجرد نشر الملف المتعلق بفافلاس الشريك التسويقي السابق للاتحاد الدولي. وفي مقابلة مع صحيفة «فرانكفورتر الجيمين زيوتونغ» أمس، قال بلاثر، أن ليس الكثير من الأشخاص متورطين، «ولكن يبدو أن بعض الأشخاص لن يتمكنوا من البقاء في اللجنة التنفيذية». وأُعترف بلاثر على أن الفيفا يعاني من مشكلة في صورته، وأنه من الضروري إعادة صورة الفيفا، لنفس مستوى كرة القدم، «كرة القدم لديها صورة إيجابية للغاية».

القحطاني يعد الجماهير السعودية بنقاط مباراة استراليا

الرياض - رويترز: وعد المهاجم ياسر القحطاني الجماهير بأن يعوض المنتخب السعودي تعاقبه مع عمان الأسبوع الماضي بخصم النقاط الثلاث في مباراة استراليا في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس العالم لكرة القدم. وتعاقدت السعودية الساعية للتلحق لكأس العالم بعد غياب عن نهائيات 2010 بدون أهداف مع عمان في الرياض الأسبوع الماضي وأصبحت تحتاج للفوز في ضيافة استراليا في الجولة الأخيرة من الدور الثالث للتصفيات للدور الأخير. وتحتل السعودية التي شاركت

أربع مرات متتالية في نهائيات كأس العالم بين 1994 و2006 المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط مقابل 12 نقطة لاستراليا التي ضمنت التأهل بفوزها 1-صفر في تايلاند. وتملك عمان خمس نقاط وتايلاند أربع نقاط. وقال القحطاني مهاجم العين الإماراتي الذي سجل الهدف الوحيد ليفوز فريقه 1-صفر على الوصل الذي يديره ديجو مارادونا في كأس رابطة المحترفين بصفحة على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت «كان بالإمكان أفضل مما كان في مواجهة عمان الماضية. قدر الله وما شاء فعل ولكن هذه كرة القدم».

مدير فريق بني ياس: حسن شحاتة أحد المرشحين لتدريب الفريق



دبي - د ب ا: أكد فريد على مدير فريق نادي بني ياس الاماراتي لكرة القدم أنه تم ترشيح أربعة مدربين إلى شركة كرة القدم بالنادي لتولي منصب المدير الفني خلفا للبرازيلي جورفان فييرا.

وقال مدير الفريق أن من بين الأسماء المرشحة لتولي المهمة المصري حسن شحاتة والبرازيلي كارلوس دو نجا والارجنتيني جابرييل كالدبيرون، على أن تقوم ادارة الشركة باختيار الأفضل. وأضاف «ادارة الفريق لا تتشغل نفسها بتلك الامور ونرحب بأي مدرب، لكنني شخصيا افضل المدرب العربي، رغم قلة الكفاءات العربية، لكن هذا لايعني فشل المدرب الاجنبي».

الوصل الاماراتي: ندعم مارادونا في محنته وتدريبات الفريق مستمرة

دبي - د ب ا: قدمت شركة الوصل لكرة القدم تعازيا ليا لديغو ارماندو مارادونا المدير الفني لنادي الوصل، في وفاة والدته عن عمر يناهز 81 عاماً مساء السبت في الأرجنتين بعد صراع طويل مع المرض.

فينجر يعترف بأنه يشعر بالألم لرحيل نصري وفابريغاس

لندن - د ب ا: اعترف الفرنسي ارسن فينجر المدير الفني لنادي ارسنال الانكليزي لكرة القدم بأنه يشعر بالألم، لرحيل الثنائي، الأسباني سيسك فابريغاس والفرنسي سمير نصري، عن صفوف ارسنال في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ولكنه في الوقت نفسه ابدي مساعده بالاعتقادات التي ابرهها فريقه. ورحل فابريغاس إلى صفوف برشلونة الإسباني فيما انتقل نصري إلى مانشستر سيتي الانكليزي، ليترك خط وسط ارسنال يعاني من أزمة حقيقية. ووضعت إصابة ابو ديابي وچاك ويلشاير، ارسين فينجر في موقف محير حيث أنه لا يمتلك أي من مفتاحي لعبه الأساسية في خط الوسط، ليجاء المدرب الفرنسي للتعاقب مع يوسي نغبيون وميكل ارتيتا لتعزير خطوطه.

ماكينة أهداف سيتي تضع حدا لمسيرة نيوكاسل الخالية من الهزيمة

بعدة مراحل، وقال بارديو في مؤتمر صحفي «سيتي أفضل فريق لعبنا أمامه بفارق كبير وهو قوي للغاية».

وجاءت أهداف سيتي عن طريق ثلاثة لاعبين مختلفين وهو ما يوضح أن البداية الرائعة هذا الموسم تأتي كنتاج لعمل الفريق. وسجل ميكا ريتشاردز هدفا وهز الايطالي ماريو بالوتيلي والارجنتيني سيرغيو اغويرو الشباك من ركلتي جزءا لكن هدف نيوكاسل الذي جاء عن طريق دان غوسلينغ في الدقيقة 89 جعل مانشستر سيتي يستشفي غضبا خارج الملعب. وكان مانشستر أول من اشار الى ان سيتي لا يمكنه توقع ان تستمر الامور في السير لصالحه طوال الموسم ويرى ان فترة التالاق الحالية في تسجيل الاهداف وحصد النقاط ستساعد الفريق في اللحظات العصيبة القادمة.

وقال مانشستر «اتصنى ان نستطيع الاستمرار بهذه الطريقة لكني اعتقد انه في 38 مباراة سيأتي وقت ونخسر. انا وافق من هذا».

وأضاف «نحن فريق قوي للغاية الان لكن يجب ان نفكر في ان الموسم طويل. ربما يكون هناك لحظة عصيبة ولهذا السبب فانه من المهم

مانشستر (انكلترا) - من سونيا اوكلسي: استمرت ماكينة أهداف مانشستر سيتي في الدوران بعدما فاز الفريق 3-1 على ضيفه نيوكاسل يونايتد ليعزز موقعه في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت.

وسجل سيتي تحت قيادة المدرب روبرتو مانشيني ثلاثة أهداف على الاقل في كل مباراة بالدوري منذ نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ورفع رصيده الى 42 هدفا في 12 مباراة وأهدر نقطتين فقط في مشواره نحو الفوز باللقب للمرة الأولى من 1968.

وما يوضح قوة تشكيلة سيتي تحقيق الفريق للفوز مع وجود المهاجم البوسني ايدبن جيكو ولاعب الوسط الاسباني ديفيد سيلفا على مقاعد البدلاء من أجل الحصول على راحة قبل مواجهة نابولي في ايطاليا بعد غد الثلاثاء في دوري ابطال أوروبا.

وقبل لقاء الأسم اهتزت شبك نيوكاسل ثلثي مرات فقط في الدوري ولم يخسر الفريق في المسابقة التي يحتل فيها المركز الثالث حاليا.

لكن الان بارديو مدرب نيوكاسل تقبل فكرة ان لاعبيه واجهوا منافسا أكثر قوة منهم

ريال مدريد يهزم بلنسية في مباراة مثيرة بالدوري الاسباني لكرة القدم

مريد في الدقيقة 20 ثم ضاع الدفاع سيرغيو راموس تفوق الفريق الزائر بضربة رأس في الدقيقة 72. لكن روبرتو سولدادو قلص الفارق سريعا بلبنسية قبل ربع ساعة على النهاية بعد متابعة جيدة، واعاد البرتغالي كريستيانو رونالدو فارق الهدافين لريال مدريد في الدقيقة 79 من وضع افراد لكن سولدادو قلص الفارق مجددا بلبنسية من مسافة قريبة بعد اربع دقائق. وعلى ملعب برشلونة رفع الارجنتيني ليونيل ميسي رصيده الى 15 هدفا في الدوري هذا الموسم وأضاف الدفاع جيرار بيكي والبدل ديفيد بيا هدفين فيما وضع الايطالي مارتينوس لانتسارو مدافع سرقسطة الكرة في مرمى فريقه.

وتنزل بيا أرض الملعب بدلا من فابريغاس في الدقيقة 66 ليكمل رباعية برشلونة بضربة رأس رائعة قبل ربع ساعة من زمن اللقاء.

مدربه يساند فيدال في أزمته مع منتخب تشيلي

يوفنتوس يسحق باليرمو وينتزع صدارة الدوري الايطالي

الشوط الاول - من مسافة 20 مترا وفي الدقيقة 84 ليحقق الفريق الفوز في ثاني مباراة له تحت قيادة المدرب دانييلي ارجووني. وظل تشيزينا في قاع الترتيب برصيد ست نقاط من 11 مباراة بفارق اربع نقاط عن بولونيا. الى ذلك تلقى النجم التشيلي الدولي اورتورو فيدال دعم انطونيو كونتي مدربه في يوفنتوس الايطالي، بعد اعتذار اللاعب عن وصوله متأخرا إلى معسكر المنتخب التشيلي وهو في حالة سكر. وقدم فيدال اعتذارا علنيا، في الوقت الذي أكد فيه كونتي أن اللاعب «لديه الرغبة في الاعتذار التامح

وأهدر اودينيزي فرصة الانفراد بصدارة الدوري بعدما خسر امام بارما 2-صفر وتجمد رصيده عند 21 نقطة في المركز الرابع متأخر الفارق الأهداف عن ميلانو صاحب المركز الثالث وحامل اللقب.

وسجل جوتاشان بياياني وسيباستيان جوفينكو من ركلة جزاء هدفي بارما في الدقيقتين 58 و76، وفي وقت سابق اليوم حقق تشيزينا صاحب المركز الأخير أول فوز له في البطولة هذا الموسم عندما سجل هدفين قبل النهاية ليفوز خارج ملعبه على بولونيا المنحرف 1-صفر. وسدد ماركو بارولو - الذي اصطدمت تسديدة له بالعارضة في

ميلانو-سانتاغيا دي تشيلي - رويترز - د ب ا: قفز يوفنتوس إلى صدارة دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم بفوزه الكبير على باليرمو بثلاثة أهداف مقابل لا شيء الأحد.

واحرز سيوموني بيببي واليساندرو ماتري وكلاويو ماركيسيو أهداف يوفنتوس في الدقائق 20 و48 و65، وأصبح رصيده يوفنتوس - الذي لم يخسر أي لقاء هذا الموسم حتى الآن - بعد هذا الفوز 22 نقطة متقدما بفارق الأهداف على لاتسيو الذي تعادل بدون أهداف مع نابولي أمس السبت بينما يحتل باليرمو المركز الخامس برصيد 16 نقطة.

تشيزينا يفك نحسه بالفوز على بولونيا في الدوري الايطالي

ميلانو- رويترز: حقق تشيزينا الذي يحتل قاع ترتيب دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم أول فوز له في البطولة هذا الموسم عندما سجل هدفين قبل النهاية ليفوز خارج ملعبه على بولونيا المنحرف 1-صفر الأحد. وسدد ماركو بارولو - الذي تسديدة له بالعارضة في الشوط الاول - من مسافة 20 مترا في الدقيقة 84 ليحقق الفريق

التعادل السلبي يخيم على مباراة سوسيداد مع اسبانيول بالدوري الأسباني

مريد - د ب ا: خيم التعادل السلبي على مباراة ريال سوسيداد مع ضيفه اسبانيول اليوم الأحد في المرحلة الثالثة عشر من الدوري الأسباني لكرة القدم. وظل ريال سوسيداد في المركز العشرين الأخير برصيد تسع نقاط مقابل 17 نقطة لاسبانيول في المركز التاسع. وحافظ فريق ريال مدريد على فارق النقاط

الوجه القبيح لكرة القدم

لخوض غمار منافسات كأس العام 2010 جنوب أفريقيا. وفي 2009، خلال فترة توقف الدوري الألماني نتيجة لعلة المباريات الدولية، لم يتم استدعاء إنكه لصفوف المنتخب الألماني، نظرا لأنه كان عائدا لتوه من فترة غياب بسبب الإعياء، ليجاء العالم أجمع أن حارس المرمى الشهير التي بنفسه تحت قطار مندفع. وأوضح بعد ذلك أن إنكه كان يعاني من حالة اكتئاب، لدرجة أنه كان يستشير طبيبا نفسيا. ورغم أن رافاتي وإنكه اتخذوا أكثر الخطوات قسوة، فإنهما ليسا المثالين الوحيدين لإظهار أن كثيرون من المعينين بكرة القدم يصعب عليهم التعامل مع العالم كما هو، على السطح على الأقل. ولم تمر فترة طويلة حين كان يعثر سيباستيان ديسلر، موهبة مساعدة في كرة القدم الألمانية، حيث شارك الزميل السابق إنكه في بوروسيا مونشنجالدباخ في أول مباراة له في البوندسليجا وهو في الثامنة عشر من عمره قبل أن يرحل إلى هرتا برلين. وحقق ديسلر حلمه وانتقل إلى صفوف بايون ميونخين وانضم إلى المنتخب الألماني، بعد أن ذاع سيطه في الدوري الألماني. وسعد بلع ديسلر الثالثة والعشرين، لم يشارك اللاعب في أغلب فترات الموسم وعانى من الاكتئاب ورغم محاولته الحثيثة للعودة إلى الملاعب، فإنه

وقال المتحدث في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية «عندما استدعينا إلى الفندق وجدنا شخصا صاميا». وأوضح أنه الحكم المعين لإدارة مباراة كولون وماينز.

وقال فيو زفانتسيجر رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد في كولونيا إن ملاحظات مكتوبة جرى العثور عليها في حجرة الحكم، أشارت إلى وجود محاولة انتحار. ووجهت الحكمان المساعدان بوجود رافاتي مستلقيا في حجرته بالفندق، وكان غارقا في دماه، حسب ما قاله زفانتسيجر.

ورغم أنه مازال من المبكر حسم سبب اتجاه مثل هذا الحكم الشاب لإنهاء حياته بهذه الطريقة، فإنه من الواضح مرة أخرى أن «ليس كل ما يلعب ذهب في عالم كرة القدم». وكان هناك حالة أشهر في عالم كرة القدم الألمانية، أظهرت العام قبل الماضي أن هناك جانب في كرة القدم نادرا ما تجد طريقها إلى وسائل الإعلام، والجماهير تعرف القليل عنها، وربما نادرا ما يراها اللاعبون بأنفسهم.

إنه وروبرت إنكه حارس مرمى هانوفر، مثل رافاتي، كان شخصا لديه كل ما يجعله يتمسك بالحية.

بعد اعتزال أوليفر كان وينز ليغان، ثبت إنكه (32 عاما) قادمه حكارس أساسسي للمنتخب الألماني، وبدا أن بدون أي شك سيسافر مع المنتخب الألماني

برلين - من بيتر أوف دير هايد: ملايين من الأطفال في جميع أنحاء العالم يملكون بالشروع في احتراف كرة القدم، ولكن القليل منهم فقط ينجح في تحقيق هذا الحلم. وبالك رافاتي (41 عاما)، واحد من قليلون نجح في إدراك حلمه، ولكن الحكم الألماني ذو الجذور الإيرانية، أيضا واحد من هؤلاء الذي أبتوا أن يحقق الحلم الشخصي لا يكون دائما بالكامفي.

ورغم أن رافاتي ليس لاعب كرة قدم محترف، لكنه استأجر كل وجهه كعالم الحكمان المساعدان إيراقيا (فيفا) وبالتالي فإنه قادر على إدارة أقوى المباريات. وفي سن الحادية والأربعين، يمكن لرافاتي أن يتعلم إلى البقاء عدة سنوات في التحكم في أعلى المستويات والعديد كان يعتقد أن أرفع وسام يمكن أن يناله الحكم، هو إدارة مباريات في كأس العالم. وكان من المقرر أن يقوم رافاتي بتحكيم مباراة بين كولون وماينز السبت ولكن قبل التوجه إلى استاد كولون ووجهه كعالم الحكمان المساعدان غارقا في بركة دماء في غرفته بالفندق حيث حاول الانتحار بقطع شريين يده. وتم تأجيل المباراة قبل دقائق من موعد إقامتها بسبب غياب رافاتي. وأكد متحدث باسم الشرطة في كولونيا أن رافاتي حاول إنهاء حياته خلال تواجه في أحد فنادق كولونيا، لكنه نجح من الموت وأصبحت حالته مستقرة الآن.



عسكرا في قضية الأسد

رسالة مفتوحة إلى الرئيس بشار الأسد

■ سيدي الرئيس بشار الأسد اسمحو الي بالتوجه لكم عن طريق جريدة «القدس العربي» المعروفة بحيادها وواقعيتها ونزاهتها برسالتني هذه عليها تصل لسيداتكم ولعلها تستطيع مساعدتكم على النظر إلى المشكل السوري بنظرة مغايرة عما ترونه أنتم واتباعكم وعماء يراه معارضوكم.

سيدي الرئيس إنني أرى أن جنودكم وأعداء أمنكم وشبيحتكم يقتلون ويعطون شعبيكم باسمكم وليس بأمر منكم. وإن ما يصل لمسامعكم من أن مسلحين مناهضين لكم يقتلون المتظاهرين ضدكم في سورية ما هو إلا كذب وبهتان. وإنني أتصح سيادتكم بالبتكر والنزول بين المتظاهرين لمعرفة ما يقع لشعبكم على أيدي أعوانكم أو على الأقل إنزال شخص ممن تتقون به.

سيادة الرئيس إن هؤلاء الذين يقتلون اليوم باسمكم وليس بإنذكم هم أول من سوف يقفون من مركبكم عندما تبدأ بالفرق لينتقلوا إلى مركب المناهضين لكم للنجاة بأنفسهم، وسوف تدفعون أنتم لمن لا تعرفت أيديهم، وعليه فاني أتصحكم، إذا سمحتكم لي بذلك، بإنقاذ الجميع، وذلك بإيقاف هجوم قواتكم على معارضيتكم وإرجاعهم إلى تكتلتها في أقرب وقت والجلوس إلى طاولة المفاوضات مع معارضيتكم في الداخل، ولا تنسوا أولئك الذين استسقوا عليكم بالقوى الخارجية فكلي سوري تضعونه تحت لواء سورية تاملون شره وشره من يتربص بسورية عن طريقه، وحاكموا كل من قتل المعارضين فغفوكم سوف يخرج بعد ذلك.

انظروا يا سيادة الرئيس ماذا وقع للقلعة من جنود وأعوان أمن في تونس ومصر وليبيا؟ إنهم يرتعون ويمرحون بينما قادتهم هم الذين دفعوا ولا يزالون يدفعون الثمن. ألا تكون حقيقة ما وقع لزملائكم من القادة العرب عبدة لكم؟ سيدي الرئيس لا يغرتكم الهدوء الكائن في الدول العربية الأخرى فالطوفان أت والويل لمن لم يعتبر.

سيدي الرئيس إنحتوا وتواضعوا أمام شعبيكم فانتهم في خدمته قبل أن يكون هو في خدمتكم، وارضخوا لمطالبه حتى وإن طلب منكم بالتناحي. فان يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية في عهد بشار» خير لكم من يقال «جاءت الجمهورية السورية الثانية بعد الإطاحة ببشار».

الدكتور خذري أحمد - المغرب

سورية لها رب يحميها

■ سورية دولة مواجهة مع إسرائيل وضربها ليس بالسهل وحكامها من النخلة العربية الحقيقية وغير الميمنة، وأقول للسوريين أن لا يخافوا فالأمور بيد الله وهو الحامي والمذل ويقول المثل الموت في عشرة نزهة والخضوع للاملاءات لا ينجي من هم في الأصل تونر. أما العرب فوالله لو لن تقوم لهم قائمة اذا دمورت سورية لا قدر الله. أما حسب بعض العلماء المسلمين فان الحرب في الشام هي اول امارات قيام الساعة ولنصدم وتمت جميعا في سبيل الكرامة والشرف. لان الامر برتمه هو املاءات من الدولة الصهيونية والتطبيق عربي غربي وهذا هو العار بعينه والموث اجمل من قبوله ولنسترح وتعود ارواحنا الى رب العزة وراضية مرضية دون أن نخون دم شهاه الامة الذي ينزف منذ ما يزيد على 63 سنة.

سيدي محمد - موريتانيا

ثورات العولمة الإنسانية

■ بتاريخ 15/10/2011، وتحت شعارات «يا شعوب العالم انهضوا»، انزل إلى الشارع، «الناست صرافكم الالي»، «ضرائب على رؤوس الأموال» و«وظائف للعمال» شهدت حوالي ألف مدينة في أكثر من ثمانين دولة غربية منها الولايات المتحدة، إيطاليا، اليونان، فرنسا، إسبانيا، البرتغال وأستراليا مظاهرات شعبية ضخمة تقودها حركة الغاضبين، احتجاجا على سياسات العولمة الاقتصادية التي تدعم جمشع الشركات والبنوك متعددة الجنسيات وتكرس لاستغلال مليارات البشر في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الرافضة التي تضرب اقتصاد الدول الأمريكية واقتصاديات اليورو الأوربي ووسط موجة من التغيرات المالية والاقتصادات اكتسحت عددا من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، اليونان، البرتغال، إيرلندا وأستراليا وإعلانات سياسية عن تخفيض الاتفاق العام في فرنسا وانجلترا.

من الملاحظ أن ثورات الربيع العالمي أو ثورات العولمة الإنسانية قد اندلعت في الدول الغربية التي تحتضن نظرية العولمة الغربية القائمة على اكتاف الشركات والبنوك متعددة الجنسيات وعلى معطيات ثورة الاتصالات و ثورة المعلومات أي أن هذه النظرية قد هُزمت في عقر دارها ولهذا يُمكن القول إن شعارات ثورة العولمة الإنسانية تكشفت أنها ثورة جديدة ضد نظرية العولمة التقليدية إذ أنها تطالب بأن يكون البشر العاديين مركزاً للعولمة وليس الشركات متعددة الجنسيات وترفض سياسات الحكومات الغربية الناقصة التي تتبنى الشيوعية حينما تأخذ أموال دافعي الضرائب من الطبقات الوسطى والفقرية وتنقلها على الشركات والبنوك الخاسرة وتتبنى الرأسمالية حينما تمكن تلك الشركات من الاستفراء بالأرباح الرأسمالية!

قد قولنا قائل إن ثورة الربيع العالمي قد تأثرت بثورة الربيع العربي وأخذت منها أسلوب الاعتصامات الشعبية في الأماكن الحيوية لكن هناك فرق جوهري بينهما فثورات الربيع العربي قد اندلعت تحت شعارات سياسية تدعو لاسقاط رؤساء محليين فاسدين بينما تفجرت ثورات الربيع العالمي تحت شعارات اقتصادية عالمية تدعو إلى وقف الدعم غير المبرر للشركات متعددة الجنسيات وفرض الضرائب عليها ووقف المضاربات الضارة في البورصات وخلق فرص عمل جديدة للعمال.

على الرغم من التعظيم الاعلامي والتجاهل السياسي المتعمد لحركات الغاضبين وإدعاءات بعض اساتذة الاقتصاد الدولي بأن ثورات العولمة الإنسانية هي مجرد فقاعات عابرة ولن يكون لها أي تأثير عالمي قوي، إلا أنني اعتقد أن هذه الحركات العالمية ستقوى وتحقق أهدافها في نهاية المطاف وستحدث أكبر ثورة اقتصادية في التاريخ البشري لسبب ديمقراطي بسيط وهو أن حركة الغاضبين تمثل 99% من سكان العالم بينما لا تمثل العولمة التقليدية المتهاوية سوى 1% من سكان العالم.

فيصل علي سليمان الدابي - قطر

حوار بين «الممكن» و«المتحيل

■ «لنقى «الممكن» ذات يوم بـ«المتحيل» فقال له أين تقيم أيها المتحيل، لقد بلغني أن مساسلكك صودر أعظمها بعد أن اكتشفت الشعوب أمرك مما جعل عدد المتشيعيين لك يتضائل، ألم أقل لك يوما أن كثرة المساكين تعني قلة السكّني؟ فاجابه المتحيل مازلت أنتقل بين عقول العاجزين الذين يرحبون بي فلا تعرّك جرأة المتشيعيين لك الذين لا يشعرون بالخسارة إلا حين تتخلى أنت عنهم، عندما يتكشّفون أنك ضعيف أمام الجدران التي أشيدها منذ زمن. فقال الممكن - قد تكون محقاً في أشياء ومخطئاً في أخرى كثيرة لكن تأكد أنّ الذين يؤمنون بي يتكبرون وجودك أصلاً ويستعيتون بي وبجارتني «الثقة» أما المتحدرون فيتحسسون لسني في البداية وعندما تعترضهم فخاخذ يشعرون بالإحراج من الردة فلا يتكبرون لي ولا يؤمنون بك فيخرجون علينا ويستعيتون بالنااتق هؤلاء هم الأخطر.

فقال المتحيل: صدقت أيها العدوّ الذي تعرّدت على محاربتك لدرجة أنّي أفتك فيك عن هدفي وأنا وأنت العمل على إستقطاب أتباع الناطق حتى تكسر شأفتك.. وتكرسي على أطماع.

فرحات الطويل - تونس

انهيار مفاجئ للنظام في سورية

7- وأخيرا القوة العسكرية للنظام تعاني من انشقاقات كبيرة ويومية ناهيك عن الانهالك والاستنزاف وحجم الدماء والضحايا مما يقفها أي دافع للإدامة القتالية مع ضياع العقيدة القتالية ومقومات الاستمرار سيما مع المزيد من الضغوط العربية والاقليمية والدولية..

ان التهديد باستخدام القوة الدولية بتوافق عربي وطلب شعبي لردع النظام من هدر مزيد من الدماء، واستخدام القوة فعلا ان لم يرتدع من خلال ضربة جوية لنشل مراكز القيادة والسيطرة سوف يؤدي الى حدوث انهيار مفاجئ لن يستطيع معها النظام ان يصمد اكثر من بضعة ايام او ربما ساعات ولن يكون هناك من يدافع عن النظام كما حدث في

■ هذا ما يمكن توقعه في الايام القادمة، ومرتكزت هذا التوقع تعود لآل اليه النظام الان من اعتماد كلي على القوة العسكرية فقط وما يترتب عليها من بطش ودماء بريئة في دعم بقائه وديمومة حكمه العسود، بعد ان فقد كل مقومات حكمه وشرعيته التاريخية والنضالية والحلية والاقليمية والدولية، واستعراض مبسط لتلك المقومات يظهر لنا مدى فقدانه لكل المقومات:

1- التاريخية التي اعتمدت على القومية وافكار البعث والحزب الواحد التي تفككت اصلا منذ الانشقاق موروا بوقوف النظام عسكريا في حفر الباطن الى جانب الغرب ضد العراق الذي كان يتقاسم معه الفكر والفكرة والقومية والحزب رغم انه منشق اصلا، واصبحت الحزبية البعثية ديكتورا لا اكثر في حين ان الحكم لشخص الاسد وعائلته الصغيرة.

2- النضالية التي اعتمدت على فكرة الممانعة ودعم المقاومة وهذه سقطت بمجرد ان قال الشعب السوري والعربي وهم اهل الممانعة ورافعة المقاومة كلمته بان الحرية ورفع الظلم والاستبداد لها اولوية وان هذا المقوم النضالي اساسا سوف يعظم ويقوى مع زوال النظام لان النظام اصلا كان حارسا لحدوده مع اسر ائيل.

3- المحلية الشعبية من خلال احتجاج كل مكونات شعبه وحفاظاته ونحس نرى حجما وتنوعا وتوسعا وامتدادا جغرافيا وسكانيا للاحتجاجات فاق لكل الساحات الاخرى.

4- العربية والتي اتخذت مباداة اصلحية للخروج من الازمة، تظاهر النظام في قبولها ولكنه مارس خلاف عنها، مما دفع الجامعة العربية الى الدعوة الى اجتماع طارئ يوم السبت القادم، من المتوقع اعلان مقاطعة سياسية وربما اقتصادية، مع الإشارة الى ان هذا الاجتماع وهذا الاجراء غير الميسوق نابع من حجم الدماء المسالة.

5- واقليمية متمثلة في تركيا وموقفها الحازم في هذا الاتجاه والتهديد الذي وجهه اردوغان واضحا وسوف يكون له ترجمة سيما مع تواجده اعداد كبيرة من النازحين السوريين، ومع حجم تضيق الخناق العربي والاقليمي والدولي مما يدعم اتخاذ تركيا اجراءات قوية ومؤثرة في دعم الشعب السوري ضد نظامه القمعي.

6- والدولية التي لن تستطيع ان تقف وهي ترى الدماء تسيل دون رادع ووازع من رحمة خصوصا بعد الاجماع الدولي تقريبا وما سيصير لاحقا بعد الاجتماع الطارئ للجامعة العربية السبت القادم.

ايران الجمهورية ام الاسلامية؟

الخير يعلم أن «القائد» لا يمكن أن يتخلى عنه، رغم عدم طاعته المفروضة حسب المادة 57 من الدستور الإيراني، فبعد ان استعمر الكثير فيه وبعد ان خسّر الكثير من أبناء الثورة وعلى الرّجوع الى الصناديق الانتخاب المباشر وإرادة الشعب، جاء هذا بعد ان باتت الأزمان بينه وبين منصب الرئيس، مزمنة ومذكّرة، أيًا كان شأغله، من الميمن أو اليسار وحتى الوسط.

التابع للشبان الإيراني يتذكّر الصراع الاقتصادي والسياسي بين وجلي رأس النظام الأقوياء علي خامنئي وأكبر رفسنجاني حين كان الأخير رئيسًا للنظام، الصراع الذي أدى الى فضح قضايا فساد مالي بين المقربين من خامنئي في مرحلة ما وبالتحديد في مؤسسة «البنياه» التي كانت تسيطر على 40% من الاقتصاد الإيراني آنذاك، قبل ان يشقّ الحرس الثوري طريقة لتسيير على حصة الأسد من الاقتصاد الإيراني، ويمكن أيضا الإشارة الى إقالة وحماة أمين طهران العاصمة الذي كان محسوبًا على رفسنجاني وكان يحظره بعضهم ويرشحه آخرون ليكون خلفًا للرئيس أكبر رفسنجاني، ويتذكّر المتابع أيضًا الصراع المعروف لامتياز بين الرئيس محمد خاتمي والقائد الذي أدى الى احداث الشعب في طهران وفي جامعة طهران احديا، والقمع الذي صاحب هذه المظاهرات مع قوة مفرطة من قبل انصار «القائد»، وأخيرا يعلم الجميع بمشكلة كبيرة أخرى او هي الأكبر من نوعها في تاريخ الجمهوريه الإيرانية بين «القائد» والنزيس محمود احمدي نجاد المستمرة حاليًا، والتي بدأت بعد ان وضع القائد الكثير من ثقله على كامل الرئيس بعد ان

زورت انتخابات 2009 في ايران بزعم المنافسين للرئيس على الاقل، الأمر الذي سبب خسارة «القائد» لنسبة كبيرة من مقبوليته لدى الشعب، وفي نفس الوقت اطلق الحوش الساكن داخل الرئيس احمدي نجاد إذ أصبح

استخدام اصوات الناخبين كقوة في يد شخص لا يمكن التنبؤ بافعالها

استخدام اصوات الناخبين كقوة في يد شخص لا يمكن التنبؤ بافعالها

في اليمن ثورة.. البعض لا يصدق!

■ «لأوطان أحيانا فترات صعبة تمر بها، وفترات رخاء وعز ونهء، كان اليمن هكذا.. بلد حضارة وتاريخ في ماضيه.. جنة على جنوب أرض شبه الجزيرة العربية.. ثم انتكاسة من بعد رخاء.. لكن يبدو ان الانتكاسة قد طالت مدتها!

في بلاد اليمن السعيد، أو هكذا كانت توصف في ماضيهما المزهري، قصة أخرى لحكاية شعب صنع ثورته ليقتضي على برائن الحكم الفاسد ويقتل مشروع توريث كان التخطيط له يتم على قدم وساق، خرج الشعب اليمني يطالب بكرامة وحرية ولقمة عيش كريمة، خصوصا وأنه يرى من حوله بلدنا عربية مماثلة استطلعت ان تنسقط أنظمتها الفاسدة، خرج الشعب مسلما رغم كون السلاح في يد الجميع، إلا أن الشعب أرادها ثورة بيضاء حتى لا تقصد بياض الربيع العربي، وربما هذا ما كان يريده ثوار ليبيا أيضا لولا جنون القذافي الذي فرض عليهم حمل السلاح للدفاع عن النفس أو لا والتخلص من مرقته التي لا ترحم نائبا، لكن داء اليمن هو وليس يريد ان يقر في كتابه الى آخر لحظة من عمره، رغم أنه هو نفسه من خرج أكثر من مرة ليعان من الحفاظ على اليمن ووحدته

قصة زوج وزوجة في زمن الثورة

■ بعد ان اقسام علي جاري بطلاقه من زوجته وغدا صباحا ان لم أفلح ما يأمروني به، وبسبب خوفي من تشتت هذه الأسرة الحديثة النشأة، استسلمت لامره صابرا محتسبا رغم علمي المسبق بخظورة ما أفلح، وخصوصا في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل واجبا من الله ان يعينني على اكل كل هذا الطعام المُدسم من لحم طير وطان وفواكه من كل صنف لكي لا أكون عونًا للشيطان الرجيم، ولو على حساب صحتي ومعديتي التي ملأتها حتى انفجرت أسناري ووجهي معبرة عن انتهاء مهمته في إكرام ضيفه بنجاح؛ انصرفت شاكرا له حُسن ضيافته ملتصقا بطريقي الي منزلي بمشقة من شدة تعب اليوم؛ دخلت منزلي لا أبعي سوى الفراش الذي ما ان رأيته حتى استلقيت عليه منتظرا قبل ان أستسلم للنوم أخبار منتصف الليلة الاولى من أيام عيد الاضحى المبارك التي أدى فيه سيادة الرئيس صلاة العيد جنبًا الى جنب مع مفتي الجمهورية وقليل من القرويين وكثير من حرسه في إعلان صريح عن النصر الذي حققه النظام، وعلى ذلك أعطى سيادته شعرات معادية له، كما طالب سيادته بمحاكمة الشعب امام محكمة العدل الدولية لما اقترعه من جرائم ضد الانسانية في حق النظام.

ونبقى في أجواء المحاكم، قضت محكمة الجنايات المكلفة بالنظر في الملف المتابع فيه الرئيس وأولاده وبعد الاطلاع على كل الاحراز مستشفيات المدينة بعد قصفها بالشعارات الحية من طرف عناصر الشعب، ولكن لا شيء يقف أمام إرادة النظام العادل قالت المذمبة مضيفة أنه انتصر النظام على الشعب الديكتاتوري الظالم الذي لا يريد ان يحكمه سيادة الرئيس الحالي والذي هو الوارت الشرعي والوحيد للبلاد والعباد معلنة أن الشعب قد هرب إلى منطقة مجهولة، وثم بث لقطة مكررة عدة مرات يظهر فيها أحد اقارب الرئيس وهو يقول :لقد هربنا من أجل هذه اللحظة التاريخية.

وبقي في سياق ربيع الحكومات العربية قال زميل المذمبة، وأنه بعد كسر حاجز الخوف لذا نظام الرئيس السعيد في قتل ما شاء من المتظاهرين استسلم الشعب في الاخير معلنا بعد عدة مرواغات عن موافقته على المبادرة الخليجية التي تطالب الاخير بالتخني وترك امور البلاد للرئيس وأولاده وعائلته، كما طالب النظام من المجتمع الدولي بفرض مزيد من العقوبات على المواطنين وبالحماية الدولية للرئيس ونظامه وإعلان الحظر الجوي في كل مناطق البلاد لمنع فرغ أي شعرات معادية له، كما طالب سيادته بمحاكمة الشعب امام محكمة العدل الدولية لما اقترعه من جرائم ضد الانسانية في حق النظام.

ونبقى في أجواء المحاكم، قضت محكمة الجنايات المكلفة بالنظر في الملف المتابع فيه الرئيس وأولاده وبعد الاطلاع على كل الاحراز

ليبيلا لان الطبيعة القبلية والاعتماد على المرتزة للنظام الليبي هو من ابقى النظام مدة اطول. بقي السؤال الاخير هنا للبعض الذين ما زالوا يقفون مع النظام هناك: ما موقفكم حين يسقط هذا النظام ويذهب الى زوال؟! وما موقف الشعب منكم حين يرى انكم تقفون مع الجزايرين والطغاة وعبد الكراسي!!

د. محمد احمد جميعان
drmjumian@gmail.com



بعد انتخابه، مع إن جميع المرشحين في ايران هم من أولاد النظام وكلهم ينفذون من محطات كثيرة تثبت ولائهم للنظام ولولاية الفقيه قبل ان يتمكنون من الترشح للانتخابات الرئاسية أو النيابية. وبهذا القائد يسعى لحل المشكلة الذي وجدت واستمر منذ انشاء النظام الحالي في ايران في زمن آية الله خميني، أعني مشكلة التناقض الواضح بين جمهورية النظام واسلامية النظام التي أدت الى لادة نظام مريض من رأسين تقيلين لا يتقبل أحدهما الآخر، فخامنئي يسعى الى احتكار القوة الكاملة للحكم بالبلد، فقد قام سابقًا ببسط سيطرة على المجلس الذي ينتخب على مجلس القائد وايضا على مجلس الشورى وعلى الحرس الثوري وحتى على مجلس صيانة الدستور الذي يغربل المرشحين ويرفض الذين لا يراهم مناسبين!

إذا نُفذت هذه الفكرة استحوط ايران من ديكتاتورية جماعة الى ديكتاتورية فرد، وستدخل ايران نفقا أكثر ظلامًا، وبهذا فان كل ما تحقق من الحريات والحقوق للشعب الإيراني يذهب مع الريح، لكن هذا ليس كل ما سيحدث فخامنئي كبير في العمر وعلى الرغم من أنه يتوب الامام المنظر حسب نظرية ولاية الفقيه، الإيرانية على الاقل، سوف لن يعيش الف سنة وسياتي اليوم الذي يكون فيه على «المعمنين» الحاكمين في ايران أن ينتخبوا قائداً جديداً، ويسلموا زمام البلد لديكتاتور جديد!

لكن، هل من المنطقي والممكن أن يتم انتخاب ديكتاتور! اقصد هل يمكن انتخاب شخص لكي يكون ديكتاتوراً من قبل أشخاص مهما كان انتمائهم العائلي وقد يعلمون انه سيكون ديكتاتوراً بشكل تلقائي، وكيف يسمح هؤلاء بذلك، الا بعد هذا تناقضا جديدا بنفس القدر من السوء كما النظام ذي الراسين؟! ألم يتسبب هذا بخنق فضاء الحريات المحدود جدا في ايران، ويدخل البلد بأزمات أسوء من ما شهدته ايران خلال الـ 30 سنة الماضية.

غسان عاشور ملك - العراق

يغري شعب اليمن ابقاء صالح في منصبه حتى أخر نفس؟! يقول صالح انه جاء في منصبه بالشرعية، عن أي شرعية يتحدث الرجل؟! ولنفتقرض أن الشرعية قد جاءت به الى الحكم.. فلماذا لا يقبل بشرعية الشراع الان التي تطالبه بالرحيل.. ليست هي الشرعية ذاتها؟! في الواقع لا، لأن الشرعية التي يتحدث عنها هي شرعية التزوير وليس غيرها، إنها شرعية التزوير والتدليس وتغيير إرادة الشعب وتطويقها لخدمة صالحها فقط، يقول صالح انه مصمم على البقاء، في السلطة حماية لليمن من الخراب والضياع والوقوع في قبضة الأرباب، وكأنه يحكم على من سيأتي من بعده في السلطة بأنه سيترك البلاد لتضييع أكثر مما هي عليه.

في اليمن ثورة.. وعلي عبدالله صالح ما زال لا يصدق، ولولا أن حقوق الملكية الفكرية لقلعة (من أنتم 1%) لصاحبها معمر القذافي لاستخدمها صالح، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في أنه كلما واوغ صالح وتهرب من مسؤوليته عن ما يحدث الان يزداد الأمر سوءا، لدرجة قد لا يتوقعها أحد وقد لا تحمد عواقبها، أتمنى خلاصا قريبا لليمن من وضعه الحالي، بأن تنتهي الأزمة وتنتج الثورة ليكتمل عهد الربيع العربي الأبيض، لكن هل يبدو ذلك قريبا؟! هذا ما مستجيبنا عليه الأيام القادمة؟

أحمد مصطفى الغر

والاستماع للشهود في قضايا الفساد السياسي والاقتصادي من هدر لأموال الدولة وتصدير الغاز للعدو الإسرائيلي مجانا واستغلال المناصب لمآرب شخصية حكمت الحكمة بعد عدة محاولات ببراءة سيادة الرئيس وأولاده من كل التهم المنسوبة اليهم، أما في قضية قتل ما يقرب من ألف من المتظاهرين السلميين المتابع فيها الرئيس وزير داخلية فقد حكمت المحكمة بعشر سنوات مع الأشغال على شاويش المخفر وبراءة سيادة الرئيس وأولاده وكل أعوانه من إعطائهم أية أوامر بذلك للشاويش المتهم، وبناءً على كل ما تقدم فإن سيادة الرئيس كامل الحق في الرجوع إلى منصبه الرئاسي وتوريت عزته وكل أملاكه لعاليه من بعده.

تهميا إلى أن المذيع والمذمعة قد اندهشا مما راوه على وجهي من تعابير تتم عن الدهشة والصدمة والخوف وكاد قلبي أن يتوقف من شدة الخفقان لولا أن يد الاخيرة ضربتني على خدي الايسر وعلى خدي الايمن ضربتني زوجتي صائحة، استيقظ يا أبا العيال فإتك تصدر أصواتا وكان أحدهم يخفك، قلت نعم وخيرا ففعلت بإقتناذي من هذا الكابوس المزعج، فتذكرت أن خطيب الجمعة قال يوما إذا رأى أحدمك كابوسا فخاف أن يتحقق منه شيئا لا قدر الله فليستدر على جانبه الايسر وليفت ثلاث ناطقا بالمعوضة ففعلت كما قال من استدارته ونفت وأنا أقول: أعوذ بالله من النظام القديم، أعوذ بالله من النظام القديم.

محمد الزياتي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ ربما لايصعب توقع نتائج الانتخابات البرلمانية الوشيكه في مصر، فسوف يحقق التيار «الإسلامي» فوزا مؤكدا، وربما يكون خلاف التقدير واردا في نسبة الفوز، لكن السؤال الألي يبقى واضحا في جبرته هو: بل هذا الفوز «الإسلامي» أو الإخواني يعادل فوز الثورة .. أم بعاكسه؟.

أول العلاقات التي قد تدعين في الجواب تتعلق بدور الإسلاميين من مجالسهم ولعلاقتهم بالثورة الشعبية المصرية السرية وليس المصالح كثير من تأويل، ففي الإسلاميين ثلاثة فصائل رئيسية هي الإخوان والسلفيون والجماعة الإسلامية «الجهادية سابقا»، وكانت مواقف الفصائل على النحو التالي، فلم تشارك الجماعة الإسلامية في عمل معارضي، لا بالعنف ولا بالسلم، خلال عشر سنوات سبقت خلع مبارك بالثورة، كانت الجماعة قد انشغلت في عمليات العنف الدموي خلال عقدي الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين، ونجح جهاز أمن الدولة في إنهاء وتحصين الجهاز التنظيمي للجماعة وتنظيم الجهاد، وبعد حادث الأخصر في نهايات 1997، ثولت مبادرات وقف العنف من جانب قادة الجماعة المعتقلين، وإلى أن انتهت القصة بكتب المراجعات الشهيرة، والتي أدانت الجماعة فيها نفسها بصورة كلية، وحزمت باركتهايا خطأ ودينا باللجوء إلى العفو، وكان إعلان الثورة نهاية مرحلة، ودون أن تبدأ مرحلة جديدة يصح أن نتسب لمعنى المعارضة، فقد داب قادة

الدولة الأمنية والربيع العربي: الحالة الأردنية بمقاربة سوريّة

د. لبيب قحماوي*

■ قضايا الوطن الصغير قد تبدو ثانوية في أهميتها مقارنة بقضايا الوطن الكبير.. ولكن كل الأمور الكبيرة ابتدأت صغيرة وهي في نتيجتها المحصلة العامة لجموع قضاي الأوطان الصغيرة.. نقول هذا ونحن نلث في خضم ما يجري داخل كل وطن صغير من قضايا سلبية وداخل الوطن الكبير من تحديات قد تكون محصلتها عظيمة وقد تكون مدسّرة.. تلك هي الأيام التي تتطلب من الجميع أن يكونوا متيقظين في مراقبة التطورات ومتحرفين في معالجة تبعاتها وآثارها.

هناك انطباع عام بأن الدولة الأمنية هي مفهوم محصور في الأنظمة الجمهورية العائلية المستبدة، مع العلم بأن هذا غير صحيح، فلو أخذنا مثالين من الدولتين متجاورتيهما حينها سورية والأردن، أحدهما جمهوري عاثلئ مستبد، والأخرى ملكي سلب، لكتشفنا أن الدولة الأمنية هي سمة مشتركة بين النظامين وبالتالي البلدين.

ما يجري الآن في سورية، مثلاً، يقطع قلب كل عربي مخلص.. نحن لسنا

مع النظام السوري في تطلد شعبه، ولستنا مع موقف معارض النظام السوري

مبني على الأنظمة وتسدسد المسايات.. نحن مع مطالب الشعب السوري

في الحرية والعدالة والديمقراطية وتداول السلطة ضمن إطار الدولة المدنية

وبعيدا عن ديكتاتورية العائلات والحزب الواحد والدولة الأمنية القمعية.

سورية قلب العربية السورية شيء والنظام السوري شيء آخر.. وهكذا يتم

رّح كافة مؤسسات الدولة ضمن المظلة الأمنية القمعية وتحت إشرافها. وبقيا

لذلك، يعتبر كل الطرف المعارض مشروعا حتى ولو كان قاتلا بدم بارد، ومغايم

الطرف الحاكم مشروعا حتى ولو كانت سرقة في وضخ النهار.

الدولة الأمنية سبغ من سمات الأنظمة المستبدية بغض النظر إذا كانت

جمهورية أو ملكية.. إن غياب الشعور بالاطمئنان وغياب الشريعة المستندة

إلى ارادة الشعب الحرة غالبا ما يكون وراء الأزمات مفهوم الدولة الأمنية.

وهذا هو الأمر الذي عانت وعانى منه معظم الأنظمة العربية ومنها بالطبع،

إن لم يكن على رأسها، سورية وكذلك الأردن.. الدولة الأمنية هي سورية علنية

وسماتها القمعية الدموية معروفة، ولكن ما هي سمات الدولة الأمنية الخفية

في الأردن؟ تدار الدولة الأردنية منذ عقود، إدارة تَكَاد تكون كاملة من قبل

جهاز المخابرات العامة، وقد قام ذلك الجهاز، وعلى مدار السنين، بعملية إحلال

ترجيحية قام من خلالها بإفراغ أي مؤسسة أردنية سواء أكانت دستورية أم

حكومية أم تشريعية من استقلاليتها وجعلها إلى امتداد النفوذ وسيطرته

تَكَاد تكون مباشرة من قبل منسوبي ذلك الجهاز.. والمبدأ الأساسي المثلث

بالفعل، جهاز المخابرات في أي تعيينات أو تسويات أو عامة، مع أنه مخالف

للمبادئ، في تعامل بكفاءة وسيطرة على كل تلك المؤسسات من الداخل.. وقد

شملت ذلك الممارسة كل شيء وأي شيء، وحتى الجامعات أصبحت تدار إدارة

أمنية، واضمح التعليم من إدارته والتعليم يرتبط إلى بطريقة مباشرة أو

بطريقة غير مباشرة، بالأجهزة الأمنية، وكذلك الأمر بالنسبة لكافة المؤسسات

أنس شاكر العمرائي*

■ لقد اعتاد الغرب أن يقدم لنا هدية العيد بأريحية وكرم، كما لثنا تدخله في كل أمورنا لدرجة أفقدنا بها حريتنا في الإختيار، يتذكر الجميع كيف أعاد صدام أيام العيد والسلاسلنا ملقعا تجسد اندعامه بطريقة أشبه ما تكون بالهزيمة، وكذلك اليوم نرى كيف فرق الغرب نصيبة الخدافي بدم بارد على أيدي بنبي قومه والتكتيل بجنته وعرضها على المأل في خرق سافر لايتسب الحقوق الإنسانية التي ما فتأ يذكرنا بها كلما أراد أن يستحل دما أو أن يكتسب أرضا أو أن يمارس حكمه، بغض النظر عن ما فعله الخدافي أو صدام بتشعبوعبها.. فنذلك من الأمور التي لا يمكن لأي أحد أن يقبلها أو حتى أن يستسيغها، ولكن أن يذلنا الغرب بهذه الطريقة المشينة وفي أيام العيد ويشهر الجحيم فذلك يجعلنا نكفر في معانيها الحقيقة حتى لا ننسى أن الغرب لا يخدم إلا مصالحه.

ففي الوقت الذي كان فيه صدام حسين خادما وفيها لهذا الغرب الجاحد تقبل الغرب لجنه كل الخروق في حق شعبه بل وباركها أيضا وعندما انتهت مهمته وانقض عليه قلبه العائز بنبض الحدة التي لم يغضيها عن أي خرق على جرائمه.. وبالرجوع إلى الخدافي نجد نفس الألية تعيد نفسها، كأنما يقول الغرب لأولايته من الحكام أن لا تأمونا مكرنا فيقاتكم رهين بصلاحتنا

حميد عقبي*

■ مرت أكثر من تسعة أشهر واليمن يعيش حالة غليان وثورة

عارمة شملت جميع المحافظات اليمنية، مازالت الثورة اليمنية

تعيش شيباها وترفض انصاف الحلول رغم ما دفعه الشعب

اليمني من دماء وشهداء وجرى، مارس النظام اليمني ابتشع

الجرائم وارتكب مجازر تقشعر منها الأبدان، يمارس القتل بشكل

يومي في تعز والرحب و عدن وصنعاء والحديدة يحاول التغطية والشارع

أكثر يبدخال الخراب التي حرب اهلية بدعم الحكومة الدولية وأنتزعت

القتال بين السنة والشيعية ودمع حركة القاعدة وتسليها لبعض

المدن وكذا انصاف الحراك الجنوبي بكل وسيلة، نفهم جيدا أن هذه

الممارسات من نظام يتشعر بالسقوط ويحاول انقاذ نفسه لكننا

لا نفهم اداءه والاشتراكية الرسمية التي يطلق عليها احزاب اللقاء

الشنكر والاعتزاز مع النظام في محاولة القضاء على الثورة،

فأساسد قادة المعارضة الرسمية يقومون بجولات وصولات

بالمغرب والمشرق وزيادة العواصم العربية بحثا عن امتيازات لهم

يتقاسم السلطة مع نظام صالح المنها الرعية يفتن في منح الرئيس

الامتيازات والحصانة من القضاء وتبرئة من الجرائم، دون وجل

أو ضمير يركضون من أجل القضاء على النظام مع بقايا النظام دون

خجل يستمرون في عيهم كونهم مجرد جزء من النظام والفساد

والاستبداد والارهاب والتخلف.

التسكك بالانتماء للخليجية التي رفضها الثوار امر لا يفهمه

لبعض في السلطة والمعارضة يرون أن مشكلة اليمن بسيطة

يمكن حلها بمجرد توقيع الرئيس صالح على هذه المبادرة وبالكل

يعلم أن الناس لن تعود إلى بيوتها متى تم التوقيع عليها فاليمن

تزوير الثورة

الإخوان رغباً في «إصلاح» من داخل النظام نفسه، كان الإخوان يرفضون المشاركة في المظاهرات ضد التعميد لرتاسة مبارك أو توريث الرئاسة لنجله، وكانوا يدعون أن مشاركتهم في المظاهرات تعرضهم لخطر ماحق، وأن النظام سوف يدهسهم بالديابات، وإذا شارك بعضهم في مظاهرة مع الكفائيين من لف لفهم، كانوا ينفذون تعليمات صارمة لقيادة الإخوان، أهمها عدم الهتاف ضد مبارك شخصيا، ثم غابوا تماما، وبقرار من مكتب الإرشاد، عن انفاضة 6 ابريل 2008، وهي أبرز تحرك شعبي سبق ثورة 25 يناير 2011، بعدها ظل السلوك نفسه منجها ثابتا لقيادة الإخوان، ولم يفلح أحد في زرعته، ولو حتى من داخل قيادة الإخوان نفسها، وتعرضت قيادات الإخوان الراديكالية من نوع عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد حبيب للإقصاء من مكتب الإرشاد، تم جرى فصلهم نهائيا من الجماعة بعيدة الثورة، وقبل الثورة بثلاثة ساعات، وأدى في مساء يوم الأحد 23 يناير 2011، كتلت طرفا مباشرة في اختيار أخير لوفد الإخوان، كان قد جرى الترويج بكثافة لمظاهرات 25 يناير 2011 من قبل نشطاء الوفيق بولك، وكان عدد من قادة القوى السياسية يناقشون الموقف النهائي، وحضرت اجتماعا كبيرا في مكتب حمامة النائب السابق علاء عبد المنعم، وكان الحضور – إضافة لعبد المنعم – محدین صباحي وأمين ثور وعبد

مكلام محمد كمال اللبواني*

تلك صومحا سياسيا، وقد ساهم ذلك الوضع في إبقاء تلك الأحزاب و المؤسسات ضعيفة في هيكلتها وعدد أفرادها وتأثيرها في المجتمع، والآن يتباكى النظام على الحياة الحزبية في الأردن ويتذرع بضعف الأحزاب والتمسك الحزبية في الأردن كسبب لعدم إمكانية تطبيق المبدأ الدستوري القاضي بتشكيل حكومات برلمانية، وهكذا ساهم النظام في الأردن من خلال الدولة الأمنية في إضعاف إن لم يكن قتل، أهم واقتين للعمل الديمقراطي وهي الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقد ساهم هذا الوضع الضعيف في تعزيز سطوة الأجهزة الأمنية وأصبح كل

من يريد الوصول إلى منصب سياسي حكومي أو نيابي يعلم بأن الطريق إلى

ذلك يمر عبر جهاز المخابرات العامة، مما عزز من سطوة ذلك الجهاز على الأفراد

بعد أن سيطر على المؤسسات.

ومع مرور الوقت أصبح من الصعب الفصل بشكل واقعي بين المؤسسة

الأمنية ومؤسسات العمل السياسي والعمل العام، وانسجاما مع ذلك، تطور

الفكر السياسي الرسمي للدولة الأردنية بشكل أعطى بموجه للدولة

الأمنية على أي شيء آخر، بما في ذلك في الديمقراطية والإصلاح الديمقراطي.

ونتيجة لذلك دخلت قوى الإصلاح في الأردن مسارا شائكا في محاولتها

لإيجاد حل لواقع الدولة الأمنية ومطلب الدولة الديمقراطية، وأصبح واضحا

أن بدون التوصل إلى ذلك الحل، فإن الثقة سوف تروح لصالح الدولة

الأمنية، خصوصا وأن الثقة السياسية الحاكمة في الأردن، هي بطبيعتها

محافظة والعديد من أفرادها هم ذوو خلفية أمنية، تفرض بأن الديمقراطية،

إذا ما طبقت بشكل صحيح، سوف تكون مدخلا إلى الفوضى والتسيب، في حين أنها تعني ذلك الخشية من فقدان التماسك التي تم الحصول عليها تحت

مظلة الدولة الأمنية، وأصبحت المعادلة واضحة في نظر هؤلاء، إما ببقاء

موجبة في إطار الدولة الأمنية، أو ديمقراطية ناجحة من التهديد بالتسيب

والفوضى والبلطجة، وتم الترويج لهذه المفاهيم بشكل حيث حتى أصبحت

جزءا من المفاهيم السائدة في الشارع السياسي الأردني، وأصبحت هذه

المعادلة فزاعة وديفا وادعا ومكلا للموقف السياسي اللخبية الحاكمة في

الأردن في تصديها لموضوع الإصلاح الديمقراطي.

وهذا، فإن تقادم دور المؤسسة الأمنية في الحياة السياسية الأردنية

وتغلغليها في مختلف مؤسسات الدولة، وبالنتيجة تكامل والتمام دورها مع

دور الخبئية الحاكمة قد تروح بحسب في مفهوم الدولة الأمنية، وخلق وتعلق

تنافسيا بين مختلف القوى السياسية، وقوى الإصلاح، مما يتجلى

رفع شعار تفكيك الدولة الأمنية أو لا باعتبارها ذا أولوية مطلقة كون هذه الدولة

الأمنية هي عدو للإصلاح وحامية، إن لم تكن مسببة، لكافة الأمراض التي

يشكو منها المجتمع السياسي الأردني.

هذا هو واقع الدولة الأمنية في الأردن، وهو لا يختلف كثيرا عن واقع الدولة

الأمنية في سياسات مثالا إلى في أنه أكثر نكاد كونه أقل دموية وأقل عنفا، وإذا

كان في سياسات المثابة، فالتحدي هو كيف للمواطن السوري وعنفه ودمويته في

لدى العديدين تجاوزاته على حقوق المواطن السوري وعنفه ودمويته في

التعامل مع المعارضة في سورية، فكما الذي يشغف للنظام في الأردن؟ كما هام

وخبير ضمن واقع أمني معاد للإصلاح والديمقراطية ولا يختلف بذلك كثيرا

عن مثليه في سورية، دعونا نعرف بنائنا في مازن لا تحسد عليه، والاعتراف

بوجود مشكلة هو نصف الحل، والتمالك الجميل لا يلعبم خبزا، ومقياس النجاح

هو الأفعال والإجراءات وليس الأفعال والتعنيتا، فكل كتبت تكليف الحكومات

في الأردن مجرى، والردود عليها اجمل، لكن واقع الأمور سريع ومؤلم ويزداد

مراة وازيلا ما مع مرور الوقت، وكما يقول قائد المدح «صراع كلام عيبيتي، أشوف عمايلك استعجب».

■ عندما انتقل الإنسان إلى حياة الحضر

وسكن الحضارات، لم تعد سلطة العرف كافية

لتنظيم حياة الاجتماعات الكبيرة والسقراها،

بمكوناتها المختلفة المتنوعة والمزداقة في

التفقيد، وكان لا بد من الارتقاء، لإيجاد سلطة

سياسية قانونية أمنية (أي دولة)، بالمعنى

الأساسي لمفهوم الدولة، يقوم المجتمع بتفويض

هذه الدولة بمهمة الحفاظ على الحقوق

الأساسية لكل فرد – مواطنين في يستمر في

العيش بين الآخرين ومعهم بسلام وتعاون، ولا

يخرج عليهم وعلى دينهم، فالهمة الأساس

لوجود الدولة هي حفظ الأمن الداخلي بواسطة

مؤسسات خاصة، والأمن الخارجي بجيش،

والحق والعدل برقابة وتحكيم قضائي عادل،

ومهمة تطوير نضاله وثورته طلبة ثمانية

أشهر، وهو احترامه على العالم كله، وقبل

كل ذلك ويحدث.. قد أدعى كلمة الله الذي هو

الحق والحقيقة، وكبر باسمه جل وعلى، وهو

الفرع الجبب،

بكل صدق وإخلاص أقول لكل فرد ولكل

وطن، وأنا أضع نصب عيني هموم ومخاوف

وقلق كل أم وأب: أنه لا يوجد حل يحفظ

حياتهم ولا يحميهم سوى رحيل هذه السلطة،

من أجل الحفاظ على ما تبقى من مؤسسات

الدولة، والنساج بإعادة تزيمها بسرعة، لكن

على أسس ديمقراطية تضمن للجميع حقوقا

متساوية، وتعيد التوازن للدولة – المؤسسات،

والعدالة واللمحة للوطن، عقد إنتاج السلطة

وتفقد الدولة شرعية وجودها، ويعود حينها

للأفراد والجماعات تنظيم وسائل دفاعهم عن

تفسيهم بطرق الخاصة، دون الرجوع إلى أحد،

وهذا مفهم الطبيعي الذي يسيمارسونه مجيرين

غير مخبرين، بانتظار إعادة بناء الدولة وإنتاج

السلطة من جديد.

وإذا وجد الجيش أو شارك في هذا الإلصاح

والعدوان، فلأ يقول جيشنا ونظينا، بل يصبح

جيش احتلال تخلى عن دوره ومقيدته في

حفظ الوطن والمدنيين، وتحول لخدمة سلطة

قاسدة منقلبة على دورها وعلى مهمتها

وعلى تفويضها وشعبها، انقطع عن مصدر

شرعيته، وأسقطت حالة الدولة القانونية

الشرعية، وأسقطت المجتمع إلى حالة من

الفوضى التي ليس لها سبب، سوى فقدان آلية

تجديد الدولة وتداولها وإصلاحها وتغييرها

وسلميا ومحاسبتها وعزلها، ودخولها بالتالي

في نفق الاستبداد ومن ثم الفساد حضما ويعد

الخراب من كل بد.

لم أقدم هذا التحليل المبسط والديهي، إلا

من أجل الانتقال من هذه الديهية إلى نتيجة

سريعة وواضحة.. فقد تعهدت أمام نفسي

وغيري عند خروجي من السجن، أن أبحث

مخلصا عن حل وطني سلمي ما، رغم كل ما

عانيت من تعسف وظلم من قبل هذه السلطة،

لأنه من حيث البداية: أي حل سياسي هو أفضل

من أي حل يعتمد على القوة، ولذلك أقول

مخلصا لكل مواطن بغض النظر عن موقعه

في هذا النزاع الداخلي الخطير، أنه لا يوجد

حل (بعد أن وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه)

سوى رحيل هذه السلطة، التي أمرت المؤسسات

بمحاولة دورها، واعتبرت السلطة هي الوطن

وهي مصدر كل شرعية، وهي سقف هذا الوطن،

ونتها هي من يعطي الشرعية للشعب، واليمني

سببصم بنظرها عبارة عن مندسين وإرهابيين

وصحابت و... إذا لم يطع رغباتها ونزواتها

ويطدسها وينيلج أمام حدتها.. والذي عندما

حاول مواجهتها ونجح في تهديد وجودها رغم

قمعها الوحشي، حاولت هي تديم نفسها عبر

تقسيم المجتمع، واللعب على تبايناته، وحرف

هذا الصراع ليظهر وكأنه حرب داخلية وأهلية،

صورة شعارات عامة مجردة، فيما اتسم موقف القيادة الإسلامية للإخوان بالتحفظ الشديد، ولم تشارك بثقلها في التحرك إلا بعد أن أصبحت الثورة حقيقة واقعة، لكنها ظلت حريصة على علاقات وصل مع النظام، حتى وهو يتزحزح، وأدارت اتقاات مع عمر سليمان الذي عينه مبارك في أيامه الأخيرة نائباً له، لكن ثورة النور جرفت اتقاات النظام، ولم يجد الإخوان بدا من الالتحاق بالثورة وهدفيها الساطع، وهكذا فعل إسلاميون آخرون من طراز الجماعة الإسلامية وفصائل من السلفيين .

المحصلة – إذن – أن الإسلاميين المصريين التحقوا بالإسلامية، وبطريقة متباطئة وبرامجاتية جدا، ولم يكونوا أبدا من دعائها، ولا من المبادرين إليها، وعلى العكس تماما مما سروج له الإخواني أحمد منصور في برنامجه العجيب بقيادة « الجزيرة»، ويتحيز فافع لا يحترم ضميرا ولا مهنة، ويזור الحقائق الصلبة التي يعرفها هو نفسه، وقد التقيته شخصيا لأول مرة في منزل السفير إبراهيم يسري بصاحبة المعادي القارية، كان اللقاء قبل الثورة بشهور، وكان القيادي الإخواني حمدي حسن حاضرا، وفوجئ بهجوم أحد منصور الكاسخ المتبدد بقيادة الإخوان، ومشاركتها في ألعاب وانتخابات النظام مبارك الهزلية، وكما يقول أحمد منصور في السر عكس ما يقوله علنا، فتلك تغفل قيادة الإخوان، والتي تنصرف بعجزه الآن، وتصور فوزها الانتخابي المحتمل كما لو كان فوزا للثورة، بينما الحقيقة في مكان آخر، وتلك قصة أخرى قد تعود إليها إن شاء الله .

* كاتب مصري

أخطاء النظام السوري القاتلة

د. محمد كمال اللبواني*

وليس ثورة حقوق وحرية، وهذا السلوك هو فعلا ما يهدد وجود الوطن، ويفتح الباب على حرب اهلية مجازر، وما سوف يدعف بالتالي دول الحور والمجتمع الدولي لتدخل، لتشكل نوا دول ومأخذة ومتضامنة، معنية بمهمة حفظ السلم وتنظيم قيام الدول والدفاع عن المدنيين، وهذا ما يشكّل جوهر المجتمع الإنساني العالمي. وهنا أيضا لا يجوز لأحد أن يفكر في أنه يمكن الحفاظ على هذا النظام، الذي ارتكب أخطاء قاتلة- (واحدة منها) أكثر من عشرة الأساسي لمفهوم الدولة، يقوم المجتمع بتفويض هذه الدولة بمهمة الحفاظ على الحقوق الأساسية لكل فرد – مواطنين في يستمر في العيش بين الآخرين ومعهم بسلام وتعاون، ولا يخرج عليهم وعلى دينهم، فالهمة الأساس لوجود الدولة هي حفظ الأمن الداخلي بواسطة مؤسسات خاصة، والأمن الخارجي بجيش، .. خاصة أن هذا الشعب استطاع بكل نكاد والحق والمؤسسات الثلاث المكونة لأي دولة والتي تكونت ونشأت بالتجمع... والتصور بقاءة الإخوان، والتي كل ثورة شارك فيها الطفل والمرأة وسوف نتجج .. خاصة أن هذا الشعب استطاع بكل نكاد والحق والمؤسسات الثلاث المكونة لأي دولة والتي تكونت ونشأت بالتجمع... والتصور بقاءة الإخوان، والتي كل ذلك ويحدث.. قد أدعى كلمة الله الذي هو الحق والحقيقة، وكبر باسمه جل وعلى، وهو الفرع الجبب،

بكل صدق وإخلاص أقول لكل فرد ولكل

وطن، وأنا أضع نصب عيني هموم ومخاوف

وقلق كل أم وأب: أنه لا يوجد حل يحفظ

حياتهم ولا يحميهم سوى رحيل هذه السلطة،

من أجل الحفاظ على ما تبقى من مؤسسات

الدولة، والنساج بإعادة تزيمها بسرعة، لكن

على أسس ديمقراطية تضمن للجميع حقوقا

متساوية، وتعيد التوازن للدولة – المؤسسات،

والعدالة واللمحة للوطن، عقد إنتاج السلطة

وتفقد الدولة شرعية وجودها، ويعود حينها

للأفراد والجماعات تنظيم وسائل دفاعهم عن

تفسيهم بطرق الخاصة، دون الرجوع إلى أحد،

وهذا مفهم الطبيعي الذي يسيمارسونه مجيرين

غير مخبرين، بانتظار إعادة بناء الدولة وإنتاج

السلطة من جديد.

وإذا وجد الجيش أو شارك في هذا الإلصاح

والعدوان، فلأ يقول جيشنا ونظينا، بل يصبح

جيش احتلال تخلى عن دوره ومقيدته في

حفظ الوطن والمدنيين، وتحول لخدمة سلطة

قاسدة منقلبة على دورها وعلى مهمتها

وعلى تفويضها وشعبها، انقطع عن مصدر

شرعيته، وأسقطت حالة الدولة القانونية

الشرعية، وأسقطت المجتمع إلى حالة من

الفوضى التي ليس لها سبب، سوى فقدان آلية

تجديد الدولة وتداولها وإصلاحها وتغييرها

وسلميا ومحاسبتها وعزلها، ودخولها بالتالي

في نفق الاستبداد ومن ثم الفساد حضما ويعد

الخراب من كل بد.

لم أقدم هذا التحليل المبسط والديهي، إلا

من أجل إعادة إنتاج



مغامرو الحرب الناعمة وحلم الامسك بايران!

محمد صادق الحسيني

■ «تعتبر إيران الحضارة أو المدينة الكبيرة الاخيرة التي لم تدع بعد للنظام الدولي، ولما كان النظام الحاكم فيها لا يزال يملك من الدعم الشعبي والاقتدار والمقاومة والثورة النفضلية ما يكفيه للاستمرار والمقاومة

من أجل مواجته نحن بحاجة الى استراتيجية مركبة تقوم على الضغط من جهة والسعي الحثيث لآخراجه من دائرة المقاومة».

هذا الكلام هو للكاتب والمقدم التلفزيوني الأمريكي المصري الراحل فريد زكريا وهو الرجل الذي يعمل مستشارا متطوعا لدى الإدارة الأمريكية في الحرب الناعمة الملعنة ضد نظام الحكم الإيراني الإسلامي وقد جاء كلامه هذا في مقالة له أخيرا نشرت في الديلي ستار بعد زيارة قصيرة له لتهران التي التقى خلالها الرئيس احدي نجاد وبعض مساعديه ومستشاريه وأركان ادارته.....!

من جهة أخرى فان «المؤسسة الامريكية للسلام من اجل الديمقراطية» وهي مؤسسة أمريكية مخبرانية باعتماد كانت في الأيام الأخيرة هي الأخرى قد دخلت على خط التصعيد ضد طهران عندما دعت من ستمتهم بمعارضة الداخل والخارج الى المايزيا للمشاركة الفعالة في «ندوة موسعة عن الانتخابات البرلمانية التاسعة» وهي الانتخابات المقررة في الثاني من آذار/مارس المقبل.

ليست هي المرة الاولى التي تقرقر فيها ادوات الحرب الامريكية الناعمة «التصويب» على «المقاومة» الإيرانية الشعبية والنظامية لنظام «دولي» بقيادة احادية امريكية يأقل نجمها يوما بعد يوم وتترعد فرانسها من الانزلاق الى اية حرب وهي تشد الرحال من عراق انك جيشه المظلم ومن بلاد نورستان التي كلما زادت زراعة الافيون فيها كلما ازادت مقاومة الشعب الافغاني لاستمرار وجودها بعد سفر الهروب الثاني الذي ينظرها هناك بعد العراق!

فالنادية القادمة من كابول تقول بان اللويا حركة...ما يشفيه مجلس الاعيان-والتي ظنت امريكا انها اشقاتها لليوم الموعود فثرت باقبيلية الاصوات المتنازع عن منوم والاشطنق قواعد عسكرية بعد سفر الخروج في العام 2014 وكذلك التوقيع على اتفاقية استراتيجية مع واشنطن!

الشعب نفسه حصل في العراق الذي رفض التمديد لاحتلاله كما منع حصانة لمن يمكن ان يبقى من قيادات التحرير القوت العراقية، لا بل ان البعض من القوادت العربية صرحت بوضوح بصرامة «بان دولنا بخيرة اخرى قادرة ومستعدة للقيام بهذه المهمة اوروبية وايسلامية وعربية وبالتالى ليس هناك ما يوجبرنا على التقاعد من الامريكان» كما جاء على لسان السيد مقتدى الصدر مثلاً!

حصاد الغزوتين والاجتياحين السافرين والاجراميين لثقلين البلدين المسلمين اذن ينبغي في الاقف القريب الى فشل ذريع وزيمة مخزية والظلم والظوار سيطرة لقيادة الاحادية والقبط الهيئتي الواحد!

لا عجب اذن ان يصبح الحزب الواحد وبالخاصة ركب موجات الحراك العربي ومصادرتها بل وفرضتها وحرقيها ان امكن عن مساراتها الالوية او المقترضة ووضعها في وجه مشروع المقاومة وبل والشروع الانيل ولما كانت العربية والاسلامي المعاصر.

ولما كانت سورية بوابة المشرق والسرور الحامي لمقاومات اذنت الحراك والغزالي الامريكي والصهيوني فانه ليس من العجب ايضا ان تقرّ لايوت ابرامز وهو المنظر واللاعب الشيطاني الريفوق لرحلة جغرفي فيلقمان منذ العهد اليوشي القول بانه: «لايد من اسقاط الاسد لانه هو العربي الوحيد الحليف لايران وهو من قولة المشرق الجديد الذي شرق اوسط من دون قتل الكثير من الامريكيين في العراق» كما جاء في مقال له اخيرا في مجلة فورين بوليسي الامريكية.

ان حصاد التجييش ضد المقاومة والحرب المفتوحة عليها هي حاضيتها وفي طليعتها ايران وسورية منذ هزيمتي حرب ال33 يوما ضد لبنان وال22 يوما ضد غزة هو الآخر ليس احسن من حصاد غزوتي افغانستان والعراق!

فليبان ومقاومته ولودهما باتا اقوى بمائة مرة مما كانا عليه في العام 2006 وهو اي لبنان لو حوده قادر بل تمكن بالفعل من اسقاط نظرية الحروب القاتلة والناجحة دوما ضد العرب، بل ان قادته القوميين هشموها صورته حتى امام سكان مستعمراته فضلا عن ادخال الكابية والايباط والترديد والتخبيط والخوف المستمر داخل افئدة كبار ضباط اركانه كلما فكروا في الحرب!

تخفيف اذا ما ترجم المشهد المشرقى التي تعلم تل ابيب قبل واشطنق واشطنق اكثر من تل ابيب بانه ما صور وظاهر الا يكون فعلا ميدانيا يتم الاعداد له ليل تهاجم ليحول التهديد اي تهديد هي فرصة يحول في النطقة ايا كانت تفرق انه لملقف ومهما تعاطفت مع اسرائيل اي شطب الكيان الصهيوني من معادلة الاقليم العربي الاسلامي!

انها ايضا اخبار سيئة تلك التي تصل الى واشطنق بان ايران اي «الجانزة الكبرى» الذي روج يوش ابيب قبل واشطنق واشطنق حروبه هي نهاية حروبه في اليوم قوه اعلمية قضائية تصول وتجول من مضيق هرمز الى باب المندب الى شواطئ المتوسط مروراً بقناة السويس والقادم اعظم، اي ما ينظر هذا الكناشي من مفاجات سيجعلها يقادر دائرة التفكير في اللجوء الى اية حرب في افغانستان فاذا به يعادر البحر الاسود مستأسدا نحو زادت الضربات التي لم تعتمها قوه، والصوره تبدل مع تعدد نفوذ قوات دولية قادمة من اقصى المشرق الذي ارادوا محاصرته من خلال نصب معسكرهم الاول في افغانستان فاذا به يعادر البحر الاسود مستأسدا نحو شواطئ المتوسط على امتداد الساحل السوري وربما نراه قريباً في زيارة استراتيجيه للحميا الدالفة ما يحمل معه حلم القايصرة الذي لطلما ارق امباطوريات الحرب الاستعماري الجبشع اذا ما اشتعلت الحرب الشاملة او كما يسميها البعض بالخانزلة العربية



تطوره المحتوم إلى التخذل العسكري، ذلك هو خيار العاجزين، بينما لم تزل انتفاضة الشعب السوري في أوج ذقثرها على الصمود، وعلى البذل والتضحية في الآن عينه.

تكذلك فإن إخراج الانتفاضة من طبيعتها السلمية المحققة لإنجازاتها الثورية، والمعترف بها من حيث زعزعة أسس النظام وتفتيق أفتعته السياسية و(النتضالية) الاستعارة، وإحكام أبواب العزلة الإقليمية والدولية حولها، هذا التحوير الخبيث في جوهر الانتفاضة، لن يحوّلها الى مقاومة مسلحة، لا تمتلك مقوماتها الوطنية المسألة متوقفة فقط على حدثيات ثنائية القمع والمقاومة وحدها، كما يظان أن كثرة الأيادي تحرق الطبخة، لا أحد من قوى الميدان وخلفياتها يمكنه الجزم بنجاح برنامجهم دون الآخرين، لكن عوامل التحويل بالمأسار الكثيرة من كل صنف، سياسي وأقاربي، لا يمكنها أن تضصن معالم الميدان الثوري، وذلك بالعمل على تحييد ممراته، بل لعل ما يوصف بتهيرات التخذل الخارجي ما كانت لتعود أو تتقوى إلا بهدف حرمان منتسبتي الثورة من استفادتها أو تقوى على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، فقا عليها فقط لصالح غاياتها الأملية، مثلك صراع مرموم على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، من قبل جهة فاعلة ضد بقية الجهات، سواء أيد نشطاء الميدان، ومن معهم أو من يعارضهم من نشطاء الميمنة، والديبلوماسية، بالأخص في الدوائر الغربية، وليس الإقليمية وحدها، ما يعنى أن أكثرية هؤلاء الفعلاء أو الأفرقاء، صاروا زحامهم حول الثورة، معها أو ضدها، وبالغا حدود المشاغبة العفوية أو المتعمدة، على مركزية الثورة بالنسبة لذاتها أولاً، وأنها قد تفقد فائدة ليوصلتها، حيث غمار إسقاطات التاريات والتوجهات الملقاة على ذاتك مسيرتها، والمتخلفة في تلقائية حراكها الذاتي، كأنما نجاح هذه الثورة وصمودها بقواها الشبابية الخاصة، بل يعودوا كفايين لتأكيد استقلاليتها، وحمائيتها من أقرب المدعي لصداقتها قبل أعدائها.

من أخطر وهام اللحظة الحرجة تصاعد ذلك الوهم الخبيث، أن الثورة محتاجة للعلن من أي فاعل خير أو شر، حتى ينعاد أسطورة (شريك الضرورة) لتعقب دور المنفذ من ضوا رحمان النصر، وإن لم يكن هو المنفذ من ضلائه، فليس أسوأ من تعذر النصر على الفئة الباغية من الهزائم الأدهى، كقديدا من التحويل السياسي، متابعاً

مفكر عربي مقيم في باريس

نظام القمع السوري تحت رقابة عربية مدنية؟

لكن دون تحقيق هذه النهاية لا تزال هناك عقبات كاداء، تبدأ من إشكالية الحالة الميدانية لكل من أوضاع الشوار مع أنداهم من المعارضين، وما بين الداخل والخارج بالنسبة للقمع السوري، وأحوال هؤلاء مع الجهات الدولية الرسمية إقليمياً وعالمياً، كأنما لم تعد المسألة متوقفة فقط على حدثيات ثنائية القمع والمقاومة وحدها، كما يظان أن كثرة الأيادي تحرق الطبخة، لا أحد من قوى الميدان وخلفياتها يمكنه الجزم بنجاح برنامجهم دون الآخرين، لكن عوامل التحويل بالمأسار الكثيرة من كل صنف، سياسي وأقاربي، لا يمكنها أن تضصن معالم الميدان الثوري، وذلك بالعمل على تحييد ممراته، بل لعل ما يوصف بتهيرات التخذل الخارجي ما كانت لتعود أو تتقوى إلا بهدف حرمان منتسبتي الثورة من استفادتها أو تقوى على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، فقا عليها فقط لصالح غاياتها الأملية، مثلك صراع مرموم على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، من قبل جهة فاعلة ضد بقية الجهات، سواء أيد نشطاء الميدان، ومن معهم أو من يعارضهم من نشطاء الميمنة، والديبلوماسية، بالأخص في الدوائر الغربية، وليس الإقليمية وحدها، ما يعنى أن أكثرية هؤلاء الفعلاء أو الأفرقاء، صاروا زحامهم حول الثورة، معها أو ضدها، وبالغا حدود المشاغبة العفوية أو المتعمدة، على مركزية الثورة بالنسبة لذاتها أولاً، وأنها قد تفقد فائدة ليوصلتها، حيث غمار إسقاطات التاريات والتوجهات الملقاة على ذاتك مسيرتها، والمتخلفة في تلقائية حراكها الذاتي، كأنما نجاح هذه الثورة وصمودها بقواها الشبابية الخاصة، بل يعودوا كفايين لتأكيد استقلاليتها، وحمائيتها من أقرب المدعي لصداقتها قبل أعدائها.

من أخطر وهام اللحظة الحرجة تصاعد ذلك الوهم الخبيث، أن الثورة محتاجة للعلن من أي فاعل خير أو شر، حتى ينعاد أسطورة (شريك الضرورة) لتعقب دور المنفذ من ضوا رحمان النصر، وإن لم يكن هو المنفذ من ضلائه، فليس أسوأ من تعذر النصر على الفئة الباغية من الهزائم الأدهى، كقديدا من التحويل السياسي، متابعاً

لكن دون تحقيق هذه النهاية لا تزال هناك عقبات كاداء، تبدأ من إشكالية الحالة الميدانية لكل من أوضاع الشوار مع أنداهم من المعارضين، وما بين الداخل والخارج بالنسبة للقمع السوري، وأحوال هؤلاء مع الجهات الدولية الرسمية إقليمياً وعالمياً، كأنما لم تعد المسألة متوقفة فقط على حدثيات ثنائية القمع والمقاومة وحدها، كما يظان أن كثرة الأيادي تحرق الطبخة، لا أحد من قوى الميدان وخلفياتها يمكنه الجزم بنجاح برنامجهم دون الآخرين، لكن عوامل التحويل بالمأسار الكثيرة من كل صنف، سياسي وأقاربي، لا يمكنها أن تضصن معالم الميدان الثوري، وذلك بالعمل على تحييد ممراته، بل لعل ما يوصف بتهيرات التخذل الخارجي ما كانت لتعود أو تتقوى إلا بهدف حرمان منتسبتي الثورة من استفادتها أو تقوى على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، فقا عليها فقط لصالح غاياتها الأملية، مثلك صراع مرموم على الإسماعك بقيادة الميمنة الفعلية، أحياناً، من قبل جهة فاعلة ضد بقية الجهات، سواء أيد نشطاء الميدان، ومن معهم أو من يعارضهم من نشطاء الميمنة، والديبلوماسية، بالأخص في الدوائر الغربية، وليس الإقليمية وحدها، ما يعنى أن أكثرية هؤلاء الفعلاء أو الأفرقاء، صاروا زحامهم حول الثورة، معها أو ضدها، وبالغا حدود المشاغبة العفوية أو المتعمدة، على مركزية الثورة بالنسبة لذاتها أولاً، وأنها قد تفقد فائدة ليوصلتها، حيث غمار إسقاطات التاريات والتوجهات الملقاة على ذاتك مسيرتها، والمتخلفة في تلقائية حراكها الذاتي، كأنما نجاح هذه الثورة وصمودها بقواها الشبابية الخاصة، بل يعودوا كفايين لتأكيد استقلاليتها، وحمائيتها من أقرب المدعي لصداقتها قبل أعدائها.

من أخطر وهام اللحظة الحرجة تصاعد ذلك الوهم الخبيث، أن الثورة محتاجة للعلن من أي فاعل خير أو شر، حتى ينعاد أسطورة (شريك الضرورة) لتعقب دور المنفذ من ضوا رحمان النصر، وإن لم يكن هو المنفذ من ضلائه، فليس أسوأ من تعذر النصر على الفئة الباغية من الهزائم الأدهى، كقديدا من التحويل السياسي، متابعاً

مصاع صفدي*

المنجرة، تحت أطراف عيابه، خارجها ودخلها معاً. التماس الموقف لدى أهل العارضة كان يشغل نوعاً من جواهر سلطانه الأربعة، وذلك قبل أن تضعا للانتفاضة ما أتاح لنظام دمشق التمتع بشعور الإطمئنان لدعمه ميمنته، ما دامت كل معارضة لم تتعدى الحصوص المقررة لنتصاتها على أطراف هو أشبه عينها، ومع ذلك فالنظام له، وقد تابع هذا الإترار حتى عندما انفجرت الاحتجاجات بعض مطالبها الباعية، فانقلبت الاحتجاجات الى حركات جماهيرية في وجهه، فلم يحاول تفهيمها ولا اهتم بمداراة بعض مطالبها الباعية، وهنا كعشر النظام عن انبائه، وشعر في استخدام القسسى أدوات البشطن الفردي والمجامعي ضد الانتفاضة الشعبية شبه العفوية، فقد انتاب أهل السلطة شعار الذعر غير المبرر، وضعا أنفسهم موضع قيادة لجيش احتلال لونه آخر غير وطنهم، وضد شعب آخر غير شعبيهم، استفزوا وقواهم فيما هو إعلان حرب عقوبية، لضرب الأحياء والبنان، واجتياح كل مساحة محتلة، «العدو»، لقد فعل مثل الانتقام لآلاف القتلى شاشته ان يطور ظاهرة احتجاج عابرة ضدّه، إلى ثورة شعبية عارسة، لا ترضى بأقل من الانتقام لآلاف القتلى والجرحى والعققلين والمهجرتين. فالثورة في سورية ومعهما راي عام عربي ودولي، شعبي وراسمي، بل تعدت كمتفحفة بحقيقة أن النظام زائل كامر محتوم وحسب، بل تتطلع إلى تسويق السقوط كرمز لإرادة أخلاقية وقانونية لفتح الحكم، كمجرمي حرب عن سابق تصور وتصميم.

مفكر عربي مقيم في باريس

صراع فيلة جديد في مصر

تونس التي فازت فيها حركة النهضة الاسلامية. الصدام بين هاتين المؤسستين كان متوقعا، ولكن ما كان غير متوقع هو ان يتأخر طوال هذه الاشهر، حيث نأت حركة الاخوان بنفسها عن جميع اعتصامات ومظاهرات شباب ثورة يناير والاحزاب القومية والليبرالية الأخرى عندما كانت تنزل الى الميادين لتصحيح مسار الثورة، والاحتجاج على بعض ممارسات الحكم العسكري، من المرجح ان تكون وشيقة السلمى، المذكورة آنفا، وعدم تحديده موعد لانتخابات رئاسية، وتزايد تدخلات العسكر في السياسة هي عوامل مجتمعة او متفرقة ادت الى سقوط الهدنة وبدء الصدام.

ما حدث في ميدان التحرير بالعسكرى، من المرجح ان الاستمرار قد يكون عنوان المرحلة المقبلة في مصر، كما انه، اي الصدام بين العسكر والمحتجين، قد ينكسر بصورة او باخرى في يوم الانتخابات البرلمانية في نهاية هذا الشهر وربما بعدها. فالمجلس العسكري يبريد دورا حاسما في مستقبل مصر، والتيار الاسلامى يريد حكما دون سلطة العسكر وهيمنتهم، او باختصار شديد ان يعود العسكر الى ثكناتهم.

من المفارقة ان الاحزاب الليبرالية والعلمانية تعيش حاليا ظروفا حرجا للغاية، فهي تقف موقف العسكرى في هذا الصراع بين الفيلين الأضخم في مصر، ولا تعرف مع من ستقف، هل مع الاسلاميين الذين يحملون اجندات يرون انها تعارض مع طموحاتهم الليبرالية والعلمانية، ام مع المؤسسة العسكرية التي تلعب حاليا، او تحاول ان تلعب دور الوسيط والضامن للامن والاستقرار. الخيار النهائي في رأينا قد يكون تسليم العسكر السلطة للمدنيين.

مصر الآن تقف وثورتها على مفترق طرق، وتنتظر نتائج صراع فيلة من نوع آخر، ولا نستبعد ان نرى الامور تتطور الى ثورة جديدة لتصحيح الثورة التي باتت قديمة.

السؤال الصادق مع نفسه في هذا المتعطل من تطور

الحدث الحدودى في مصر الربيع العربي هو في عبادة اودى من يسع التغيير فعلا في أرض الحدث، من هم أبطاله هذا الشوار ام المعتاضون، ذلك ان تطورات ايام السبت الاخيرة من (الحدث) تقرض التغيير بين الفئتين كأنما أصبح لدينا مساحتان للحدث، قد تتناقض في رفع بعض الشعارات وتفرقان كثيرا في تحقيق الحدت، تتصلب وضموها معا.

ليس التغيير بينهما جغرافيا، ثورة داخلية ومعارضة خارجية، بل الاختلاف هو في المنتج الواقعي للحدث، ما ينتجه الشوار هي وقائع يومية وإقليمية معاً، هي أفعال المواجهة المستمرة بين الجلايين والضحايا، إنه الشارح المدني والسياسي يخترق ويجهش الفعل الثوري، فهو مسرح الضميمة الطار الجلا، كما لو ان الضميمة أصبحت وحدها هي مبرر وجود الجلا، وهي الختمة لنهايته، له أسس مال العتوة متوقفاً أخيراً على ما يقدره وينتقد أعداءه، هكذا يقبف الاستعداد على اصحابه، انهم ضحايا الأخرى.

ولكن أين كان المحلل الطبيعي أو المثقفى الغصيلة أو فضائل المعارضين، هل كانوا جنساً طارشا أو غفيليا، يظنون طويلا يخابن عن ناور، لا يديرون كيف يعترفون بل انفسهم قبل سواهم، ليسوا هم أصحابها هاتين في هوانش الثنائية، اللغظة للحدث الثوري، في تلك السلفاة العارضة المرادية ما بين الجلا والضميمة، مشكلة المعارض انه يعزّو لنفسه وطقفة التعميل السياسي للفعل الثوري، الذي ربما يفرقه، وبالتالي لا يتخادر، ولا يفرصه، وإن كان محتاجا لدوره غير المتكتم بعد.

ولكن مع انطلاق الثورة كأنما يصير المعارضون مجرد طبقة سياسوية بديلة من ساسة الجلا، وادواته، ولكن في الصف المقابل لوجهه المتعالي الشمولي، هكذا يصير اللوار قادة سياسويين من غير طيقتهم، وباسم هذا الأخير الواقع يصاب الشوار الثوري بازان واجبة سكانه الاصلين (من طاقف من النشور لاسمائهم ومصطلحهم.

ليس بين الدعوات والمارشيين مهمات متماخمة كما ترد بعض كيشليات الالجنة السائدة، كما أنه ليس بينهما تعارض جدي، يتوقف الأمر على طبيعة اللحظات الفاصلة من نمو وتطور الحدث الثوري نفسه، وهنا في هذا السنوي وحده يتم تقري الأحداث والشكل، ويحتمل شباب الحدت، لا سواهم، وسوولية أفعالهم، اى وطرق طريق لرحلته السياسية

■ يخضع الراي العام السعودي لعملية تبسيط واخذلال تمررها السلطة لتتجاوز أسئلة ملحة لا تستطيع الاجابة عنها ففضل ان يستمر الخطاب الذي يربط كل مشكلة اجتماعية او اقتصادية بالدين وخاصة ما يسمى تيار التطرف فيعتبر هذا السؤوال الاول والاخير عن سلسلة من الالفاات والمشاكل المتفاقمة.

■ مؤخرا تعرض احد الموظفين في نظام ساهم المستحدث من اجل مراقبة حركة السير وتحديد السرعة على طرقات الموت حيث يموت الآلاف سنويا بسبب السرعة والتهور ويفرض غرامات مالية باهظة على المخالفين التي جريمة بشرة التهور وحرق سيارته المرورية ويعدھا طعن آخر في اقل من اسبوع فحقت الاصوات متهمه آراء لبعض العلماء تدین هذا الاستحداث التقني الجديد وصدرت فتاوى ضده باعتقد الخبيث ان هذه الفتاوى هي السبب في الجريمة ولم يفكر احدهم انه ربما هناك اسباب اخرى تجعل المواطن ليجا الى العنف ضد موظف بسيط صغير ارتبط عمله بمؤسسات تجني الارباع الطائلة وتجاهد في تقليص الخيارات الاخرى المتاحة لتحديد السرعة والحد من الوفيات على الطرق، وفي نفس الوقت تكتر حوادث الاعتداء على موظفي هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منها عراك بالايدي وينتهي في بعض الاحيان الى عنف مباشر متبادل بين اعضائها الذين يجولون في الشوارع والمواطنين، وفي الحالتين يعتبر نظام ساهم ومطروعة الهيئة اجهزة مراقبة تفرصها الدولة زمامة حافظها على سلامة المواطنين من سرعة القيادة في الحالة الاولى وسلامة اقلهم في الحالة الثانية وان تدل هذه الاعتداءات المتكررة على شيء في تدل على: او لا تعلم من ميذا المرورية المستمرة وخضوع المجتمع الى أنظمة قديمة او جديدة تزيد من اساليب التجسس والمراقبة التي تظال ليس فقط الهيئة العامة بل الخاصة وثانيا جنوح البعض الى عنف موجه ضد اجهزة الدولة المرورية لئلا ينعاد الثقة بهذه الاجهزة وحوالة تقويضها بالاساليب اجرامية قديمة ليس لها علاقة مباشرة بالدين او الفتاوى بل هي ترتبط بحالة تدهر شاملة وغبية مباشرة في التمسك من رقابة الدولة المتزايدة وقبضتها المحكمة على المجتمع.

لقد اتسعت مساحات التقيد على المجتمع واعتمدت المساحات المستقلة الحرة فيضبط البعض الى ارتكاب جريمة في سبيل المتصل من المرورية والامتنان لاوامرها وثالثا ان تدل مثل هذه الاعمال على شيء فيهي تدل على تقصص هيبة الدولة وموظفيها خاصة وان تلك الذين يسهرون على حماية امنها ولتيل حماية المواطنين عندما يقتنع طيرف عين المجتمع ان الدولة لا تفتل صلحة ولا تعبر عن طموحاته بل هي تخذله عندما لا تتجاوز مع هذه المصومات يتحول الايجاب الى عمليات اجرامية بحق اشخاص لم يصبغوا النظام البراق بل هم منفذون له يجعلونه

السعودية: هذا الدين حملوه ما لا يحتمل

د. مضاوي الرشيد*

ورقعا على الارض، فيعتقدون على المعادلة السهلة عندما لا يستطيعون مواجهة الديد القوية خلف المنظمة المرابية والتي تستغيد منها لتثبيت امنها على حساب امته، على النظام السعودي ان يقتنع ان هيئته لا تتحقق مزيد من المرابية والتصييق والقمع المباشر وهي البائش او يفرض مثل هذه الهيبة عن طريق استحداث اجهزة متقدمة او الاعتماد على مؤسسات دينية قديمة لقص دورها في المرابية والمواظين والتصييق عليهم وجردها من معاني الحسبة حتى اصبحت اداة اخرى لفرض الشريعة على المجتمع وليس القيادة السياسية، وكل من يردد ان مثل هذه الاعمال اجرامية المتفردة مردها الدين يتجاهل الدور العموري لعوامل اخرى تكون اكثر اقناعا كخلفية تحليل ظاهرة العنف التي شهدتها المملكة السعودية خاصة تجاه اجهزة الدولة والقائمين عليها، وعندما يتجرأ الافراد على ارتكاب جريمة بحق القائمين على هذه الاجهزة ربما لا يكون المشجع على مثل هذه الاعمال صدور فتوى هنا وهناك بل واقع سياسي مقفوح من اهم خصائصه الصوري والتصديق والمرابية وقبل ان يامر الانسان برأي ديني يجب ان يتعرف على هذا الواقع والذي يجعله يقدم على عمل اجرامي بوجود فتوى ضد ساهم مثلا او عدم وجودها، وان تدل الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الموظف البسيط على شيء فيهي تدل على تأكل هيبة الدولة والتي تبدأ عادة في الشارح قبل ان تصل الى مستويات عالية من الصعب الوصول اليها فبقوة الموظف البسيط ثمنا باهظا لحالة سياسية عامة تتجاوزوه وتتجاوزوه دوره الحدود، اعمال الشغب والاستهتار بمؤسسات الدولة من قبل مجموعات تضيق بانظمة المرابية تعكس هذا الواقع بعيدا عن العامل الديني.

اما في المجال الاجتماعي فيقول البعض ان يرجعوا كل مشكلة او سلوك منحرف الى حالة التصييق الديني والحرج على الحريات ففهم من يعتبر ظاهرة التمييز المتفردة في السعودية وانها نتيجة حتمية لعدم الاختلاط بين الجنسين متناسين ان هذه الظاهرة قديمة تقدم المجتمعات البترية من الغريق وعصرهم الى اليوم حيث لم تعرف مجتمعا بتريا اعتمد فيه هذه الظاهرة وهي تنتشر في اكثر المجتمعات اختلاطا حيث لا قيود ولا قوانين تقيد فرض الالتقاء والرجل والمرأة لكن بعضهم يختار طوعا سلوك هذا الدرب لعمال لا علاقة لها بتوفر فرص الالتقاء وانما لعمال اخرى نفسية او اجتماعية

فالعديد لا يسفر البطالة ولا يوفر الحل، واستنجد اصحاب هذا الرأي بمعراض التيار الديني لتوظيف النساء على مناديق الحاسوب او في محلات بيع الملابس الداخلية متناسين ان اكثر العلاقات عن العمل اليوم هن من حملة الشهادات وخريجات الجامعات وان استوعبت مثل هذه الوظائف بعض اليد العاملة النسائية الا انها لا تستوعب هذه الشريحة العظمى وتناسي هؤلاء ان المعضلة الرئيسية تدور حول طريقة الاقتصاد وليس فتوى هنا او هناك فالدولة استطاعت ان تتجاوز الكثير من الفتاوى ان كانت مصطلحتها السياسية تتطلب ذلك وتمتصك ببعض الفتاوى التي تستخدم اهدافها السياسية فقط

لقد تحول الدين في السعودية الى شماعه يعلق عليها الكثيرون بدءا بالسلطة ومحلولها سلسلة طويلة من الافات وجماديسون به خصومهم حتى تحول الى ساحة مطايع لم تعد تتحمل ما لا يحتمل، ففد كل معضلة او مشكلة من البطالة والجريمة مروراً بالازهاب بقتل الكثيرون على منطلق التحليل واستشراف الحلول الى الدين متناسين ان هذا الدين لا يمكن ان يكون خلف كل المشاكل وان كان حتى هذه اللحظة وسيلة سهلة لتصحيح القضايا والهروب من مواجهة الحقيقة، ففي بلد تناسي فيه الدين وقفد استقلاليتها تجده قد فقد قدرته على التواضع وايضا ليوكب مسيرة المجتمع وارهصاص التغييرات الاجتماعية السياسية وظل يدور في حلقة جامدة معقدة مرتبطة بالقرار السياسي مما جعله ينشأ عن قضايا مصيرية تتعلق بعلاقة الحاكم والحكوم والعدالة الاجتماعية والحقوق المدنية ويكرس جهده فقط في التعتير لمسائل جانبية فرعية منها ما يتعلق بقيادة السيارة وعمل الكاشيرات الى ما هنالك من قضايا أصبحت تحت ظل الاستبداد مسائل محورية تجاوزتها الشعوب العربية والاسلامية، وان ظل البعض يعتقد ان كل مشكلة في السعودية يقف خلفها رجل دين فهو يهرب من مواجهة واقعه والذي حتى هذه اللحظة هو مروهون بارادة سياسية ترفض ان تعترف بفشلها، ويجب ان نتعرف بامانة فكرية وموضوعية ان ليس كل مشكلة من الدين وليس كل فضيلة من النظام.

كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

السعودية: هذا الدين حملوه ما لا يحتمل

د. مضاوي الرشيد*

ورقعا على الارض، فيعتقدون على المعادلة السهلة عندما لا يستطيعون مواجهة الديد القوية خلف المنظمة المرابية والتي تستغيد منها لتثبيت امنها على حساب امته، على النظام السعودي ان يقتنع ان هيئته لا تتحقق مزيد من المرابية والتصييق والقمع المباشر وهي البائش او يفرض مثل هذه الهيبة عن طريق استحداث اجهزة متقدمة او الاعتماد على مؤسسات دينية قديمة لقص دورها في المرابية والمواظين والتصييق عليهم وجردها من معاني الحسبة حتى اصبحت اداة اخرى لفرض الشريعة على المجتمع وليس القيادة السياسية، وكل من يردد ان مثل هذه الاعمال اجرامية المتفردة مردها الدين يتجاهل الدور العموري لعوامل اخرى تكون اكثر اقناعا كخلفية تحليل ظاهرة العنف التي شهدتها المملكة السعودية خاصة تجاه اجهزة الدولة والقائمين عليها، وعندما يتجرأ الافراد على ارتكاب جريمة بحق القائمين على هذه الاجهزة ربما لا يكون المشجع على مثل هذه الاعمال صدور فتوى هنا وهناك بل واقع سياسي مقفوح من اهم خصائصه الصوري والتصديق والمرابية وقبل ان يامر الانسان برأي ديني يجب ان يتعرف على هذا الواقع والذي يجعله يقدم على عمل اجرامي بوجود فتوى ضد ساهم مثلا او عدم وجودها، وان تدل الجرائم البشعة التي ترتكب بحق الموظف البسيط على شيء فيهي تدل على تأكل هيبة الدولة والتي تبدأ عادة في الشارح قبل ان تصل الى مستويات عالية من الصعب الوصول اليها فبقوة الموظف البسيط ثمنا باهظا لحالة سياسية عامة تتجاوزوه وتتجاوزوه دوره الحدود، اعمال الشغب والاستهتار بمؤسسات الدولة من قبل مجموعات تضيق بانظمة المرابية تعكس هذا الواقع بعيدا عن العامل الديني.

اما في المجال الاجتماعي فيقول البعض ان يرجعوا كل مشكلة او سلوك منحرف الى حالة التصييق الديني والحرج على الحريات ففهم من يعتبر ظاهرة التمييز المتفردة في السعودية وانها نتيجة حتمية لعدم الاختلاط بين الجنسين متناسين ان هذه الظاهرة قديمة تقدم المجتمعات البترية من الغريق وعصرهم الى اليوم حيث لم تعرف مجتمعا بتريا اعتمد فيه هذه الظاهرة وهي تنتشر في اكثر المجتمعات اختلاطا حيث لا قيود ولا قوانين تقيد فرض الالتقاء والرجل والمرأة لكن بعضهم يختار طوعا سلوك هذا الدرب لعمال لا علاقة لها بتوفر فرص الالتقاء وانما لعمال اخرى نفسية او اجتماعية

فالعديد لا يسفر البطالة ولا يوفر الحل، واستنجد اصحاب هذا الرأي بمعراض التيار الديني لتوظيف النساء على مناديق الحاسوب او في محلات بيع الملابس الداخلية متناسين ان اكثر العلاقات عن العمل اليوم هن من حملة الشهادات وخريجات الجامعات وان استوعبت مثل هذه الوظائف بعض اليد العاملة النسائية الا انها لا تستوعب هذه الشريحة العظمى وتناسي هؤلاء ان المعضلة الرئيسية تدور حول طريقة الاقتصاد وليس فتوى هنا او هناك فالدولة استطاعت ان تتجاوز الكثير من الفتاوى ان كانت مصطلحتها السياسية تتطلب ذلك وتمتصك ببعض الفتاوى التي تستخدم اهدافها السياسية فقط

كاتبه واكاديمية من الجزيرة العربية

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ب64يو او كيويو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع المراج شقة الأولى، شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا
وال750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

قراصنة الانترنت يستهدفون الهواتف الذكية التي تعمل بأنظمة تشغيل أندرويد

برلين - من كريستوف كيركمان:

شبكة الانترنت، وتنفى شركة جوجل أن يكون نظام تشغيلها أندرويد غير آمن، وتؤكد أن التطبيقات التي يتم تنزيلها على الهواتف تعمل بشكل منعزل عن بعضها البعض، ولها اتصال محدود للغاية بنظام التشغيل. ويقول خبير أمن تكنولوجيا المعلومات الكسندر تسولكاس إن التطبيقات والبرامج غير الآمنة تنطوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للهواتف الذكية، ويؤكد أنها «يمكن أن تؤدي إلى فقد المعلومات» على الهاتف، ويستطيع قراصنة الانترنت التسلسل إلى الهواتف الذكية والإطلاع على قائمة أرقام الهواتف أو تاريخ التصفح وغيرها من البيانات الشخصية الخاصة باستخدامها. وأضاف قائلا إن هناك خطورة أيضا على الشؤون المالية الخاصة باستخدامها حيث أن «برامج التجسس يمكن أن تصل إلى البيانات الخاصة بالعمليات المالية للمستخدم أو أن تبعث برسالة نصية ذات تكلفة عالية إلى أماكن في الخارج على سبيل المثال». وليس من المعروف على وجه الدقة حجم مشكلة القرصنة الإلكترونية على أنظمة أندرويد، ولكن الشركة المتكبرة لبرنامج كاسبرسكي لمكافحة الفيروسات رصدت حوالي 1900 برنامج مؤذ. ورغم أن هذه العدد يعتبر ضئيلا مقارنة بالفيروسات التي تستهدف أجهزة الكمبيوتر، إلا أنه من المتوقع أن تتزايد هذه المخاطر في السنوات المقبلة.

ماكينة صنع القهوة دشنت تاريخ كاميرات الإنترنت في بريطانيا

وسرعان ما جاء الناس من جميع أنحاء العالم يسألون في مكتب استعلامات السائحين بالجامعة عن مكان وجود «الكاميرا المصوبة على ماكينة صنع القهوة». ويتذكر ستافورد فراسر قائلا «كانت تاتينا تشاوي من أشخاص ي بلدان بعيدة أن فارق التوقيت بينهم وبين بريطانيا يجعلهم لا يشاهدون ماكينة صنع القهوة بوضوح لأن النهار عندهم يكون ليلا في بريطانيا، وهو ما جعلنا نضع مصباح لإضاءة ماكينة القهوة طيلة الوقت». وتواتر أشهر الماكينة للماكينة وتبعث بهذه الصور التي كانت تبدو مشوشة ويغلب عليها اللون الرمادي إلى شاشة مجاورة داخل العمل. وكانت هذه التجربة العملية بسيطة للغاية بالنسبة لستافورد فراسر وزملائه لدرجة أنهم لا يتذكرون على وجه الدقة اليوم الذي أقدموا فيه على تنفيذها، ولكنها هذه التجربة قطعت شوطا طويلا في عالم تكنولوجيا الكمبيوتر حيث أنها كانت الخطوة الأولى نحو اختراع كاميرات الإنترنت. ويقول ستافورد فراسر «في تلك الأونة لم يكن هناك اهتمام حقيقي بشبكة الانترنت، ولكن فكرة أن مجموعة من الطلبة الماجين صوبوا كاميرا باهظة الثمن إلى ماكينة لصنع القهوة في كامبردج راقت للكثيرين.. ثم اكتسبت هذه التجربة بعد ذلك شعبية متزايدة».

افتتاح متحف في برلين عن لعبة حاسوب شهيرة

برلين - (د ب أ): افتتح معرض خاص في برلين بمناسبة مرور 20 عاما على طرح لعبة الحاسوب الشهيرة «ستريت فايتر 2» (مقاتل الشوارع 2) التي ظهرت في الأسواق عام 1991. وتنتمي اللعبة لفئة «بيتم أب» من ألعاب الحواسيب حيث يعمل اللاعب المهيمن على كل خصومه. وتعتبر اللعبة بالنسبة لكثيرين من مستخدمي ألعاب الحاسوب الأفضل في هذا النوع. ويعتقد أندرياس لانجه، مدير متحف ألعاب الحاسوب في برلين حيث ينظم المعرض، أن ألعاب القتال تعبر عن روح المنافسة لعصرنا. يشار إلى أن «ستريت فايتر 2» هي لعبة ثنائية الأبعاد من إنتاج شركة «كابكوم»، اليابانية، وكانت اللعبة هي أول لعبة حاسوب تدمج حركات قتالية خاصة تنفذ من خلال توليفات أزرار معينة على لوحة المفاتيح أو أوضاع لعصي اللعب. وكانت شخصيات الألعاب السابقة تستطيع فقط لكم أو ركل خصومها التخليين. ومنحت اللعبة للشخصيات مزيدا من القوى القتالية والتي أعطت أهمية للتكتيكات والاستراتيجيات.

برلين - (د ب أ): افتتح معرض خاص في برلين بمناسبة مرور 20 عاما على طرح لعبة الحاسوب الشهيرة «ستريت فايتر 2» (مقاتل الشوارع 2) التي ظهرت في الأسواق عام 1991. وتنتمي اللعبة لفئة «بيتم أب» من ألعاب الحواسيب حيث يعمل اللاعب المهيمن على كل خصومه. وتعتبر اللعبة بالنسبة لكثيرين من مستخدمي ألعاب الحاسوب الأفضل في هذا النوع. ويعتقد أندرياس لانجه، مدير متحف ألعاب الحاسوب في برلين حيث ينظم المعرض، أن ألعاب القتال تعبر عن روح المنافسة لعصرنا. يشار إلى أن «ستريت فايتر 2» هي لعبة ثنائية الأبعاد من إنتاج شركة «كابكوم»، اليابانية، وكانت اللعبة هي أول لعبة حاسوب تدمج حركات قتالية خاصة تنفذ من خلال توليفات أزرار معينة على لوحة المفاتيح أو أوضاع لعصي اللعب. وكانت شخصيات الألعاب السابقة تستطيع فقط لكم أو ركل خصومها التخليين. ومنحت اللعبة للشخصيات مزيدا من القوى القتالية والتي أعطت أهمية للتكتيكات والاستراتيجيات.

قصر كينزينغتون بحاجة لإصلاحات أمنية بمليين الجنيهات لجعله آمنا لدوق ودوقة كيمبريدج

لندن - (يو بي أي): أفادت صحيفة «صندي اكسبريس» أن قصر كينزينغتون الواقع وسط لندن يحتاج إلى إصلاحات أمنية تكلف ثلاثة ملايين جنيه استرليني لجعله آمنا بما فيه الكفاية حين ينتقل دوق ودوقة كيمبريدج للإقامة فيه. وقالت الصحيفة إن خبراء أمنيين قدروا بأن الشقة التي سيقم فيها الأمير وليام وزوجته كيت بقصر كينزينغتون عام 2013 تحتاج إلى 500 ألف جنيه استرليني على الأقل لتأهّلها على تطوير تقنياتها. فضلا عن 2.5 مليون جنيه استرليني سنويا على الحماية الأمنية على مدار الساعة. وأضافت أن تركيب نظام جديد لكشف التسلسل، بما في ذلك الدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة الاستشعار بالأشعة تحت الحمراء مع نظام تحديد المواقع لتعقب المتسللين، سيكلف أيضا 150 ألف جنيه استرليني. وأشارت الصحيفة إلى أن مبلغا مشابها يحتاجه لاتفاق على الدفاعات الداخلية الثانوية وتركيب أجهزة إنذار في كل باب ونافذة في شقة دوق ودوقة كيمبريدج بقصر كينزينغتون، المكونة من خمس غرف نوم وثلاث قاعات استقبال والتي لم تخضع للتجديد منذ العام 1960. ونسبت إلى مصدر في الشرطة البريطانية قوله «المطلوب الآن إجراء مراجعة كاملة للإجراءات الأمنية في قصر كينزينغتون لأنها لم تخضع للتطوير منذ سنوات طويلة، ولن تكون التكاليف رخيصة بالنظر للتهديد الحالي وحقيقة أن القصر سيكون مقر السكن الدائم لدوق ودوقة كيمبريدج».

لصوص يسرقون سجانر قيمتها 8000 جنيهه استرليني من سجن في بريطانيا

لندن - (يو بي أي): سطا لصوص على سجن في مقاطعة بريطانية وسرقوا منه سجانر قيمتها 8000 جنيهه استرليني، أي ما يعادل نحو 13 ألف دولار. وقالت صحيفة «صندي ميور» اليوم الأحد إن اللصوص تسلقوا ساجيا ودخلوا إلى سجن كيركهام بمدينة بريستون في مقاطعة لانكشاير وسرقوا صناديق السجناء من مستودع تستخدمه شركة (دي إنش إل) لنقل الرسائل وتخزين لوزام السجن. وأضافت أن سرقة سجن كيركهام الذي يُقترَض أنه مؤمن، سيسبب أحرابا كبيرا لوزارة العدل البريطانية.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر مطلع قوله «إن السجناء ينتظرون الخروج من السجن على آخر من الجرم، لكن حدوث العكس سبب الكثير من الإحراج». وأضاف المصدر «هناك اعتقاد بأن السرقة كانت عملاً داخلياً، بسبب ضعف الإجراءات الأمنية ليلا وعدم وجود ما يكفي من الحراس لتفقد أسوار السجن، وحقيقة أن العشرات من السجناء يعملون في مستودع التخزين».

إنقاذ 160 صيادا روسيا من غطاء جليدي عائم

موسكو - (د ب أ): قال المتحدث باسم وزارة الحماية المدنية في روسيا إن فرق الإنقاذ الروسية تمكنت من إنقاذ 160 صيادا من طوف جليدي انقلص عن البر الرئيسي. وذكرت وكالة إيتار تاس الروسية إن كاسحة ثلج سبستين عن غير قصد في انجراف الصيادين في نهر «كاما»، على بعد 800 كيلومتر شرق موسكو في جمهورية تارتارستان، ولم يصب أي شخص في هذا الحادث. ويعتبر الصيد وسط الثلج رياضة شعبية في روسيا، ويقضي الصيادون، غالبا بعد تناول خمر الفوكدا التي تؤدي إلى تسخين أجسادهم، ساعات وسط الأتجار أو الجمار المجددة، ومن غير الشائع وقوع أحداث مميتة جراء هذه الممارسة.

وتعرض المؤسسة العربية أحدث اصداراتها للعام 2011 ويشرف على جناحها في المعرض مديرها العام ماهر الكيالي

أقامت السيدة هيا ناصر حفل غداء في مطعم اشبيلية في لندن على شرف ضيوف جمعية اصداقاء جامعة النجاح في المملكة المتحدة، وكان بين الحضور رئيس الجامعة رامي حمدالله ورجل الاعمال رياض كمال وعضو مجلس أمناء الجامعة ناصر العالول، والمسؤول عن الجمعية. د نهاد خنفر.

الفنان عبد الوهاب النكالي نجم الأغنية المغربية احيا اول امس السبت حفلا بقصر الفنون الجميلة على هامش ملتقى رابطة دراسات الشرق الاوسط Mesa والذي سيعقد في فندق وردمان ماريوت في العاصمة الامريكية واشنطن في الفترة ما بين الاول والرابع من شهر كانون الاول / ديسمبر القادم. جدر الاشارة الى أن معرضا للكتاب ومهرجاناً للسينما الوثائقية الى جانب معرض للفن التشكيلي يقام على هامش الملتقى الذي يشارك فيه قرابة 2000 أستاذ جامعي.

نصائح للآباء بضرورة مراقبة سلوكيات أبنائهم على شبكات التواصل الاجتماعي 7 آلاف اعتداء جنسي ضد الأطفال في الجزائر خلال 2010

الجزائر - (يو بي أي)

هيراكليون - اليونان - (د ب أ):

كشف رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل (ندى) عبد الرحمن عرعار عن تسجيل 7 آلاف حالة اعتداء جنسي ضد الأطفال في الجزائر خلال العام 2010. وقال عرعار بمناسبة الذكرى 22 لصدقة الجزائر على الإغياقة الدولية لحقوق الطفل (22 نوفمبر 1989)، إن الشبكة تلقت أيضا 9 آلاف اتصال هاتفي يطلب فيها أطفال النجدة والتدخل من سوء المعاملة.

وحذر من تفشي ظاهرة استغلال الأطفال في تهريب السلع عبر الحدود داعيا إلى بذل المزيد من الجهد لوضع حد لها، معتبرا أن الجزائر قطعت «أشواط هامة» بمجال حماية الطفولة، مشيرا إلى

أنها تحتل المراتب الأولى على المستوى العربي والإفريقي من حيث تطبيق اللوائح الدولية.

من جانبها قالت الأخصائية النفسية سليمة بارصا إن أغلب حالات الإعتداء الجنسي ضد الأطفال في السنوات الأخيرة أصبحت تظال الذكور أكثر من الإناث المتزاوجة أعمارهم ما بين ثلاث وست سنوات.

يذكر أن الحكومة الجزائرية تبنت العام 2008 برنامج عمل يمتد إلى عام 2015، مخصص لحماية الطفولة وهو مستوحى من أنظمة دولية وإقليمية ويهدف إلى تحديد الأولويات ومجالات العمل لصالح الأطفال ووضع الآليات المؤسسية لتطوير حقوق الطفل بالإضافة إلى وضع آليات المتابعة وتقييم المنجزات المحققة في هذا المجال.

من جهة أخرى نصحت الوكالة الأوروبية لأمن الشبكات والمعلومات الآباء بضرورة مراقبة سلوكيات أبنائهم على شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك من أجل حمايتهم من الغرباء

حمص القلعة: طائفية أم طروادية؟

صبحي حديدي



تقول النكتة إن مواطناً حمصياً استفاق، في عهد الانتفاضة، فلم يسمع أزيز رصاص ودوي قذائف وصريو مجنزرات، فلن أنه استفاق... في هضبة الجولان المحتلة؛ نكتة أخرى تقتبس عنه صادراً عن أحد مواطني حمص، يقول: «للي صافق ديباته في نصف الشارع يجي يشيلها، بدنا نمر»؛ والنكتة الثالثة تروي أن حاجزاً أمنياً استوقف حمصياً وسأله إن كان قد شارك في مظاهرة، فأنكر، فطالبه عنصر الأمن أن ينطق بأي عبارة لكي يتأكد من أن صوته لم يُبجّ من الهتاف، فردّد الحمصي: يا درعا حتاً معاكلي للموت! وتبقى، بالطبع، تلك «النهضة» الحمصية بامتياز: «مغسل ومشحم حمص الدولي للديابات؛ بسبب تكاثر الديابات يعون الله المركز المدني الأول في العالم لصيانة الديابات. يقوم المركز بكافة أشكال الصيانة من الغسل والتشحيم إلى غيار الزيت. خدمتكم سرتنا!»

ليس الأمر مصادفة، بالتأكيد، ولا تكفي لتفسيره حقيقة أن حمص مهد التنكيت الشعبي في سورية (على غرار ما يفعل كل بلد حين يختار منطقة ما، دون سواها، لتكون مأذة مفضلة في تمطيط السخرية)؛ إذ تنطوي علاقة المدينة بالانتفاضة السورية على معطيات شتى تصنع تلك الخصوصية، وتغذيها، وتنقلها بالتالي من عوالم النكتة المريرة إلى مستويات الواقع... الأمر، غالباً، يكفي، على سبيل الأمثلة، أن المدينة تتصدر سجل الشرف في أعداد الشهداء (قرابة 1500 شهيد)؛ وكان الحصانة في طليعة المتظاهرين الذين بذلوا شجاعتهم بالانتفاضة الأكبر، وانتقلوا إلى الشارع الحاسم المطالب بإسقاط النظام؛ كما كانوا بين أوائل أبناء المحافظات في تغيير اسم أهم معالم المدينة، ساحة الساعة، إلى «ساحة الحرية»؛ وهنا، في حمص، شهدت الانتفاضة أوسع اصطفاك ضدّ النظام من جانب الطبقة الوسطى، وبعض التجار الكبار، وشرائخ من المتضوين في «الأغلبية الصامتة» عموماً.

ذلك جعل كتاب الفرقة الرابعة، وعناصر مختلف الأجهزة الأمنية، وطعان الشبيحة، فضلاً عن أزام النظام وأعوانه داخل المدينة، تنفذ سلسلة من العمليات الأشرس ضدّ حمص، والأشدّ وحشية هجمية؛ وذلك منذ السادس من أيار (مايو) الماضي، حين استُخدمت صنوف الأسلحة كافة، بما في ذلك الحوامات والطيران الحربي، وفرض حصار على أحياء حمص وجوارها، من الرست إلى تليبية إلى تل كنج، ما يزال مفتوحاً حتى اليوم. وكان طبيعياً أن يقترن هذا كله بحملة من طراز آخر، قوامها افتعال بؤر احتكاك طائفي بين أبناء المدينة، شاركت في تنفيذ سيناريواتها أجهزة النظام ذاتها، قبل أن تتولى تضخيمها إلى ما يشبه السردية المتكاملة: حمص، «قلعة الثورة السورية» كما في التسمية اللائقة بها تماماً، صارت حاضنة أولى احتمالات حرب طائفية!

ومن المحزن، والمفاجئ، تماماً، أن يقع في أحيايل تلك السردية بعض مناصري الانتفاضة، ممن اكتفوا بالحملعة في التصفيل الصغير العابر، فزاع بصروهم عن المشهد الكبير الأهم؛ كما انساق إليها بعض أبناء حمص أنفسهم، وعلى رأسهم برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري، ففي بيان صدر عنه، باسمه وباسم المجلس، طغت اللغة الإنشائية على كل فقراته ما عدا تلك التي تُلقى بالألئمة على الحصانة، وتجزم بأن «دفاعات» بعضهم قد ضعفت في «مواجهة مخاطر الانقسام والتصادم الطائفي»؛ بحيث: «صبحنا نشهد منذ أسابيع عمليات خطف واغتال وتصفيح حسابات بين أبناء الشعب الواحد، بل بين أبناء الثورة أنفسهم».

ولأنّ النصّ قابل بردود فعل رافضة، ومستنكرة، فقد سارع المجلس إلى إصدار بيان ثانٍ عن حمص، أراه فيه أن يكحل بيان رئيسه، فألحق به العمى عملياً؛ إذ ليس المطلوب تنزيه المدينة عن كل فعل طائفي، كما اعتبر البيان، ولا تأنيهاً على نحو تهويلي يعيد إنتاج سردية النظام، بحسب بيان غليون. هذه مسألة سياسية بامتياز، قبل أن تكون ظاهرة فزوات اجتماعي، ولم يكن من الحكمة أن يتخبط المجلس الوطني بين أقصى التنزيه وأقصى التهويل. لا أحد يدفع إلى التجييش الطائفي مثل النظام، من قمة مؤسسته الحاكمة الأضيظ وحتى أوسع قواعده المولية؛ ولهذا، لا حرب ناجحة ضدّ الميول الطائفية أكثر من تلك التي تُشن ضدّ النظام، أوّلاً وثانياً وعاشراً، وأهل السنة، في التاريخ البسيط كما في علم الاجتماع الأبسط، ليسوا «طائفة» في سورية، لأنهم بساطة أغلبية الشعب السائحة، ولا يصحّ توصيف ميول الأغلبية استناداً إلى المعايير ذاتها التي يخضع لها سلوك الأفراد، أو المجموعات المتصرفة، هذا، غني عن القول، لا يلغي مفاعيل انتشار التشنّد الطائفي لدى بعض أبناء السنة، إسوة بشيوع الطرّف أو الانتدابية والشيوعية أو التسامح، الدين أو العلمانية...

وتبقى حمص عاصمة الانتفاضة السورية، «العدية» كما يصفها أهلها، والقلعة الحصينة التي صمدت طيلة أشهر ضدّ غزاة النظام. ومن المهيمن لأبنائها، ولسجلها العريق الذي يغطي معظم التاريخ السوري القديم والوسيط والحديث والمعاصر، أن تُختزل إلى صورة مصغرة، تصنعها حوادث طائفية متفرقة، وأن تطس صوتيتها الأخرى الأبهى: أنها طروادية في مقاومة الحصار، بل هي طروادة سورية الراهنة؛ وخارج حصونها الشعبية سوف يندحر أكثر من حصار، وعند أسوارها الوطنية سوف يختر أكثر من أخيل!



المثلة سمية الخشاب تبحث عن عريس غير وسيم يخاف الله

رفضت الفنانة المصرية اتهامها بأنها وضعتها شروطا تعجيزية لاختيار شريك حياتها. وقالت في مقابلة صحافية «إنها لا تطلب المستحيل على الإطلاق ومعظم العروض غير مناسبة، بصرف النظر إذا كان الشخص سيئا أو جيدا، فالكثير من الرجال يكونون أصحاب شخصيات قوية ولديهم كل ما تريده أي فتاة على وجه الأرض، وليس فقط الأمور المادية لأنها آخر شيء تفكر فيه سمية. لكن ما يجعلها ترفض بشياكة هو عدم توافق «الكيمياء» فقط. وعن أهم الشروط التي لا تتنازل عنها في شريك حياتها قالت سمية: «لا بد أن يكون رجلا بمعنى الكلمة، لا يجب سمية الفنانة التي يجدها الجمهور، بل يجدها شخصيا ويتقى الله فيها»، ولا تشتترط أن يكون زوج المستقبل جميلا، وليس فيجبها أيضا، بل مقبولاً، فالجمال ليس مهما في الرجال، حسب رأيها.



احوال الناس

● **حمد بن عيسى آل خليفة** عامل البحرين غادر الرباط صباح اول امس السبت في اعقاب زيارة خاصة للعرب والنهوض بوسائل تأمين السفن، ويرأس رئيس الحكومة المغربية عباس الفاسي وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

● تشارك مصر في اجتماعات المنظمة البحرية الدولية التي تبدأ غدا المناقشة اقتصادات النقل البحري في العالم والنهوض بوسائل تأمين السفن، ويرأس الدكتور اسما على عبد الغفار وفد الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا حيث سيرطب قضايا مهمة منها ادخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية للمنظمة.

● شهدت بلدة بتعبورة اللبنانية احتفالا شعبيا لاستقبال ابنتها نائب رئيسة جمهورية البرازيل ميشال لاسكار، حضر الحفل السفير وليم حبيب، رئيس مجلس بلدية بتعبورة بسلام بربر، اعضاء المجلس، مختار البلدة الهياس بشارة، الاب يوحنا ياسمين، المهندس جون مفرج وميثاق قنصلية وفعاليات تربوية واجتماعية، ورؤساء بلديات ومخاتير، وابناء البلدة والجوار.